



نساء أفغانستان ومسؤولية العالم الإسلامي

23

منصف اليازي يكتب: مونديا ل قطر فضح أخلاق الغرب

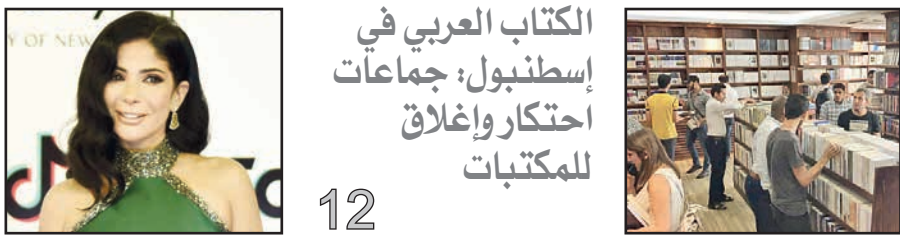
19

منى زكي وخالد النبوي يشاركان في مسلسلات 15 حلقة لأول مرة

14

الكتاب العربي في إسطنبول: جماعات احتكار وإغلاق للمكتبات

12



لقاء لافت بين جنبلاط وباسيل بعيداً عن الإعلام احتجاج ألمانى لدى لبنان بسبب «التخاطب» في مسألة اللاجئين السوريين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تفاعلت قضية اللاجئين السوريين في لبنان مع مطالبة وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، في لقاءاته التي أجراها في واشنطن بضرورة «تغيير مقاربة المجتمع الدولي التي ترمي عبء استضافة النازحين إلى أجل غير محدد على لبنان المنكأ أصلاً بأزماته».

واعتبر أن «المسألة بالنسبة إلى لبنان ليست أزمة تمويل، بل أزمة خطر وجودي يهدد هوية الوطن والتوازن الدقيق لمكونات النسيج اللبناني».

واحتجت ألمانيا لدى السفير اللبناني في برلين مصطفى أديب على استدعاء وزير الخارجية سفيرها في لبنان أندرياس كيندل، وطريقة تخاطبه حول موضوع النازحين، ما جعل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يستقبل السفير الألماني ويعبر له عن تقديره لشخصه وللجهود التي يبذلها في تنمية العلاقات اللبنانية - الألمانية في المجالات كافة، وبمساعدة بلاده في دعم النازحين السوريين والمجتمعات المضيفة لهم في لبنان.

ورأى السفير الألماني أن كلام بو حبيب حمل نوعاً من التهديد، وهو ما تنفيه الخارجية اللبنانية.

في الموازة، التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط برئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بعيداً عن الإعلام، وهذا اللقاء هو الأول من نوعه منذ فترة طويلة، نظراً للعلاقة غير الودية التي تسود بين الطرفين ومعارضة الحزب الاشتراكي عهد الرئيس ميشال عون.

أنهم في السابق بارتكاب أعمال عنف ضد اللاجئين... وماكرون يصف الحادث بـ«البغيض» يميني عنصري يقتل ثلاثة بهجوم مسلح استهدف مركزاً للأكراد في باريس



صدامات بين متظاهرين والشرطة الفرنسية بعد الحادث في باريس أمس

و دعا المجلس الديمقراطي الكردي في فرنسا، الذي يضم أربعة وعشرين جمعية من الشتات الكردي في جميع أنحاء فرنسا، إلى مظاهرات في ساحة الجمهورية الشهيرة في العاصمة باريس.

وكانت باريس شهدت سلسلة من الهجمات العنيفة ضد اللاجئين، بما في ذلك الهجوم على مركز للأكراد في باريس، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

باريس - «القدس العربي» - من آدم جابر:

قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون، بعدما فتح مسلح النار على مركز ثقافي كردي ومقهى كردي مجاور في وسط باريس، أمس الجمعة، مما دفع العشرات إلى النزول للاحتجاج في الشوارع.

المشتبه فيه الذي أوقفته الشرطة فرنسي يبلغ من العمر 69 عاماً، وهو معروف بالفعل لدى أجهزة الشرطة حسب ما أكدت النيابة العامة لباريس، وهو سائق قطار متقاعد كان قد أطلق سراحه في الثاني عشر من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بعد أن اعتقل لأشغاليته بمهاجمة مخيم المهاجرين في ديسمبر/ كانون الأول عام 2021.

كما سبق وأن تم اتهامه بارتكاب أعمال عنف عنصرية مع سبق الإصرار باستخدام سلاح وكذلك بتهمة الإهانة، ووضع في الحبس الاحتياطي، ويتم كذلك بمحاولة قتل أخرى تعود إلى عام 2016.

و أكد وزير الداخلية جيرار دارمانان أن هدف المهاجم «بوضوح هو مهاجمة الأجناب»، فيما ذكرت عمدة باريس، آن هيدالغو، أن مطلق الرصاص يميني متطرف، قائلة إن المجتمع الكردي ومن خلاله كل الباريسيين مستهدفون بعمليات القتل هذه، وقالت المدعية العامة لباريس إن الدوافع العنصرية للوقائع ستكون بالطبع جزءاً من التحقيقات المستمرة.

وقد اندلعت اشتباكات في عين المكان عقب الكلمة التيلقاها دارمانان، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين من المحتل أنهم أكراد، تجمعوا قرب المركز الثقافي الكردي في وسط باريس، وقد بدأت هذه الصدامات عندما حاول الحشد اختراق طوق أمني فرضته الشرطة حول الوزير، واستنكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الهجوم البغيض»، قائلاً في تغريدة على تويتر: «كان أكراد فرنسا هدفاً لهجوم بشنغ في قلب باريس، وجهها تعازيه للضحايا والأشخاص الذين يكافحون من أجل العيش لعائلاتهم وأحبائهم، كما وصفت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن إطلاق

مصر: «الحوار الوطني» مهدد بسبب قانون صندوق هيئة قناة السويس

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

بواجه «الحوار الوطني» الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تحديات عدة، لا سيما بعد تلويح العديد من الأحزاب السياسية بالانسحاب منه، رفضاً لمشروع قانون هيئة قناة السويس، الذي نص على إنشاء صندوق يسمح ببيع وتأجير أصول القناة.

فقد تعالت الأصوات المطالبة للحركة المدنية الديمقراطية التي تضم 12 حزباً بمراجعة موقفها من الحوار إذا أصرت الحكومة على تمرير مشروع القانون، والذي تعتبره المعارضة «كارثياً ويهدد الأمن القومي المصري»، حزب الكرامة، قال في بيان، إنه يدعو لمراجعة الموقف من الحوار الوطني بسبب صندوق قناة السويس، وأكد محمود حبيب أمين تنظيم حزب الكرامة لـ «القدس العربي»، أن المعارضة

المصرية قدمت كل ما لديها لإنجاح الحوار الوطني، في وقت يقدم النظام كل أسباب فشل هذا الحوار، وأضاف أن المعارضة أمام تحد واضح خاص بإسقاط مشروع قانون صندوق هيئة قناة السويس «الكارثي»، على حد تعبيره.

كذلك قال طلعت خليل، أمين عام حزب المحافظين لـ «القدس العربي»، إن حزب المحافظين يرفض مثل كافة أحزاب الحركة المدنية مشروع قانون صندوق هيئة قانون السويس جملة وتفصيلاً.

وعن دواعي الانسحاب من الحوار الوطني، قال خليل إن «الأمر محل مناقشة من أحزاب الحركة المدنية»، لافتاً إلى أن «المعارضة متمسكة بالحوار، إلا أن السلطة بأفعاليها في من تنسحب من الحوار بالإقدام على خطوات دون انتظار حوار حقيقي مع المعارضة»، وكانت حركة الاشتراكيين الثوريين دعت في الأخرى الحركة المدنية الديمقراطية للانسحاب من الحوار.

(تفاصيل ص3)

ليبيا: الدببية يرفض تسليم مدير مخابرات القذافي طرابلس - «القدس العربي»

قال مصدر مقرب من عائلة مدير المخابرات الليبي السابق، عبد الله السنوسي، رفض ذكر اسمه في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، إن أخباراً مؤكدة وصلت إلى العائلة تفيد بعزم رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدببية، تسليمه إلى أمريكا لاستكمال التحقيقات التي بدأت مع تسليم المواطن أبو عجلة مسعود، المتهم بصنع التفجرات المستخدمة في قضية لوكربي، جاء ذلك بعد تداول شائعات تفيد بتسليم السنوسي من قبل حكومة الدببية

السودان: اتهام للجند بقتل وجرح العشرات وحرق 9 قرى في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الناطق الرسمي باسم المنظمة الدولية لحقوق الإنسان، في دارفور في السودان، آدم رجال، إن ميليشيات الجنود هاجمت أمس الجمعة تسع قرى تقع شرق مدينة نيا، على بعد حوالي 17 كيلومتراً، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المواطنين.

وأضاف: «حسب الإحصائيات الأولية، قُتل

العسكرية الخاصة في أوكرانيا من خلال تحقيق الأهداف التي حددتها روسيا». وفي الأثناء، أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن التزام الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب الحكومة في كييف «مهما طال الأمر»، هو الطريقة الأمثل لـ «تحسين آفاق السلام العادل والدائم» لـ «تعزيز آفاق الدبلوماسية الهادفة».

أما ميدانياً، فصدت قوات الدفاع الأوكرانية هجمات روسية قرب 19 مستوطنة سكنية في مناطق سومي وخاركيف ودونيتسك خلال الساعات الـ 24 الماضية.

جاء ذلك في بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكريفنورم) الجمعة.

يرى تقدماً في «نزع سلاح» أوكرانيا، التي غزتها روسيا قبل 10 أشهر، رغم إرسال الغرب لأسلحة، وصرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس: «يمكن القول إن هناك تقدماً كبيراً في طريق نزع السلاح هناك»، حسبما أفادت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية.

وأشار الرئيس فلاديمير بوتين إلى تدمير الأسلحة في أوكرانيا باعتباره هدفاً رئيسياً في بداية الحرب في 24 شباط/ فبراير.

ورداً على سؤال حول وجود اتصالات بين موسكو وواشنطن لتنظيم لقاء بين بوتين وبايدن، قال بيسكوف: «لا توجد اتصالات أولية في هذا الصدد». بالطبع أي صراع ينتهي إلى طاولة المفاوضات، وهذا ما قيل مراراً، وأضاف: «بالطبع، قبل كل شيء نحن نتحدث عن سرعة استكمال العملية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مقطع فيديو، أمس الجمعة، من مكتبه بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث قام بزيارة رسمية.

وقال: «صباح الخير جميعاً، تحياتي لكم جميعاً، هل تسمعون رنين هوائياتنا؟ (يمكن سماع صوت رنين الهواتف في الخلفية خلال مقطع الفيديو) أنا في مكنتي.

ونحن نعمل من أجل النصر، اتضح لكم جميعاً يوماً سعيداً، سنهزمهم جميعاً».

وكانت زيارة زيلينسكي لواشنطن هي أول رحلة خارجية له منذ اندلاع الحرب الروسية على بلاده في الرابع والعشرين من شباط/فبراير الماضي، وقال الكرملين، أمس الجمعة، إنه

كل عام وأنتم بخير

أسرة «القدس العربي» تهنيئاً قراءها الكرام بحلول أعياد الميلاد الجيدة وبهذه المناسبة تحنّب النسخة الورقية من الصحيفة يوم الإثنين، ويمكن متابعة آخر الأخبار والمقالات على موقع الصحيفة على الإنترنت

www.alquds.co.uk



وزيرة فرنسية: احتفالات الأرجنتينيين بكأس العالم «تفتقر للأناقة»

الثلاثاء الماضي، مما تسبب في توقف حافلة الفريق المكشوفة، التي كانت تجوب العاصمة، حيث ظلت عالقة لساعات طويلة. وخلال الاحتفالات، شوهد حارس مرمى الأرجنتين إيميليانو مارتينيز وهو يحمل دمية تحمل وجه مبابي. كما تعرض العديد من لاعبي منتخب فرنسا أيضاً لرسائل عنصرية من أفراد من الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما رفضته وزيرة الرياضة الفرنسية بشاردة، وفي حديثها لحطة (آر تي إل) الفرنسية، قالت أوديا كاستيرا «ينبغي علينا أن نطلب من الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم توضيحاً، وهو ما قام به نويل لو جريه من نظيره كلاوديو تابايا».

أضافت «أجد ذلك مثيراً للشفقة، بقدر ما عرف منتخبنا الفرنسي كيف يخسر وهو مرفوع الرأس، فإن الكثير من التصرفات التي رأيناها من المنتخب الأرجنتيني عقب فوز لم تكن تليق بالباراة التي تابعاها».

وتابعت «كانت هناك مسخرة غير لائقة ضد تشواميني (من جانب مارتينيز)، لقد كانت قذرة وغير مناسبة». وأضافت «إنهم فازون بفقرن للأناقة. هناك مسخرة غير لائقة وأفعال عنصرية غير مقبولة (على وسائل التواصل الاجتماعي)».

لندن - «القدس العربي»:

أعربت أميلي أوديا كاستيرا، وزيرة الرياضة الفرنسية، عن اعتقادها أن احتفالات الأرجنتين بالوصول على كأس العالم كانت «مبتذلة»، ودليل على كونهم «فائزين بفقرن للأناقة»، في وقت، أعلن فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أنه سيفتح تحقيقاً لوصول «الشفيف نصرت» إلى أرضية الملعب أثناء تنويع الأرجنتين في مونديا ل قطر. وكان نويل لو جريه، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، يعث برسالة لنظيره الأرجنتيني كلاوديو تابايا، اشتكى خلالها من المسخرة «غير الطبيعية» و«الصادمة» تجاه كيليان مبابي، نجم المنتخب الفرنسي.

و فاز منتخب (أرقصو التانغو) على قطر يوم الأحد الماضي، وذلك في المباراة النهائية لكأس العالم في قطر يوم الأحد الماضي، وذلك بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل 3 / 3 على ملعب (لوسيل)، لتشهد الأيام التالية احتفالات جنونية من المشجعين الأرجنتينيين في العاصمة بوينس آيرس بعد التنويع بكأس العالم، الذي عاد لأخصان المنتخب اللاتيني بعد غياب دام 36 عاماً، واحتشد الملايين في شوارع بوينس آيرس، خلال الاحتفالات بالفوز بالونديال يوم

الجزائر تكلف مسجد باريس بمراقبة المنتجات المستوردة من فرنسا ووسمها بشهادة «حلال»

الجزائر - «القدس العربي»:

أبرمت السلطات الجزائرية اتفاقاً مع مسجد باريس الكبير لمراقبة المنتجات المستوردة من فرنسا، فيما يتعلق بخلوها من المواد الحرة في الشريعة الإسلامية، كالخمر والخنزير. وسيكون على عاتق المسجد وضع وسم «حلال» على المنتجات التي يشبه فيها عاداتها بالحوافها هذه العناصر.

واستلم عميد مسجد باريس شمس الدين حفيظ، الذي يزور الجزائر، تفويضاً من وزارة التجارة إلى إقرار المنتجات المستوردة من فرنسا بوضع وسم «حلال» على كافة السلع الاستهلاكية المصدرة من فرنسا نحو الجزائر.

وأوضح وزير التجارة كمال زريق أن هذا الإجراء سيتوسع الإجراء مستقبلاً إلى المنتجات الآتية من القارة الأوروبية ثم من باقي دول العالم. وأكد أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة ضبط عملية الاستيراد فيما يتعلق بالمنتجات الاستهلاكية بالوسم

السوداني أبدى الاستعداد لزيادة التعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات

رئيسة وزراء إيطاليا من بغداد: لا ازدهار في الشرق الأوسط دون عراق قوي



الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد خلال اجتماعه برئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أمس

مواجهة أخطار ظاهرة التغير المناخي وما تخلفه من أزمات شح المياه والتصحر..

«تطور إيجابي»

وحسب البيان، رحبت رئيسة الوزراء الإيطالية، بـ«التطور الإيجابي الذي يشهده العراق من النواحي الأمنية والسياسية»، مؤكدة تلعب بلاده لاستعزيز أو أصر العلاقات مع العراق على الصعد كافة، إلى جانب دعم أمن واستقرار العراق وسيادته وسلامة مواطنيه، مؤكدة أهمية «وجود عراق قوي وفاعل في دعم استقرار المنطقة».

الدولي في مساعدة العراق في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك إيطاليا التي ساهمت في دعم وتدريب وتقديم المشورة في هذا الجانب».

وبيّن أن هناك العديد من أوجه التعاون والتنسيق بين العراق وإيطاليا والتي يمكن تعزيزها في المجالات الاقتصادية والثقافية وفي مجال السياحة، مشيراً إلى «زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق وما تركته من أثر إيجابي في نفوس العراقيين بصورة حقيقية عن الأوضاع المستقرة في البلاد، وكذلك التحديات المشتركة والتي تتطلب العمل المشترك، بينها معالجة آثار الإرهاب بعودة النازحين السى منازلهم، والتعاون الثقافي عبر تبادل الخبرات، وكذلك تضافر الجهود في

وتحدث رئيس الجمهورية عن «الاستقرار الأمني والسياسي الذي يشهده البلد بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي وضعت برنامجا وزاريا طموحا يركز على النهوض بمشاريع البنى التحتية الرئيسية، والارتقاء بالأوضاع العيشية والخدمية المرتبطة بالوطنين بشكل مباشر، والعمل على دعم القطاع الخاص عبر التسهيلات والتشريعات المطلوبة، وفتح الباب أمام الاستثمارات في عملية البناء والإعمار والتطوير»،

فيمّا لفت أيضاً إلى «الهزيمة التي لقتها الجماعات الارهابية على يد القوات الأمنية العراقية»، مشديداً بـ«دور الأصدقاء في المجتمع

التحول في علاقتنا الثنائية، وهذا ما يشير له وجودي هنا في العراق».

وزادت: «ستلقي غبطة البطيريك الكاردينال ساكو، فيالنسبة لنا مهم دور المجتمعات المسيحية في الشرق الأوسط، وخصوصا نحن نتواجد قبل أعياد الميلاد المجيد»، موجهة شكرها للسوداني، لسمبادرته يجعل يوم 25 كانون الأول /ديسمبر، عطلة رسمية لجميع العراقيين، وهو يشكل إشارة كبيرة لاحترام المجتمعات المسيحية وخطة مهمة تنمئها».

وقبل المؤتمر الصحفي، أجرى السوداني، مباحثات رسمية مع ميلوني والوفد المرافق لها، عقب وصولها العاصمة بغداد، في زيارة رسمية. وحسب بيان مكتبه الإعلامي، فإن «المباحثات اشتملت على ملفات التعاون في مجالات الزراعة والصحة، ومختلف أوجه التبادل الاقتصادي والتجاري».

وأعرب السوداني عن «تفهميه الدور الإيطالي ضمن التحالف الدولي لحاربة داعش»، مؤكداً «تطلع العراق إلى تفعيل مسارات الشراكة والاستثمار مع إيطاليا وعموم دول الاتحاد الأوروبي».

كما أكدت ميلوني أن «العراق القوي هو شرط من شروط ازدهار منطقة الشرق الأوسط واستقرارها»، مبيّنة أن «زيارتها الرسمية للعراق تمثل بداية لعلاقات متميزة تربط الشعبين الصديقين، العراقي والإيطالي».

وتضمنت زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية إلى بغداد، لقاء ورئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، الذي أشاد بالدور الإيطالي في دعم العراق بحربه ضد «الإرهاب».

بيان لرئاسة الجمهورية ذكر أن رشيد استقبل ميلوني في قصر بغداد، وجرى خلال اللقاء «استعراض محاور العلاقات الثنائية المتينة التي تجمع البلدين، وبحث تفاصيل التعاون القائم وسبل تعزيزه في العديد من القضايا ذات موضع اهتمام البلدين وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

وأكدت أهمية «العلاقات القائمة بين العراق وإيطاليا، وضرورة العمل والتنسيق في سبيل تعزيزها»، مشيراً إلى أن «إيطاليا شريك للعراق في العديد من القضايا الأساسية».

صديق أبدى إيمانه بالديمقراطية مرة أخرى، من خلال تشكيله الحكومة الجديدة، أقدم الامتتان أن «إيطاليا كانت دائماً في الخط الأول لإسناد العراق، ونؤذي هذا العمل في إطار التحالف ضد داعش»، لافتة إلى أنه «لا يمكن أن نشهد ازدهارا في الشرق الأوسط من دون عراق قوي».

ونكرت أنه «كنا دائماً نقف الى جانب العراق في محتته، سواء على الصعيد الأمني أم من خلال شركائنا الإيطالية في برامج التنمية في العراق، وهو ما يعود بالنفع لصالح الشعب العراقي».

وتابعت: «نحن هنا اليوم على أبواب عيد الميلاد المجيد، لأبدى اعترافي بجهود الحكومة العراقية والحكومة الإيطالية والشعب الإيطالي لدور جنودنا وما يبذلونه لدعم استقرار العراق وأمنه».

وأوضحت أن بلاده «تولت قيادة بعثة حلف الناتو في شهر أيار/ مايو، السوكل لها واجبات تقديم المشورة وتعزيز القدرات العراقية، وهذا تم دائماً باحترام الإنشارات التي كانت تصل إلى حلف الأطلسي من الحكومة العراقية».

فخورون بالنجاحات

وأضافت: «نحن فخورون بالنجاحات التي حققها عملية العزم الصلب خلال السنوات السابقة في قتال داعش، لقد حقق الشعب العراقي الكثير بنصحياته، ونحن مستعدون أن نكون باستمرار من بين المساهمين في هذه العملية، ووصفت، العلاقات الثنائية بين بلاده والعراق، بأنها «قوية ومكثفة ولها جذور عميقة»، لافتة إلى أنه «تعاون على صعيد الطاقة الذي يشكل اليوم إستراتيجية مهمة بالنسبة لإيطاليا، وأيضا التعاون في مجالي الصناعة والثقافة، وواصلت: «البلدان مهتمان بتجاوز العقبات لدعم توسيع وجود الشركات الاستثنائية الإيطالية في العراق، وترغب إيطاليا باستمرار العمل سوياً».

وأكدت أنه «يوجد عمل كبير نغذاه تحت عنوان التعاون الثقافي. إن بلدنا يحلمان هوية صاغها تاريخ طويل من الثقافة، نحن نفهم قيمة هذه العلاقة لهذا نأمل أن يمثل عام 2023 عام

بغداد – «القدس العربي»:

زارت، رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، أمس الجمعة، العراق، وعبرت عن رغبة بلاده في الاستمرار بدعم هذا البلد، مشيرة إلى أن «لا ازدهار في الشرق الأوسط، دون عراق قوي»، فيما أشاد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الجمعة، بالعلاقات المتميزة بين بلاده وإيطاليا، معربا عن الاستعداد لزيادة التعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات.

وقال السوداني في مؤتمر صحفي مشترك مع ميلوني، «أكدنا أهمية استئناف عقد اللجنة الثنائية المشتركة، واستعدادنا لتتمية التعاون الاقتصادي، خصوصا في مجالات الزراعة والمياه والصحة».

خطط واعدة

وأضاف أن «العراق لديه خطط واعدة في مجال الطاقة والنفط والغاز، وهناك شركات إيطالية عاملة في العراق، ونأمل مجيء المزيد من الشركات المتخصصة إلى العراق، لاسميا في مجالات البنى التحتية واستثمار الغاز».

كما أشار إلى أن هناك تبادلا في المجال الثقافي والتعاون الأكاديمي، وأكدنا على الإفادة من التجارب الرائدة إيطاليا في مجال السياحة الدينية والأثرية».

ولفت إلى «فرق ثنائي مشترك سيعمل على إزالة العوائق التي تعترض العلاقة، ومن خلال لقاء اليوم (أمس) تؤكد الرغبة الجادة والحرص على تنمية علاقات جديدة قائمة على التعاون في مختلف المجالات».

أفضل العلاقات

أما ميلوني فقد قالت في المؤتمر «نحرص على إقامة أفضل علاقات الشراكة مع العراق، ونقدم للنهائي بتفصيل الحكومة العراقية التي تشكلت في وقت متزامن مع الحكومة الإيطالية الجديدة». وزادت: «هذه زيارتي الأولى خارج إيطاليا بعد تشكل الحكومة الإيطالية، والعراق بلد

«المجلس العربي الموحد» يرفض تدخل قوات غير اتحادية

كركوك: الاضطراب الأمني يفتح باب الاتهامات بتفصيل «خلايا الإرهاب»

ولاحقا، أعلنت قيادة عمليات كركوك، اعتقال متورطين إثنين، في الهجوم مشيرة إلى أن، العمل متواصل، للقبض على المتهم الثالث.

وحسب بيان لها، «بجهود قيادة المقرر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك، تمكن الأمن الوطني والاستخبارات ومكافحة الإرهاب بقيادة شرطة كركوك والأجهزة الأمنية من قواتنا الأمنية من القبض على متورطين إثنين بتنفيذ الهجوم على السيطرة جنوب دومين، والعمل متواصل للقبض على المتهم الثالث».

وسبق أن نفذ تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوما بعبوع ناسفة، أسفر عن سقوط ثلاث ضحايا من الجيش العراقي، وإصابة إثنين آخرين بينهم ضابط استخبارات، حسب مصادر أمنية.

وأعربت وزارة شؤون البشمر، عن شكرها للقوات المسلحة عن أسفها إزاء سقوط ضحايا من القوات المسلحة العراقية.

وقالت، في بيان، إنه «نتيجة هجوم إرهابي جديد، أسفرت قتيلة مزروعة في قافلة من السيارات اللواء 51 من الفرقة 14 للجيش العراقي، على الحدود مع قضاء سكران، ليلية 21 كانون الأول/ديسمبر2022، عن سقوط عدد من الضحايا».

وجدد تأكيدها بأن «قوات البشمركة تقف جنبا إلى جنب مع قوات الامن العراقية، ستواصل مواجهة الإرهابيين حتى يتم اجتثاثهم تماما وعودة الأمن والأمان الدائم للعراق».

إلى نتيجة..

وحول صحة الأنباء حول تدهور الوضع الأمني في كركوك، شدد على أن الحادثة «فردية، وهي عبارة عن تعرض لإحدى النقاط، وقد لا نمتقنون بالفرار، ونتم متابعة الوضع حاليا من قبل الاستخبارات

أما غريب فقد قال في المؤتمر الصحفي: «نحن الآن في موقع الهجوم، وأكد أهالي كركوك ما قاله المحافظ، الحادثة حالة فردية، قام مسلحون يستقون دراجة نارية برش الرصاص على عناصر الشرطة. نحن نجري تحقيقاتنا حول الواقعة وسنتم الفاء القبض في المستقبل القريب على منفذي هذا الهجوم المرقف على نقطة ساتر كوباني55».

«نعمل بيبب واحدة»

وأضاف أن «الأضرار المادية تجسدت بإصابة 3 عناصر دون سقوط قتلى، وأن حالتهم الصحية جيدة». وحزم بأن «وضع المحافظة الأمني جيد جدا ومستقر، المهم أن نتوصل إلى مالبسات الجريمة، وشكفاء خلال الساعات المقبلة».

وحول نوعية الحادث، قال: «لا يمكنني الجزم فيما إذا كان الهجوم إرهابيا أو جنائيا لحين إكمال التحقيقات والوصول إلى النتائج»، مؤكداً أن «كركوك مطمئنة، بوجود جميع القيادات الأمنية، وجميعنا نعمل بيد واحدة».

يمكن أن نقبل تدخل أي قوات في الملف الأمني خارج القوات الاتحادية».

وطالب القائد العام للقوات المسلحة بـ«ضرورة تقويم عمل الأجهزة الأمنية ومحاسبتها وإبعاد التأثيرات السياسية عنها وإيجاد الحلول السريعة التي تحفظ الأمن وأرواح وممتلكات أهالي المحافظة».

هجوم مسلح

يأتي ذلك في وقت أفاد فيه محافظ كركوك وكلاء، راكان الجبوري، بإصابة «ضابط وشرطيين إثنين» في هجوم مسلح استهدف حاجزا أمنيا جنوب منطقة دومين، فيما أكد قائد شرطة المحافظة، أن الوضع الأمني «مستقر وجيد جدا».

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس/ الجمعة، قال الجبوري في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد شرطة المحافظة، كاوة غريب، إن «الحادث حصل في السيطرة الجديدة جنوب دومين في كركوك، والتي تقع في العراق»، موضا أن «السيطرة تعرضت لإطلاق نار، وأن التحقيق لا يزال جاريا لمعرفة المصدر».

وأكد أنهم «سيقارعون المهاجمين، وتحقيقات القوات الأمنية ستستوصل إلى نتيجة جديدي وعلمي، باعًا في الوقت عينه «رسالة اطمئنان إلى أهالي كركوك، بمتابعة القضايا الأمنية بدقة للوصول

الحكومة العراقية:

تحيل ملف انتهاكات لجنة «زائر الليل» للقضاء

وأضاف: «شدد رئيس الوزراء، في توجيهاته لجميع الوزارات والأجهزة والوكالات الاستخباراتية ذات الصلة، بحساسية أي عنصر حكومي، أو جهة مخولة تنفيذيا، في حال استعمالها هذه الأساليب المرفوضة جملة وتفصيلا، وسيستعرض للمحاسنة القانونية، والتعقيبات القضائية كل من يرتكب هذه الممارسات»، ومضى يقول: «لننا نعمل على سيادة القانون، وتسايي الحقوق والواجبات بين الوطنين، وتعزيز الثقة بالجوء إلى المسارات القضائية القانونية، ولن نسمح لممارسات فردية كانت أو منهجية أن تسبى إلى قضاء العدالة، وأن تهدم ثقة شعبنا في القضاء والجهاز التقنيي المكلفين بتحقيق العدل والسلم المجتمعي».

لدعم السلام والاستقرار الإقليمي،

وأشارت الرئاسة إلى أن رشيد الرئيس، رسالة خطية من اردوغان متعلقة بالعلاقات الثنائية، وبالتربية في تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين على أساس المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، والاحترام المتبادل

لرشيد لزيارة تركيا.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن «رشيد استقبل كوناى، في قصر بغداد، وفي مستهل اللقاء، سلم السفير، الرئيس، رسالة خطية من اردوغان متعلقة بالعلاقات الثنائية، وبالتربية في تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين على أساس المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، والاحترام المتبادل

بغداد – «القدس العربي»:

أعلن مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي لحقوق الإنسان، زيدان خلف، إحالة ملفات ادعاءات انتهاكات لجنة الأمر الديواني (29 لسنة 2020) إلى جهاز الادعاء العام، من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة وفق القوانين المرعية النافذة.

وكانت، «واشنطن بوست» الأمريكية، كشفت، تفاصيل لجنة تم تشكيلها إبان تولي رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، مدة الحكم في البلاد، لملاحقة مرتكبي قضايا الفساد في البلاد، وأشارت إلى جملة انتهاكات تعرض لها المعتقلون.

وتحقيقات الصحفية، استغرقت 9 أشهر، وكان محورها حملة المادامات التي

بغداد – «القدس العربي»:

سلم السفير التركي في بغداد، علي رضا كوناى، رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، رسالة خطية من نظيره التركي رجب طيب اردوغان، شددت على مواصلة التعاون الثنائي بين البلدين ودعم السلام والاستقرار الإقليمي، فيما وجه دعوة رسمية

الإعدام لقيادي في تنظيم «الدولة

متهم بالمشاركة في مجزرة «سبايكر»

بغداد – «القدس العربي»:

أصدر مجلس القضاء الأعلى العراقي، أمس الجمعة، حكما بالإعدام بحق المسؤول عن قتل أكثر من (600) شخصا من ضحايا «مجزرة سبايكر» في محافظة صلاح الدين، عندما كان يشغل منصب «أمير القوة الضاربة»

لما يسمى «ولاية صلاح الدين» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية». بيان صحافي، لل«شدد»، أفاد بأنه «تم الحكم بالإعدام شنقا حتى الموت من قبل القضاء العراقي بحق المجرم المسؤول عن قتل أكثر من (600) شهيد من شهداء سبايكر حيث كان منصبه في التنظيم (أمير القوة الضاربة) لما يسمى بولاية صلاح الدين».

وأضاف أن «المجرم كان قبل (داعش) ينتمي إلى تنظيم (القاعدة) ومسؤولا عن مفارز الاغتيالات في بغداد، والقي القبض عليه سابقا بخطة استخبارية نوعية وكمين محكم أسفر عن اعتقاله بعملية مشتركة بين مديرية الأمن والانضباط وجهاز الأمن الوطني العراقي بعد استحصال الموافقات القضائية وإكمال التحقيقات احالته إلى القضاء العراقي».

في 21 آب/ أغسطس 2016 تم تنفيذ حكم الإعدام شنقا لـ36 شخصا من مرتكبي مجزرة «سبايكر» داخل الناصرية جنوبي العراق، بحضور وزير العدل حينها حيدر الزامل، ومحافظ ذي قار الأسبق، يحيى الناصري.

ووقع «مجزرة سبايكر»، عندما أسر التنظيم جنوداً متسبين إلى الفرقة 18 في الجيش العراقي، المكلفة بأواجب حماية أنبوب النفط الرابط بين بيجي ومنطقة حقول عين الجحش في الموصل، بالإضافة إلى المئات من طلبة القوة الجوية، في قاعدة سبايكر الجوية.

إن تم اقتياد ما بين (2000 – 2200) جندي إلى القصور الرئاسية في تكريت، وقام عناصر التنظيم بقتلهم هناك وفي مناطق أخرى رما بالرصاص ودفنوا بعضا منهم وهم أحياء، وذلك بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على مدينة تكريت، وبعد يوم واحد من سيطرتهم على مدينة الموصل.

«مراسلون بلا حدود» تنتقد

قوانين عراقية تقيد حرية الصحافة

المفرطة. لكن بعد كل انتخابات برلمانية، ينسى التقدم الذي تم إحرازه في ظل البرلمان السابق، ويبدأ البرلمان الجديد النقاش مرة أخرى من الصفر».

أما، مشروع القانون، الذي من المفترض أن يعزز حرية التعبير والحق في الاحتجاج السلمي، فقد قدم إلى البرلمان في 3 ديسمبر/ كانون الأول.

وأشار التقرير إلى أن «حرية الرأي والتعبير مكفولة بموجب المادة 38 من الدستور العراقي، ولكن مرة أخرى يسبب اللغة الغامضة والمفتوحة للتأويل، وبالتالي للتلاعب من قبل السلطات، فإن هذا القانون، يعيد صياغة الضمانات الدستورية ويتعارض معها بدلا من توسيع نطاق تطبيقها».

يريدون إشغالنا

وقال مصطفى ناصر، رئيس «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة العراقية»، لـ«مراسلون بلا حدود»، إن «الغرض من هذه القوانين هو جعلنا متشغلين بمكافحتها. نعرف السلطات أنها تفقد شرعيتها، لذا فهي تهاجم حرية الصحافة».

وحسب الشبكة فإن «إعادة تقديم هذه القوانين القديمة تأتي في نهاية عام شهد زيادة كبيرة في انتهاكات حق الصحفيين في تغطية الأحداث».

وكان من أحدث الانتهاكات القرار الذي أصدره مديرية التربية والتعليم في محافظة ميسان جنوب شرق البلاد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بمنع المراسلين من دخول المباني المدرسية، قبل ذلك بيومين فقط، تعرض مصور لقناة العراق (فوكس) على كاظم الكريماوي، للضرب بهراوة من قبل شرطة مكافحة الشغب أثناء تغطيته لاحتجاج في حي الكاظمية في بغداد.

الإلكتروني، إلى البرلمان في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر، وتمت مناقشته.

والقانون، تبعا للشبكة، «يزعج الصحفيين والعراقيين والمنظمات غير الحكومية المعنية بحرية وسائل الإعلام، لأنه يحتوي على تهديدات بحرية غامض وبعضها صريح للغاية، للصحافيين وحرية الصحافة».

المادة 8، على سبيل المثال، «تنص على عقوبات تتراوح من سبع إلى عشرين سنوات في السجن وغرامات لا تقل عن 10 ملايين دينار عراقي (أكثر من 6500 يورو) لأي شخص يستخدم القضاء الإلكتروني بقصد تقويض القيم والمبادئ الدينية أو الأسرية أو الاجتماعية».

«من شأن هذا المصطلح غير الدقيق، أن يمنح العديد من الفاعلين السياسيين والدينيين، حرية إخماد التعبير عن مجموعة واسعة من المواقف»، تبعا للتقرير الذي أشار إلى أن «العديد من أحكام السجن والغرامات المفروضة على مشروع القانون غير متناسبة، حيث يعاقب على حوالي عشر جرائم بالسجن مدى الحياة».

تهديد حقيقي

ووصفت «مراسلون بلا حدود» مشروع قانون الجرائم الإلكترونية الذي مضى عليه 11 عاما بأنه «تهديد حقيقي لحرية الإلغاغ عن الأخبار عبر الإنترنت».

وأضافت: «في أبريل/ نيسان 2012، بعد وقت قصير من تقديمه لأول مرة، في كل مرة يتم فيها تقديم هذه القوانين، تقترح منظمات المجتمع المدني تعديلات لإزالة الغموض والقضاء على الجوانب العقابية

قيادي معارض لـ «القدس العربي»: القرار محل مناقشة في أحزاب الحركة المدنية

مشروع قانون صندوق هيئة قناة السويس يهدد «الحوار الوطني» في مصر

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يواجه «الحوار الوطني» الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تحديات عدة، لا سيما بعد تلويح العديد من الأحزاب السياسية بالانسحاب منه، رفضا لمشروع قانون هيئة قناة السويس، الذي نص على إنشاء صندوق يسمح بببيع وتأجير أصول القناة.

فقد تعالت الأصوات المطالبة للحركة المدنية الديمقراطية التي تضم 12 حزبا بمراجعة موقفها من الحوار، إذا أصرت الحكومة على تمرير مشروع القانون، والذي تعتبره المعارضة «كارثيا ويهدد الأمن القومي المصري».

وسبق للأحزاب ذاتها أن انتقدت ولوحث بالانسحاب من الحوار في حال عدم التزام السلطة في مصر بالإفراج عن كافة سجناء الرأي، ما يعني أن مشروع القانون الجديد يزيد الفجوة بين الطرفين، بما يتعلق بالحوار.

حزب الكرامة قال في بيان إنه يدعو لمراجعة الموقف من الحوار الوطني بسبب صندوق قناة السويس.

«التعديلات المشبوهة»

وأكد أن «المكتب السياسي اجتمع لمناقشة عدد من القضايا المطروحة على الساحة السياسية في الفترة الأخيرة» وعلى رأسها تعديلات قانون هيئة قانون السويس المعروض على البرلمان والسذي أثار فرغ المصريين بسبب ما تنطوي عليه من مهددات للأمن القومي».

الاجتماع خلص إلى أن «السلطة الحالية لا تزال مستمرة في القامة بكل مقدراتنا الوطنية وتعريض مستقبل البلاد للخطر تحت ضغط الأزمة الاقتصادية الناجمة أصلا عن سوء الإدارة وعدم الشفافية والمنهج الأحادي في الحكم، ما دفع المجتمعون لدعوة مؤسسات الحزب المختلفة إلى إعادة تقييم الموقف من ملف الحوار الوطني بالكامل، ودعوة الشركاء من القوى الوطنية للانسحاب الفوري منه إن استمرت السلطات المعنية في مناقشة وتمير تلك التعديلات المشبوهة، وتجاهل الأصوات الشعبية الغاضبة».

نهج اقتصادي فاشل

محمود حبيب أمين تنظيم حزب الكرامة قال لـ «القدس العربي»، إن المعارضة المصرية قدمت كل ما لديها لإنجاح الحوار الوطني، في وقت يقدم النظام كل أسباب فشل هذا الحوار.

وأضاف أن المعارضة أمام تحد واضح خاص بإسقاط مشروع قانون صندوق هيئة قناة السويس «الكارثي» على حد تعبيره.

وبين أن «الفترة الماضية أثبتت أن السلطة في مصر متمسكة بالنهج الاقتصادي الفاشل القائم على الاستدانة وبيع الأصول، ولم تنتظر بدء الحوار لمناقشة قرارات مصرية مثل قرض صندوق النقد الدولي أو مشروع قانون صندوق هيئة قناة السويس، وعقد مؤتمر اقتصادي يبدأ وكأنه محاولة للخروج منه بدعם لقراراتها أو لإظهارها لقراراتها المسببة باعتبارها حولا لازمة الاقتصادية».

وإذ: «ما يمكن أن نراه من الخطوات التي تتبناها الحكومة، أن الحوار مجرد أداة شكلت لا يمت بمناقشات حقيقية بالأزمات التي نمر بها البلاد».

وختم: «الكرامة جزء من الحركة المدنية، وسيحتد قراره النهائي من المشاركة في الحوار بعد مناقشة أحزاب الحركة».

كذلك قال طلعت خليل، أمين عام حزب المحافظين، لـ«القدس العربي»، إن حزب المحافظين يرفض مثل كافة أحزاب الحركة المدنية مشروع قانون صندوق هيئة قانون السويس جملة وتفصيلا.

وأضاف خليل، وهو مقرّر لجنة الدين العام والإصلاح المالي وعجز الموازنة في المحور الاقتصادي

في الحوار الوطني، أن مشروع قانون إنشاء صندوق هيئة قناة السويس «مخالف للدستور وقانون الهيئات الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة ويتعدى على أهم موارد الموازنة العامة للدولة من العملات الصعبة، فضلا عن تعارضه مع متطلبات الأمن القومي واستقرار واستدامة تنمية مرفق قناة السويس».

وأكد أن مشروع القانون الجديد يمثل «خطرا داهما يبتلع هيئة قناة السويس وييس سيادة مصر على أهم مرفق دولي تدبره الدولة».

وحول ما تبقى للجنة الدين العام والإصلاح المالي وعجز الموازنة للمناقشة، عند انطلاق الحوار، في ظل استمرار الحكومة المصرية في النهج الاقتصادي التي تنتهده المعارضة، قال: «كان على الحكومة ألا تتخذ بعض القرارات إلا بعد الانتهاء الحوار الوطني، ولدينا خطة لزيادة موارد الدولة، لكن الحكومة استبقت الحوار بإصدار وثيقة ملكية الدولة، لتخرج الدولة من بعض القطاعات الاقتصادية، وليس لدينا مشكلة مع القطع الخاص، ولكن نرفض خروج الدولة من مشروعات التعليم والصحة والمراقف العامة».

وحدة الموازنة

وإذ: «في الوقت الذي طالب فيه علماء الاقتصاد

في مصر وصندوق النقد الدولي بوحدة وشمول الموازنة، تضرب الحكومة موازنة مصر وتنشئ على صندوق موارده وإيراداته لا تمت بصلة لموازنة الدولة وهو بعيد تماما عن رقابة البرلمان، قبل من المقيول أن تحول نسبة من إيرادات قناة السويس وتخصيص جزء من فائض الهيئة لهذا الصندوق، هذا أمر فيه عبث شديد واستهانة بإيرادات مرفق ذي حسية دولية مهمة، تحولت إلى الصندوق ويعيدنا عن موازنة الدولة لأن فائض قناة السويس باعتبارها هيئة اقتصادية تؤل هذه الفوائض للخرانة العامة».

ولفت إلى أن «الصندوق سوف يتم وضع نظامه الأساسي بعيدا عن البرلمان ويقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض رئيس هيئة قناة السويس وبعد موافقة مجلس الوزراء ونحن لا نعلم هل النظام الأساسي للصندوق لهذا المرفق الذي يشكل عبئا أمنا قويا لصر أن تكون لائحة النظام الأساسي بعيدة عن موافقة البرلمان».

وعن دعوات الانسحاب من الحوار الوطني، قال خليل إن «الأمر محل مناقشة من أحزاب الحركة المدنية»، لافتا إلى أن «المعارضة متمسكة بالحوار

إلا أن السلطة بأفعالها هي من تنسحب من الحوار

باعتبارها».

وكانت حركة الاشتراكيين الثوريين دعت هي الأخرى الحركة المدنية الديمقراطية، للانسحاب من الحوار.

وقالت في بيان، إن «على الحركة المدنية مراجعة ما يسمى بالحوار الوطني، فالنظام الذي تخلى عن تيران وصنافير ويسعى حاليا إلى إعادة القناة للاجانب،

ويستمر في نفس السياسات الاستبدادية والاقتصادية الكارثية، لا يسعى منذ أن بدأ الإعداء للحوار سوى إلى تجميل وجه أمام المؤسسات الدولية».

وإذات: «معركة إسقاط هذا القانون الكارثي اجتماعياً ووطنياً تستدعي إنشاء جبهة تريب

بوضوح بين رفضها لتمرير القانون وبين مقاومة سياسات الخصخصة ورفع الأسعار والتجوع، إلى جانب مخاطبة عمال شركات قناة السويس والعاملين بها التي ستأثر أوضاعهم المعيشية بلا شك».

وأضافت أن «القانون أكد ما تردد عن وجود تقاهمات حالية مع بعض الدول الخليجية للشركات والاستحواذ على بعض الشركات الملوكة للهيئة واما يربط بها من تهديد للسيادة على القناة».

وتختمت ببيانها: «تدعي الحكومة أن تأسيس صندوق خاص لهيئة القناة لا يعني الخصخصة والبيع، بينما نصوص التعديل الذي تقدمت به واضحة وصريحة بأن الأمر يتعلق بخصخصة لا ليس فيها، فما معنى ما تنص عليه المادة 15 مكرر (2) من التعديل المذكور على تمكين الصندوق من القيام بجميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، ومنها: تأسيس الشركات، والاستثمار في الأوراق المالية، شراء وبيع وتأجير واستئجار أصول الصندوق الثابتة والمنقولة والانتفاع بها».

رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، دعا الحكومة إلى الاستماع للرافضين والمخوفين من مشروع قانون صندوق قناة السويس، متحدثا عن «ردود الفعل الواسعة إزاء القانون صاحبها من تخوفات ومخاوف، لا ينبغي أبدا تجاهلها، أو الخفي قديما في تمرير التشريع من دون الانصات إليها، خصوصا أن القناة لها رمزية في قلوب كل المصريين، وترتبط بتاريخ طويل من التضحيات والفحاح».

وقال إنه «بعيدا عن صحبات الرفض، وموافق الأحزاب والقوى السياسية من المشروع، والتي نحن معها؛ فإن الأمر يتطلب الدعوة إلى جلسة عاجلة في

إطار الحوار الوطني، أو جلسة استماع يعقدها البرلمان

يجلس فيها الجميع من حكومة ومتخصصين وأحزاب وقوى سياسية وخبراء معينين، من دون استثناءات، بغرض الاستماع لكل الآراء والتخوفات حول الهدف

وأكمل: «الحكمة والعقل يتطلبان الاستماع إلى وحذر، في بيانه «مما يتردد بشأن تقاهمات حالية

مع بعض الدول الخليجية للشركات والاستحواذ على بعض الشركات الملوكة لهيئة قناة السويس، وما يربط بها من تهديد للسيادة على القناة والأمن القومي، وغيرها من الأمور المثارة حول إنشاء

الصندوق، وارتباط ذلك باستثمارات صندوق النقد الدولي لنخ مصر قرضا جديدا بقيمة 3 مليارات دولار».

وأكمل: «الحكمة والعقل يتطلبان الاستماع إلى الجميع، والرء على كل التساؤلات والتخوفات، تفاديا

للتشكيل جبهات سياسية ومنية للدفاع عن قناة السويس، وسعيها في مسارات قانونية، بالإضافة إلى فتح المجال أمام أقاويل وشائعات يستغلها البعض

لإفساد عقول المصريين، لذلك ليس من الحكمة أبدا تجاهل أصوات المصريين، وعدم الاكتراث بمواقف

الرافضين والمخوفين من القانون».

ووافق مجلس النواب، بشكل مبديئ الإثنين الماضي، على مشروع على مشروع قانون مقدم من الحكومة لإنشاء صندوق مملوك لهيئة قناة السويس، بهدف

لتنمية موارد القناة من خلال استغلال وتعظيم قيمة أموال متوضع فيه، وحسب مشروع القانون، سيتمكن

الصندوق الجديد من شراء وبيع وتأجير واستئجار واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها.

ويهدف المشروع لتمكين قناة السويس من مواجهة الأزمات في ظل فترات التقلبات الاقتصادية وسوء أوضاع التجارة العالمية، ويعمل المشروع على تعديل بعض أحكام القانون رقم 30 لسنة 1975 بنظام هيئة قناة السويس، وتم إرجاء الموافقة النهائية على

المشروع إلى جلسة مقبلة.

وكان السيسي دعا في إبريل/ نيسان الماضي، إلى عقد حوار وطني وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي

لمراجعة ملفات السجناء السياسيين، ما أسفر عن صدور قرارات بالعفو الرئاسي عن عدد من صدرت

ضدهم أحكام نهائية بالسجن، بينهم البرلماني السابق زياد العليمي، وقرارات من النيابة بإخلاء سبيل

المئات حسب بيانات اللجنة، إلا أن أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني تنتقد ما تصفه بالبطء في

إصدار قرارات الإفراج عن السجناء، وتواصل عمليات القبض على أصحاب الرأي.

وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدول، قد شكلت لجنة للتحقيق في فض

المجلس العسكري الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة والذي كان يطالب

بالحكم المدني في 3 يونيو/ حزيران 2019، والذي راح ضحيته مئات القتلى والجرحى والمفقودين.

ورأس الخبير القانوني نبيل أديب، اللجنة التي تشكلت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، والتي تضمنت مهامها التحقيق في الأحداث

والوقائع التي تمت فيها انتهاكات لحقوق وكرامة المواطنين بحيط القيادة العامة للقوات المسلحة والولايات.

صلاحيات اللجنة

ومنحت صلاحيات تشمل استدعاء أي شخص أو مسؤول حكومي أو نظامي أو موظف

عام بغرض الإدلاء بشهادته أو التحقيق وتحديد الأشخاص المسؤولين عن فض الاعتصام

بالتحريض أو المشاركة أو الاتفاق الجنائي أو ارتكاب أي انتهاكات أخرى، إلا أنها لم تعلن أي

نتائج للتحقيق حتى الآن.

وقبل الانقلاب العسكري كانت اللجنة تعلن غير وقت لا آخر عن إحراز تقدم مطرد في عملها،

غير أنه لا يبدو واضحا في أعقاب الانقلاب العسكري التقدم الذي أحرزته، وما إذا تعطل عملها بالكامل.

وكانت اللجنة أعلنت عقب انقلاب العسكري على الحكومة الانتقالية عن اقتحام مجموعات

بمشاركة أسر ضحايا القمع والإبادة الجماعية منذ انقلاب الإنقاذ

السودان: مؤتمر لـ «الحرية والتغيير» الأسبوع المقبل يبحث قضايا العدالة الانتقالية



مظاهرة سودانية ترفع لافتة تنتهم فيها الجنود بارتكاب انتهاكات في النيل الأزرق

وأضاف: «القانون الجنائي الدولي يأخذ الاختصاص في بعض الجرائم التي حدثت في السودان مثل جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وهذه الجرائم ذات طبيعة خطيرة، كما لا يمكن العفو فيها على الإطلاق، لأنها ذات الطبيعة الخطيرة لا يمكن لأي أحد الجرائم ذات الطبيعة الخطيرة في ذلك أولياء الدم أنفسهم، لأنها ذات اختصاص قضائي دولي».

والناشط في قضايا العدالة الانتقالية، عبد الباسط الحاج في حديثه لـ «القدس العربي»، أن «تخوفات أسر الشهداء تخوفات منطقية لجهة أنهم أولياء الدم ولهم الحق في التمسك بتحقيق العدالة ومحاسبة المجرمين، كما أن طبيعة القتل كانت تشير إلى القصد والتعمد ويحمل القانون المسؤولية الكاملة عن ذلك مما يتحملها الجنود».

وقال: «لا يمكن لأي اتفاق سياسي أن يحمي القادة المسؤولين عن هذه القوات من المساءلة والمحكمة ولا تملك أي من الجماعات السياسية في السودان طيلة تاريخه السياسي بعد التي حدثت في الماضي بمقابل أو من دون مقابل».

عسكرية لقمرها في العاصمة السودانية الخرطوم، ولجنة التحقيق في الاعتصام هي لجنة جنائية مهمتها تنحصر في توجيه الاتهامات وتقديم تقرير بذلك إلى رئيس الوزراء، بالإضافة إلى التحقيقات الجنائية والعدالة العادية.

وحاولت الحكومة الانتقالية السابقة العمل على برنامج للعدالة الانتقالية، حيث بدأ وزير العدل السابق، نصر الدين عبد الباري في مشاورات من أجل إنشاء مفوضية للعدالة الانتقالية، في بلد ظل يشهده انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان طيلة تاريخه السياسي بعد الاستقلال. وفي السياق، رأى الخبير الحقوقي

الضحايا، دون تحقيق العدالة. وأن الإفلات سيؤدي إلى إعادة نفس المشهد وارتكاب مجازر أخرى لأجيال المقبلة.

وكان الاتفاق الإطاري، قد أجمل النظر في قضية العدالة الانتقالية والإصلاح الأمني والعسكري وتفكيك النظام السابق وإصلاح اتفاق السلام، للقيام بتشاور واسع حولها مع

أصحاب الصلحة قبل الوصول إلى اتفاق نهائي، وبدأ الحديث عن العدالة الانتقالية منذ

إطاحة الثورة الشعبية بنظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير، بينما ظلت عائلات الضحايا تبحث عن العدالة لمئات الشهداء الذين قتلوا منذ

بداية الثورة، لكن بدون جدوى.

وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدول، قد شكلت لجنة للتحقيق في فض

المجلس العسكري الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة والذي كان يطالب

بالحكم المدني في 3 يونيو/ حزيران 2019، والذي راح ضحيته مئات القتلى والجرحى والمفقودين.

ورأس الخبير القانوني نبيل أديب، اللجنة التي تشكلت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، والتي تضمنت مهامها التحقيق في الأحداث

والوقائع التي تمت فيها انتهاكات لحقوق وكرامة المواطنين بحيط القيادة العامة للقوات المسلحة والولايات.

والعدالة». وسرعان ما أعلنت لجان المقاومة

القائدة لاحتجاجات في البلاد، معارضتها للاتفاق، مشيرة إلى أنه تجاهل «مطالب الثورة».

كما أنه «يشرعن» بقاء قادة الانقلاب في السلطة.

ورغم وجود نظم اجتماعية في السودان قريبة من مفهوم العدالة الانتقالية، إلا أنه لم يتم

تطبيقها من الدولة على الرغم من مقتل الملايين أثناء الحروب الأهلية في البلاد.

وتخوف أسر الضحايا من إفلات الجناة من العدالة، في ظل وجود قادة انقلاب 25 أكتوبر/

تشرين الأول من العام الماضي، كأطراف في الاتفاق الذي من المنتظر أن يحسم قضايا العدالة

الانتقالية في البلاد.

وكانت منظمة «أسرة شهداء الثورة السودانية»، قد أعلنت رفضها للاتفاق الإطاري،

مشيرة إلى أنه يهدد لتقديم أكباش فداء للقادة العسكريين من الجنود.

وقالت في بيان، إنها ترفض قيام أي جهة بالتفاوض بالنابية عن أصحاب الصلحة، وأنهم

فقط من يقررون طريقة تحقيق العدالة لأفراد عائلاتهم الذين قتلوا خلال قمع الأجهزة الأمنية

للتظاهرات منذ اندلاع الثورة السودانية في ديسمبر/ كانون الأول 2018.

وأشارت إلى أنها تلقت الشهر الماضي دعوات من المجلس المركزي للحرية والتغيير والألية

الدولية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيجاد، للوقوف على رؤية

المنظمة حول العدالة الانتقالية، مبينة أنها أكدت تمسكها بعدم التفرير في العدالة ومحاسبة مرتكبي الجرائم والحرص على عدم الإفلات من

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

قال المتحدث باسم المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، جعفر حسن، لـ«القدس العربي» إن الأسبوع المقبل سيشهد بداية عمل المجموعات الخاصة بالإعداد للاتفاق النهائي بين الأطراف المدنية والعسكرية الموقعة على الاتفاق الإطاري. وبين أن القضايا الثلاث موضوع مجموعات العمل ستكون الإصلاح الأمني والعسكري وتفكيك نظام الرئيس المعزول عمر البشير وإصلاح اتفاق السلام الموقع بين الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية في أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

وأشار إلى أن القضية الرابعة الخاصة بالعدالة والعدالة الانتقالية، سيتم وضع تصور حولها عبر «أصحاب الصلحة»، لافتا إلى أن الحرية والتغيير يصدد التصدير لعقد مؤتمر لمناقشة قضايا العدالة الانتقالية الأسبوع المقبل، بمشاركة أصحاب الصلحة من أسر ضحايا القمع والإبادة الجماعية منذ انقلاب الإنقاذ في يونيو/ حزيران 1989 وحتى الآن.

الاستعانة بالتجارب والنماذج

وأكد أن الهدف الأساسي من عقد المؤتمر هو تهيئة الظروف التي تمكن المشاركين والمشاركات من أسر الضحايا، الاستعانة بالخبراء الحقوقيين والقانونيين لوضع تصور نهائي لعملية تحقيق العدالة الانتقالية.

وأشار إلى إمكانية الاستعانة بالتجارب والنماذج التي استخدمتها الدول الأخرى في هذا الصدد، مع أهمية وضع نموذج سوداني للعدالة الانتقالية لجهة التعقيدات الخاصة في البلاد.

وكان الاتفاق الإطاري الموقع بين المدنيين والجيش في 4 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، قد أجّل قضايا العدالة والعدالة الانتقالية إلى حين الوصول إلى اتفاق نهائي.

وجاء تأجيل ملف العدالة في الاتفاق، رغم أنه أحد شعارات الثورة الثلاثة «الحرية والسلام

«تحولات» مثيرة في الحالة الأردنية: إقصاء «العشائر» وتجويف الأحزاب والنقابات... ماذا بعد؟

اليوم مشهودة ومرصودة حيث تتحقق حلقات الاتصال والتواصل مع العشائر الأردنية الوفية والخلصه عند أزمات، وحيث تصبج الإجابة عن تساؤلات قادة العشائر هي جزء من أزمة عامة أكثر إلحاحاً وإحراجاً.

بتلك الخلاصة، ضربت البنية الاجتماعية العشائرية، لكن دون توفير بديل عنها لا في الحياة المدنية ولا في تثبيت الدور المؤسساتي الحزبية، والنتيجة اليوم تقول في الخلاصة الأخطر إن جهات رسمية ما قامت بتجريف الحياة الحزبية وأضعفت الحياة النقابية، فيما تولت جهات أخرى رسمية أيضاً إضعاف البنية العشائرية. الصدقة والمقاربة مغرقة بالمقارعة، فالوظفون الذين تولوا مهمة تقويض وإضعاف المحتوى الحزبي والنقابي هم أصلاً ممثلون لبنية العشائرية للدولة، وهؤلاء سجلوا نسبة نجاح معقولة في الإطار سالف الذكر، لكنهم انخفضوا في الإعلام من قيمة المؤسسة العشائرية بالمقابل، أو قيمة دورها.

وحصل كل ذلك فيما كان ليبراليون ودعاة ومتقصون مخادعون لفكرة تدمير الدولة والجنتمج يضرّبون على الفاصل في بنية العشائر.

لذلك كله، تحصل تحولات حادة اليوم تحتاج لأكثر بكثير من جلسة باحثين مغلقة ولاتشغال جميع مراكز الدراسات الاستراتيجية ومعها دوائر صناعة القرار في الأردن، لأن مشهد اليوم يقول بوضوح إن محصلة مراكز القوى في الدولة وخلال نحو 20 عاماً ضربت بالهزام وأضعفت البنية النقابية والحزبية والعشائرية معاً، مما يطرح سؤالاً حيويّاً وبمزمّهي الحساسية اليوم: ما هي الهوية التي تريدها الدولة في النتيجة، خصوصاً أن مشروعَي التحديث والتّمكين إياهما تأخّرا جدا ويتأثّران بظاظة اليوم بأزمة مصداقية الخطاب الرسمي؟

برنامج يعلمه الكبار جيداً، قرر عام 2005 وبدأ تنفيذه عام 2007 بعنوان استهداف وإضعاف البنية العشائرية. وأدت ضربات هنا إلى تحجيد وأحياناً إقصاء المكونات الصلبة الوطنية في قيادة العشائر وزرع قيادات جديدة، كان يميل لتسميتها أمام "القدس العربي" الناشط الحراكي والسياسي الشيخ محمد خلف الحديّد، بالفتة التي تردّي عبااء تايدونية الصنع؛ بمعنى إضعاف البنية العشائرية عبر استبدالها، وهو أمر انعكس لاحقاً على فوضى في الخطاب العشائري والمساس بتلك التقاليد التي كان يحكم فيها الكبار الشباب والصغار.

الخلاصة

الخلاصة هنا أكثر حساسية؛ فمنهج المساس بالبنية العشائرية الذي أقنع فيه ليبراليون مقترضون في الماضي أوساط القرار، نهايته

سواء القديمة أو حتى المستحدثة تحت بند التصنيع والتسعين عن المشهد برمته، فيتصدر مجلس بلدية الكرك غير المسيس، كما يفترض دعوات الإضراب والاعتصام، فيما لا تهدأ لاحقاً واجتماعات التحولات والنقاشات الحادة وتلك البيانات والرسائل التي تقول وبكل اللهجات بأن بعض الحراك بدأ يتعلمل في أوساط البنية الاجتماعية الحليفة دوما للدولة والنظام.

تحولات واضحة

تلك -يرأي الفاعوري- تحولات واضحة وصريحة، وليست من الصنف الذي يمكن لمراكز القرار قراءته بسطحية أو السماح للقارئ السذج بتشخيصه، حيث الغضب والاحتقان يعم الجميع، بما في ذلك أوساط العشائر أيضاً. ذلك صنف من التحولات الحادة لا يستهان به، ويعكس -يرأي الخبراء- نتائج وتدايات

برلماني أردني يعلن استقالته من مجلس النواب

من بينها "هلا أخيار" التابع للجيش. فيما لم يصدر عن السلطات الأردنية تعليق رسمي بالخصوص.

ويتطلب قبول الاستقالة أو رفضها، عقد جلسة لمجلس النواب للتصويت عليها بالغالبية (66 من أصل 130 نائباً)، بعد تحويلها من رئاسة المجلس. وخلال الأيام الماضية، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي رسالة مشوبة للفايز وجّهها عبر سفارة السعودية إلى الأمير محمد بن سلمان.

الأحد المقبل." وطالب "بتشكيل حكومة إنقاذ وطني في ظل ظروف اقتصادية صعبة يشهدها الأردن". من جانبهم دعا المجتمعون الفايز، وفق ما ظهر في البث المباشر، إلى العادل عن قراره من أجل استمرار وصول صوتهم وعدم شغور مقعده. وجاء إعلان الفايز استقالته بعد أحاديث عن عزم المجلس تحويله إلى لجنة السلوك بسبب رسالته لولي العهد السعودي، حسب ما رجحت مصادر نيابية، وفق مواقع إخبارية محلية،

صهاريج مياه ومياه عادمة في منطقة دابوق الثرية غربي العاصمة عمان.

وخلال ساعات أيضاً وعلى نحو دراماتيكي وفيما توقع اللجان الوزارية اتفاقيات مطلّبية مع نقابات السائقين، يظهر الإضراب في قرى بني عباد المشرفة على الأغوار، ثم في مدينة السلط، ولاحقاً على الخط الدولي الذي يصل العاصمة بجنوب الأردن بشماله وبالقرب من مخيم البقعة الشهير للاجئين. كان مظهرًا غريباً من التجاوب قرع في أجهزة الدولة والقرار كل أنجاس الإنذار. وبعد الانزلاق الأمني في حادثة مقتل ضابط كبير برتبة عقيد هو الشهيد عبد الرزاق الدلابج، ظهرت البيانات التي تتحدث عن تكفيريين وتستعيد منطق الذئاب الإرهابية المفردة.

لاحقاً لسبار الأحداث، فإن أكثر نقطة حرجة دراماتيكيّاً حيث اجتماعات عشائرية الطابع أولاً لقبيلة الشهيد العقيد، ولاحقاً للعشائر التي

عمان – «القدس العربي»

من بسمالبدارين:

تحولات اجتماعية حادة ومثيرة جداً تستوجب التأمل في المشهد السياسي والداخلي الأردني. وهي تحولات تنطوي على مفارقة؛ لأنها تبرز في ظل الاتجاه نحو تحديث الحياة السياسية والحزبية في البلاد، فيما تعود البنى الاجتماعية فجأة، كما لاحظ وصد أهم مراكز الدراسات الاستراتيجية في البلاد، ومعها الانتماءات العشائرية الاجتماعية بالجهة المقابلة.

تحولات عدة حصلت مؤخراً في إطار تداعيات ما سمي بإضراب سياتفي الشاحنات الذي انتقل من كونه إضراباً قطاعياً ومحلياً لشريحة من المهنيين وبشكل غامض، إلى إضراب عام أقرب إلى صيغة عصيان مدني، ويكلم صفة التعدد والاجتياح؛ بمعنى البروز في عدة مناطق ومحافظات.

محسات عميقة

لاحظ الجميع أن وزارة النقل الأردنية وبالتعاون مع مجلس النواب وبتوجيهات مباشرة من رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، سارعت لاحتواء الجزء المطّلي في إضراب سياتفي شاحنات الوزن الثقيل عبر الاستجابة المنطقية للمطالب وبصورة فورية، لكن بقي وصمد الإضراب رغم ذلك. ولاحظ المراقبون حتى في المحسات العميقة للدولة الأردنية كيف بدأ الإضراب على الخط البري الفاصل جنوباً بين مدينتي العقبة ومعان، ثم فجأة تجاوب معه -مهذبا وملوحاً- إضراب

تاركا وراءه 17 أسيراً من بلده

إطلاق سراح أسير أردني بعد 20 عاما قضاها في السجون الإسرائيلية

غزة – «القدس العربي»:

بعد فترة اعتقال طويلة دامت لـ 20 عاماً، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأسير الأردني رأفت عسوس (41 عاماً)، تاركا خلفه 17 أسيراً. وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال أفرجت عن عسوس، إلى الضفة الغربية، وأنه بانتظار إنهاء الترتيبات اللازمة لعودته إلى الأردن.

وأوضحت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لازالت تحتجز في سجونها 17 أسيراً أردنيا، بعضهم يحمل الجنسية الأردنية، والبعض الآخر من أصول فلسطينية ولديهم أرقام وطنية أردنية. وأشارت إلى أن هؤلاء الأسرى موزعين على عدة سجون إسرائيلية وهي: «جلبوع»، و«نفحة»، و«ريمون»، و«مداريم»، و«النقب» و«إيشل»، و«مجدو»، وأوضحت أن بين الأسرى الأردنيين المعتقلين حالياً في سجون الاحتلال يوجد أسرى يقضون أحكاماً

هل أثمرت رسائل تركيا الهادفة للتقارب المحتمل مع سوريا؟

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشر موقع "أكسيوس" تقريراً أعدته ميكنيس توكي قالت فيه إن تركيا أرسلت رسائل عن تقارب محتمل مع نظام بشار الأسد في سوريا. وأضافت أن تركيا عبرت وبشكل متزايد في عدد منها عن استعدادها لاستئناف العلاقات مع نظام دمشق.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والرئيس الأسد في يوم حلفاء قريبين لكن العلاقات توقفت عند اندلاع الثورة السورية. وتبادل الرئيسان عدداً من الاتهامات القاسية، في وقت أكد فيه الرئيس التركي على ضرورة رحيل الأسد.

إلا أن أنقرة التي دعمت المعارضة المسلحة مرة حولت موقفها معطية الأمن المحلي أولوية وهي وقف تقدم المقاتلين الأكراد على حدودها مع سوريا. وفي مكالة مع الرئيس فلاديمير بوتين، اقترح اردوغان قيام الزعيم الروسي بعقد لقاء ثلاثي بين قادة تركيا وروسيا وسوريا لمناقشة مكافحة الإرهاب. وقال اردوغان "يجب أن تتعاون مؤسساتنا الأمنية أولاً وبعد ذلك يلتقي وزراء خارجيتنا".

والتقى حقان فيدان، مسؤول المخابرات الوطنية التركية مع نظيره السوري علي مملوك في دمشق عدة مرات من أجل ترتيب لقاء بين وزيرى الخارجية. ورحبت موسكو بالموقف التركي الجديد، حيث كانت تمهد الطريق من أجل لقاء محتمل بين الزعيمين. ورأى الموقع أن أي مصالحة تركية-سورية متوقعة ستحصل بشكل تدريجي. وأعربت دمشق حتى هذا الوقت عن حذر في التعامل مع أنقرة، وبخاصة قبل الانتخابات



سجن عوفر الإسرائيلي

وحدات خاصة تعتقل 14 من تنظيم «الدولة» شمال سوريا وشرقيها

■ الرقة – وكالات: نفذت وحدات أمنية خاصة تابعة لجهاز الأمن العام الداخلي، الأسبوع الفائت، حملة أمنية في ريف مدينة الطبقة الشمالي بريف الرقة، واعتقلت خلالها 7 عناصر من تنظيم "الدولة"، كانوا يتوارون في بلدة السويدية بريف الطبقة، ضمن منطقة سيطرة "قدس"، بتهمة زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، واقتادتهم إلى مراكزها الأمنية.

وفي سياق متصل، اعتقلت وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لـ"قدس" بمساندة "التحالف الدولي"، 3 عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" في عملية أمنية نفذتها بتاريخ 13 كانون الأول الجاري، في بلدة الدشيشة بريف بلدة السويدية الشرقي، بتهمة تهريب عوائل التنظيم من مخيم الهول، كما عثرت بحوزتهم على هواتف وأسلحة تحضيرا لشن عمليات ضمن مخيم الهول.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد رصد أول أسس، أن قوات "التحالف الدولي" وبمشاركة وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لـ"قدس"، نفذت منتصف ليلة الأربعاء -الخميس، عملياتين بميدتي بدعم جوي، في بلدة الشدادي وأطرافها بريف الحسكة الجنوبي، واعتقلت خلال العملية 4 أشخاص، بتهمة الانتماء لـ"خلايا تنظيم "الدولة". ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فقد جرت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين المطلوبين وبين وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لـ"قدس"، وذلك على خلفية رفض أحد الطلوبين التسليم، ما أقدم على تفجير نفسه بعبوة ناسفة.

مجلس الأمن الدولي يمدد تفويض قوة حفظ السلام في الجولان

■ نيويورك - د ب أ: قرر مجلس الأمن الدولي يوم الخميس تمديد تفويض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لمدة ستة أشهر إضافية حتى 30 حزيران/يونيو 2023.
يشار إلى أنه تم تجديد قوة الأمم المتحدة لرافقة فض الاشتباك في مرتفعات الجولان بالحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا منذ عام 1974.
ويطالب القرار رقم 2671، الذي حظي بتأييد مجلس الأمن المكون من 15 عضواً بالإجماع، الأمين العام بضمان امتلاك قوات الأمم المتحدة لفرض الاشتباك القدرات والموارد اللازمة للوفاء بتفويضها بطريقة آمنة ومامونة.
ودعا المجلس الأطراف المعنية إلى التنفيذ الفوري لقراره رقم 338 الصادر في 22 تشرين الأول/أكتوبر 1973، وشدد على التزام الطرفين بالاحترام التام والكامل لشروط اتفاق فك الاشتباك بين القوات لعام 1974.
وتأسست قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أيار/مايو 1974 بعد اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية في مرتفعات الجولان.

توقيف أخوين سوريين في هولندا بشبهة التحضير لعمل «إرهابي»

■ لاهاي - أ ف ب: اعتقلت الشرطة الهولندية أخوين سوريين يبلغان 20 و22 عاماً في جنوب البلاد قرب الحدود البلجيكية للاشتباه في قيامهما بالتحضير لعمل "إرهابي". وقالت النيابة العامة في بيان إنه تم فتح تحقيق مع الأخوين بعد تلقيها معلومات بشأنهما من الاستخبارات الهولندية هذا الأسبوع.

وأوضحت أنه "يشبه في تحضيرهما لعملية إرهابية"، وقد جرى توقيفهما مساء الأربعاء في شتاين في إقليم ليمبورغ قرب ماستريخت. وأضافت النيابة "لم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات أثناء توقيف المتهمين وتفتيش مكان إقامتهما"، ولم تعلن النيابة أي معلومات عن طبيعة العملية التي يشتب في أنها كانا يجهزان لها، ونقل التلفزيون الهولندي العام "إن أو إس" عن محدث باسم النيابة قوله "التحقيق يركز الآن على ما كان المشتبه بهما يعزمان فعله". وأضاف التلفزيون أن النيابة لا تتوقع أي توقيفات أخرى في إطار هذا التحقيق.

وشدد مجلس الأمن على أهمية إحراز تقدم في نشر التكنولوجيا المناسبة، بما في ذلك قدرات مكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة ونظام الإحساس والإنذار، وكذلك في تلبية احتياجات الموظفين المدنيين، لضمان السلامة والأمن لأفراد القوة ومعدتها



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

ألمانيا احتجت على استدعاء سفيرها في بيروت... وبوحبيب طرح في واشنطن خطر أزمة النازحين

لقاء بين جنبلاط وباسيل بعيدا عن الإعلام والطبق الرئيسي الانتخابات الرئاسية وتوقيع وزير الدفاع



عبد الله بو حبيب

لبنان على الصعيد كافة والمبادرات التي تقوم بها إيطاليا لمساعدة الجيش اللبناني. جاء تصريح ميقاتي الإنسانية التي تقدمها سنويا الى لبنان". وشدد على الدور الفاعل لإيطاليا في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب، وشارك في اللقاء الوفد المرافق وسفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري ومستشارا ميقاتي السفير بطرس عسائر وزياد ميقاتي. يذكر أن إيطاليا تشارك بفاعلية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل".

لدى لبنان والمبادرات التي تقوم بها إيطاليا لمساعدة الجيش اللبناني. جاء تصريح ميقاتي الإنسانية التي تقدمها سنويا الى لبنان". وشدد على الدور الفاعل لإيطاليا في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب، وشارك في اللقاء الوفد المرافق وسفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري ومستشارا ميقاتي السفير بطرس عسائر وزياد ميقاتي. يذكر أن إيطاليا تشارك بفاعلية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل".

أوروبيين على خلفية قضية النازحين التي تهدد الوجود خصوصا وأن الولايات السورية ستؤدي إلى خلل كبير في المجتمع اللبناني في السنوات المقبلة.

ميقاتي يشيد بمبادرات إيطاليا

وأشاد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، الجمعة، بالعلاقات التي تربط لبنان وإيطاليا والحضور الإيطالي الفاعل

ويتمنى أن يبادر وزير الدفاع إلى توقيع تأجيل التسريح قبل تقاعد العرم في 24 كانون الأول الحالي هو والمفتش العام في المجلس العسكري اللواء ميلاد إسحق. أما امتناع وزير الدفاع عن التوقيع فيراه البعض سلميّا من الناحية القانونية لكنه مرتبط بالنزاع السياسي الدائر بين ميقاتي والتيار، ما يجعل رئيس الأركان كيش محرقة في هذا النزاع إضافة إلى الضباط الذين ينتظرون توقيع مرسوم ترقيتهم والعسكريين الذين ينتظرون توقيع مرسوم المساعدات الاجتماعية لهم، حيث لا يمانع وزير الدفاع من توقيع المرسوم حسب الصيغة التي أعدها إلى جانب توقيع 24 وزيرا كما كانت يحصل في عهد حكومة الرئيس تمام سلام وهو ما يرفضه ميقاتي الذي وجه كتابا إلى سليم بطرس توقيع المرسوم وردّه إليه ليأخذ طريقه إلى التطبيق.

قائد الجيش

وكان قائد الجيش العماد جوزف عون ترأس في البرزة احتفال تكريم اللواءين العرم واسحق بمناسبة إحتفالهما إلى التقاعد، وذلك بحضور أعضاء المجلس العسكري وعدد من كبار ضباط القيادة.

وتؤد العماد عون بمسيرة اللواءين المكمّين وبصمااتهم المشرفة في مختلف المراكز التي تسلموها، مشيدا بتضحياتها خلال سنوات خدمتهما، وتغانيهما في أداء الواجب، وقد شكر اللواء الركن العرم واللواء الركن إسحق وقائد الجيش والضباط والعسكريين منحهم ووفاءهم، وأكد تقّتهما في أن المؤسسة العسكرية ستستمر على عهدهما ووعدها في ظل قيادتها الحكيمة ورجالها الأبطال، سنداً يحمي لبنان وأهله.

وتفاعلت قضية النازحين السوريين في لبنان مع مطالبه وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب في لقاءاته التي أجراها في واشنطن وبضرورة "تغيير مقاربة المجتمع الدولي التي

« نوع من التهديد،

ورأى السفير الألماني أن كلام بو حبيب حمل نوعا من التهديد وهو ما تنفيه الخارجية اللبنانية التي أوضحت مصادرهما أن الوزير بو حبيب أسف لتصرّحات السفير الألماني التي تطال شخصيات سياسية ودينية بينها الطبريزك الماروني بسبب مواقفها من ضرورة عودة النازحين إلى بلادهم، وهذا مخالف لاتفاقية فيينا، وأكد بو حبيب "عدم قدرة لبنان على تحمل عبء النازحين بعد اليوم".

وكما وزير الخارجية كذلك وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار تساجل مع سفيرين

الإصلاحات يسير ببطء شديد.

تعديل سعر صرف الدولار

من المقرر أن يعدل لبنان في فبراير/شباط 2023 لأول مرة منذ 30 عاما سعر الصرف الرسمي للدولار، من خلال رفعه من 1500 ليرة إلى 15 ألف ليرة لبناني على موازنة 2022، التي تضمنت تعديل سعر صرف الدولار الجمركي الذي على أساسه تحسب قيمة الرسوم والضرائب.

ومنذ عام 1992، حافظت الليرة اللبنانية على قيمتها مقابل الدولار، بفعل سياسة تثبيت سعر الصرف، إلى أن وقعت الأزمة الاقتصادية عام 2019 ما أدى إلى خلق سوق موازية لتداول الدولار، ومن بين الشروط الإصلاحية المطلوبة من صندوق النقد الدولي توحيد سعر صرف الدولار، نظرا إلى وجود 3 أسعار للصرف، السعر الرسمي، منصة صيرفة، السوق الموازية، ووصل سعر صرف الدولار في السوق الموازية مؤخرا إلى نحو 45 ألف ليرة، فيما بلغ سعر صرف الدولار وفق منصة صيرفة التابعة للمصرف المركزي نحو 31 ألف ليرة.

ارتفاع إضافي بأسعار السلع

يخشى خبراء أن يكون 2023 عاماَ إضافياً من التضخم والغلاء في لبنان، على غرار العام الحالي، حيث توقع البنك الدولي أن يبلغ متوسط التضخم 186 في المئة عام 2022،

وحول موازنة 2023 المرتقبة، أشار الخليل إلى أنها "ستركز على الخطة التي تبنيتها الحكومة: خطة التعافي والإصلاح الاقتصادي والمالي". ووفقاً للوزير اللبناني، فإن "تعزيز الإيرادات يبقى المحور الأهم لاستعادة القدرة التمويلية للدولة، وإعادة الإنتاجية للمؤسسات الحكومية وتأمين الخدمات العامة، مع إيلاء أهمية للشأن الاجتماعي (في ظل تدهور الوضع المعيشي)". ولفت إلى أن "مسار التعافي الاقتصادي على المدى القريب، يبدأ مع تنفيذ بنود موازنة 2022 والتي تستكمل في مشروع موازنة 2023، على أن يكون ذلك ضمن مسار الخطة الحكومية، ومعه استعادة ثقة المجتمعين العربي والدولي".

المفاوضات مع صندوق النقد

جزء كبير من الإجراءات الحكومية المرتقبة، يعد من أبرز شروط صندوق النقد الدولي، الذي يطالب لبنان بإصلاحات اقتصادية ومالية لقاء تقديم فرض استناد بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 4 سنوات. ومن أبرز تلك الإصلاحات، إعادة هيكلة القطاع المالي والمصرفي، إصلاح المؤسسات الحكومية لاسيما قطاع الطاقة، تعزيز الحوكمة، ومكافحة الفساد والمساءلة. وفي أبريل/نيسان 2022، توصل لبنان إلى اتفاق مع صندوق النقد على مستوى الخبراء، إلا أن الصندوق أعلن بعد 5 أشهر (في سبتمبر / أيلول) إن التقدم في تنفيذ

■ بيروت-الأناضول: استحقاقات اقتصادية عدة تنتظر لبنان المزمع ماليا في 2023، على وقع مزيد من التضخم، فيما يقطع مسؤولوه نحو خطة تعاف وبرنامج مع صندوق النقد الدولي يخرجان البلاد من الأزمة. ووفق خبراء، بلغت نسبة التضخم في البلاد أكثر من 1400 في المئة منذ بداية الأزمة الاقتصادية عام 2019، بينما لا تزال الليرة اللبنانية تسجل هبوطا قياسيا مقابل الدولار.

في مقابل هذا التدهور، تسعى الحكومة إلى إطلاق خطة "التعافي الاقتصادي"، من خلال إجراءات وتشريعات مالية تهدف إلى تعزيز النمو وتخفيف العجز في البلد الذي يعاني من 80 في المئة من حاجاته من الخارج. ويعاني لبنان من 3 سنوات أزمة اقتصادية حادة، صفها البنك الدولي واحدة من بين أشد 3 أزمات عرفها العالم، أدت إلى تدهور معيشة ومالي غير مسبوق، وجمعت نحو 80 في المئة من سكانه تحت خط الفقر حسب تقارير رسمية.

تعزيز الإيرادات

وفي حديث، قال وزير المال يوسف الخليل إن العنوان الاقتصادي العريض للعام المقبل، سيكون توحيد سعر صرف الدولار، وتنفيذ إصلاحات هيكلية أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي، ولجم تدهور قيمة العملة المحلية.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

تدخل البلاد في استراحة الاعياد وتراجع نوعاً ما الحركة السياسية في انتظار ما سيقترن الاجتماعات الخارجية على صعيد الاستحقاق الرئاسي، حيث أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن فرنسا لن تدخل في لعبة الاسماء في رد على سؤال إن كان يؤيد قائد الجيش العماد جوزف عون للرئاسة، موضحاً أن "باريس سبق وتدخلت مرات كثيرة في الماضي وقد فشلت مرة على اثنين"، وأكد ماكرون في حديث إلى جريدة "النهار" و"لوموند" أن "لبنان يحتاج إلى رئيس ورئيس حكومة نزيهين". وقال انه يريد "مساعدة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يبذل كل شيء للقيام بما يتمكن ولا يتنازل للذين اغتنوا ويريدون البقاء والابتزاز".

« اللبنانيون همي »

وفي الحديث الذي أدلى به في الطائرة الرئاسية بعد انتهاء مؤتمر "بغداد 2" أوضح ماكرون أنه "ستتخذ مبادرات في الأسابيع المقبلة بشأن لبنان"، ناصياً "إمكان جمع مؤتمر دولي للبنان"، وأضاف "ما يهمني هم اللبنانيون واللبنانيات لان الطبقة السياسية التي تعيش على حساب البلد ليس لها الشجاعة للذهاب لدفعها إلى التغيير"، لذا يريد "المساهمة في إيجاد حل سياسي بديل عبر إقامة مشاريع ملموسة وفي الوقت نفسه عدم التساهل مع الطبقة السياسية". وشدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع ثلاث وسائل إعلام بينها

لبنان في 2023: مواجهة 7 استحقاقات في ظل انهيار على كل المستويات

مؤسسة كهربية لبنان (حكومة) مطلع عام 2023 بتطبيق قرار حكومي يقضي بزيادة تعرفه الفواتير من 0.5 سنت للكيلوواط الواحد إلى أكثر من 20 سنتا، سعياً لتأمين الأموال اللازمة لاستيراد الوقود.

بدء التفتيش عن الغاز

يتطلع لبنان الى ثروته الطبيعية من النفط والغاز كعامل مهم للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة بعد توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل في أكتوبر / تشرين أول الماضي.

وخاضت بيروت وتل أبيب مفاوضات مباشرة استمرت عامين بواسطة أمريكية وراعية الأمم المتحدة، بشأن منطقة غنية بالنفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط تبلغ مساحتها 860 كم مربعا.

ومنتصف ديسمبر الحالي أعلنت شركة "توتال إنرجيز" الفرنسية، إنها ملتزمة بالتفتيش عن الغاز في لبنان بحلول العام المقبل (2023) لا سيما منطقة الاستكشاف رقم 9 ب بناء للعقد الموقع مع لبنان.

إلا أن البنك الدولي قال في أحدث تقرير له صدر في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي أن الإيرادات المحتملة للبنان من النفط والغاز لا تزال غير مؤكدة، وبحاجت تحقيقها سنوات.

قيوداً على أموال المودعين بالعملية الأجنبية، كما تضع سوقاً قاسية على سحب الأموال بالليرة اللبنانية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، دعا البنك الدولي في تقرير له حول لبنان إلى إعادة هيكلة القطاع المصرفي على نحو منصف، وإلى توزيع وفي سبتمبر/أيلول الماضي صادق البرلمان اللبناني على موازنة 2022، التي تضمنت تعديل سعر صرف الدولار الجمركي الذي على أساسه تحسب قيمة الرسوم والضرائب.

إعادة هيكلة القطاع المصرفي

زيادة أسعار الطاقة الكهربائية

لا يزال لبنان يعاني من شح حاد في توفير الطاقة من جراء عدم توفر النقد الأجنبي لاستيراد الوقود المخصص لتوليد الكهرباء، ما يدفع باللبانين إلى الاستعانة بمولدات خاصة لتوفير التيار الكهربائي، وعلى وقع تراجع احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، أدى شح وقود الفولون منذ نحو عام ونصف إلى توقف معظم محطات توليد الطاقة الحكومية ما يعكس انقطاعاً في الكهرباء عن المؤسسات والمنازل لساعات طويلة في اليوم. وفي محاولة للحد من هذه الأزمة، سستبدأ

وهو من بين أعلى المعدلات عالمياً. وسيدفع ذلك صعوداً أسعار الخبز والمحروقات والسلع الغذائية، كما يتوقع خبراء أن يؤدي تعديل سعر الدولار الجمركي من 1500 ليرة إلى 15 ألف ليرة، وارتفاع أسعار سلع إضافية ما ينعكس مزيداً من المعاناة المعيشية للمواطنين.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي صادق البرلمان اللبناني على موازنة 2022، التي تضمنت تعديل سعر صرف الدولار الجمركي الذي على أساسه تحسب قيمة الرسوم والضرائب.

إعادة هيكلة القطاع المصرفي

وتماشياً مع الإجراءات الإصلاحية وشروط صندوق النقد، من المرتقب أن تحل الحكومة مشروع قانون إلى البرلمان يهدف إلى إعادة هيكلة القطاع المصرفي، بعدما أنجزت المسودات الخاصة بذلك. ويرتكز المشروع الذي يسمى "مشروع إعادة التوازن للنظام المالي" على تحديد الفجوة المالية للنظام المصرفي وتداعياتها على المودعين، كما يهدف إلى إعادة الثقة، وضمان حقوق المودعين. ووفقاً لمراقبين، قد يؤدي هذا المشروع إلى انخفاض أعداد المصارف العاملة في لبنان والبالغ عددها حالياً نحو 60 مصرفاً، نظراً إلى أن بعضها سيتم تصفيته أو دمجها بمصارف أخرى.

وتفرض مصارف لبنان منذ أكثر من 3 أعوام

دعا إلى تغيير القيادة وإزاحة السياسيين الذين يعرقلون الإصلاحات

ماكرون مستاء من تصرف الطبقة السياسية في لبنان ولا يدخل في لعبة الأسماء الرئاسية



ماكرون والملك عبد الله خلال لقائهما في عمان وكان الملف اللبناني حاضراً بقوة في محادثتهما

وتدير البلد الذي يعاني انهياراً اقتصادياً حاداً حكومة مستقيلة محدودة الصلاحيات برئاسة نجيب ميقاتي، تتولى تصريف الأعمال. وأكد ماكرون ضرورة "مساعدة" رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي "يحاول رغم كل شيء أن يبذل أقصى ما يمكنه". ورداً على سؤال عن قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون الذي يُعتبر من أبرز المطروحة اسماءُهم للرئاسة، ولكنه غير مرشح رسمياً لها، رفض ماكرون الخوض "في مسألة الأشخاص والأسماء"، مشدداً على أن "المسألة لن تستوي إذا لم تكن وراء

خطة مع رئيس نزيه ورئيس حكومة نزيه وفريق عمل ينفذها ويحظى بدعم الشارع". وأضاف "يجب تغيير قيادة هذا البلد" حسب ما نشرته وكالة "آ ف ب" الفرنسية. ولا يزال لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في 31 تشرين الأول/أكتوبر الفائت.

ولم يتوصل النواب المنقسمون بشدة بين معسكر حزب الله الموالي لإيران والفريق المناهض له إلى انتخاب رئيس جديد رغم انعقاد عشر جلسات مخصصة لهذا الغرض حتى الآن.

صحيفة النهار اللبنانية نشرت الجمعة على ضرورة "تغيير القيادة" في لبنان وإزاحة القادة السياسيين الذين يعرقلون الإصلاحات. واعتبر الرئيس الفرنسي الذي يحاول عبثاً منذ أيلول/سبتمبر 2020 حضّ الطبقة السياسية اللبنانية على اعتماد الإصلاحات اللازمة لإخراج البلد من الأزمة السياسية والاقتصادية أن "مشكلة لبنان هي حل مشاكل الناس وإزاحة الذين لا يعرفون كيف يفعلون ذلك". ورأى أن المطلوب بعد ذلك "إعادة هيكلة النظام المالي ووضع

الخارجية الفلسطينية: حرب على المناطق «ج» تجاوزت الخطوط الحمراء

مؤسسات الاحتلال تبدأ إقرار خطط الاستيطان الجديدة مع اقتراب تولي الحكومة اليمينية



مواجهات بين مستوطنين وفلسطينيين في الضفة

على المناطق المصنفة «ج» تجاوزت جميع الخطوط الحمر، كدليل على نوايا دولة الاحتلال وسياسستها المتمدة لضم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس بشكل تدريجي وصامت، بما يؤدي إلى تقيؤض أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف، وبما يضمن زيادة أعداد المستوطنين في أرض دولة فلسطين واستخدامهم كمخزون استراتيجي من الأصوات لصالح أحزاب اليمين واليمين المتطرف. وأبانت انتهاكات الاحتلال في المناطق المصنفة «ج» الهادفة إلى إلغاء الوجود الفلسطيني بالكامل فيها أو تجفيفه بالتدريج، بما في ذلك حملة هدم المنازل والخييام وحظائر الأغنام والنبشات الاقتصادية والتجارية التي تشهدها الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل يومي، وأكدت أن ازدواجية المعايير الدولية والاكتفاء بالتمطية الدولية التقليدية في التعامل مع الصراع في الشرق الأوسط والتي لا تتعدى صيغ التعبير عن القلق والتبديد والمناشدات لدولة الاحتلال، والقرارات الأممية التي لا تنفذ، جميعها باتت توفر لدولة الاحتلال ليس فقط الضفة الغربية والإغلات المستعمر من العقاب، وإنما أيضا الوقت الكافي لاستكمال عمليات الضم والانتقاص على ما تبقى من فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين.

زراعي يغذي ما يزيد عن 1300 دونم من الأراضي الزراعية في منطقة الرأس الأحمر، ويوقف العمل في مشاريع زراعية أخرى، بهدف دفع السكان لترك المكان، والسيطرة على الأراضي لصالح مشاريع استيطانية، حيث ترافقت الهجمات هذه مع قيام مستوطنين بتجريف أراض، وإقامة بركسات لتربية الماشية، عقمدة لبناء بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار.

وتحديا لشاريع الاستيطان، شرع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان بتنفيذ مشروع استصلاح أراض في المناطق المسماة «ج»، مشروعي بيت دجن وفريوت بحفاضة تانيلس، بهدف تاهيل بعض المناطق المهدة بالاستيلاء من قبل المستوطنين.

انتقاد للموقف الدولي

وفلسطينيا ومن أجل التصدي لخطط الاحتلال شرع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان بتنفيذ مشروع استصلاح أراض في المناطق المسماة «ج»، مشروعي بيت دجن وفريوت بحفاضة تانيلس، بهدف تاهيل بعض المناطق المهدة بالاستيلاء من قبل المستوطنين.

أما وزارة الخارجية فقد اعتبرت أن حرب الاحتلال

سكتية جنوب الخليل، واستولت عليها، بعد أن شردت قاطنيتها، وأقتلع أيضا مئات الأشجار، وقطعتون مستوطنة «مايو دوتان» 120 رأس غنم مواطن من بلدة عرابية جنوب جنين، وقاموا بنقلها إلى داخل المستوطنة، وذلك بعدما قيام مستوطن بدسهم الشقيين محمد ومهند مطير قرب تانيلس، ما أدى إلى استشهادهما.

وأصيب عدد من المواطنين عقب اعتداء مستوطنين عليها في قرية المزرعة الغربية، شمال غرب رام الله، كما أصيب آخرون في اعتداء للمستوطنين على مركباتهم في بلدة حوارة جنوب تانيلس.

وتكرر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة استيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن هناك توقعات تشير إلى تطورات خطيرة» محتملة على صعيد النشاطات الاستيطانية والبناء في المستوطنات وشرعة البؤر الاستيطانية، وذلك بناء على ارضية نتائج انتخابات الكنيست الخامس والعشرين، التي كان من ضمن نتائجها ارتفاع عدد التواب المستوطنين في برلمان دولة الاحتلال، حيث أصبح عدد الذين انتخبوا في قوائم الأحزاب المختلفة، بينها «الليكود» 14 عضوًا، أي ما يوازي 12 ٪ من مجمل أعضاء الكنيست، البالغ عددهم 120 عضواً.

كما يقدم عدد من المرشحين للمشاركة في انتخابات نتينياهو الحكومي الجديد، في هذه المستوطنات، وأنزهم بن غيرير الذي يعيش في مستوطنة «كرات اريج» جنوب الخليل، وسمو طريتش، الذي يعيش في مستوطنة «دويميم» المقاومة على أراضي محافظة قلقيلية.

وليس بعيدا عن هذا المشهد، فقد استغلت الدوائر الإسرائيلية التي لها علاقة بملف الاستيطان، هذا الصعود الكبير لليمين والمستوطنين في الكنيست، ومشاريع القوانين الجديدة، ودفعت بعدة خطط استيطانية للتفيذ، كان من ضمنها استيلاء قوات الاحتلال على 3492 دونما من أراضي المواطنين في قرية عقريا، جنوب شرق تانيلس، كما هدمت منلا قيد الإنشاء، شرق مدينة أريحا، مكونا من طابقين، كذلك صورت قوات الاحتلال منشآت، وطرقا ترابية في السراس الأحمر جنوب طوباس، كما هدمت 6

الرامية لغرض وقائع جديدة على الأرض. وذكرت أيضا أن البناء يتركز حاليا في البؤر الاستيطانية التي تعهد قادة أحزاب المستوطنين بشرعنتها في أول 100 يوم من عمر الحكومة المقبلة، خاصة في منطقة وسط الضفة الغربية وشمالها، وتشديد سلطات الاحتلال متابعتها للبناء الفلسطيني في مناطق «ج» ومضاغة عمليات هدم المباني في تلك المناطق، فيما ذكرت «القناة 13» العبرية أن حكومة نتينياهو المقبلة ستخصص مئات ملايين الشواكل لتطوير البؤر الاستيطانية في الضفة.

وترافق ذلك مع رفع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة ميزانية تهويد المدينة في عام 2023 المقبل بنحو مليار شيكل (إضافي الدولار الأمريكي يساوي 3.45 شيكل)، لتصل الميزانية التهويدية إلى 6 مليارات شيكل، حيث تشمل خطط استراتيجة تعزيز البناء الاستيطاني في المدينة عبر جلب الحوافز للمستثمرين وشق الطرق حول المدينة وداخلها، ضمن خطة شاملة لتعزيز الوجود اليهودي في القدس المحتلة، كما أقرت اللجنة المالية في بلدية القدس المحتلة ميزانية تقارب 46 مليون شيكل لتخطيط طرق استيطانية في شرق المدينة.

جاء ذلك في وقت أقيمت فيه سلطات الاحتلال على جعل مدينة القدس المحتلة في عين العاصفة، من خلال تركيز الاحتلال على تنفذ العديد من المشاريع فيها، وتعد بلدية مستوطنة «معاليه أدوميم»، ووزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، حاليا خطة لتعبيد شارع استيطاني جديد، يبدأ من مقرق طرق مستوطنة «ميشور أدوميم» شرق القدس، والمنطقة الصناعية في قرية الخان الأحمر، ليمر عبر بلدة حزما ومستوطنة «موديعين»، وصولا إلى تجمع «عوش دان» داخل الخط الأخضر، ويهدف الشارع إلى ربط الأراضي المحتلة عام 1948 مع الأراضي المحتلة عام 1967، وشطب ما يسمى بـ«الأراضي الأخضر» الفاصل بينهما، حيث يلتهم هذا الشارع مساحات كبيرة من أراضي القدس المحتلة.

جاء ذلك في وقت قررت فيه لجنة التخطيط والبناء الواتية الإسرائيلية إيداع خطط لبناء 1250 وحدة في مستوطنة «غيلو»، جنوب مدينة القدس المحتلة، كما تم الكشف عن عطاءات لبناء 1380 وحدة في 4 مستوطنات بالقدس الشرقية، وهي: «بسخات زئيف»، و«أروم منتسيف»، و«التلة الفرنسية»، و«تليوت الشرقية».

ولذلك توقعت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية، التي تعنى بمتابعة شؤون الاستيطان في القدس المحتلة، أن يؤدي تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى ازدياد عمليات التهجير الجماعي في المدينة.

وفي مؤشر خطير ينذر بهجمات كبيرة للمستوطنين، شاركت أعداد كبيرة منهم على مدار الأيام الماضية، في اقتحامات للمسجد الأقصى، المعمو، وأعادت وصولهم إلى الأقصى، واعتقلت شايبا أثناء خروجه منه.

وفي سياق متصل لمى آلاف المصلين نداء «الفجر بالصلاة» في رحاب المسجد الأقصى، وأمت جموع غفيرة مصلياته وباحاته، لتلبية لدعوات الفجر للرباط في المسجد والتصدي لاقحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية. وشاركت عائلات القدس في إحياء صلاة الفجر في المسجد الأقصى، وعقب ذلك رابط مئات المصلين في البياض وأقاموا حلقات الذكر وقراءة القرآن.

وأمت جموع غفيرة مصليات وباحات الأقصى، لتلبية لدعوات الرباط في المسجد للتصدي لاقحامات المستوطنين ومخططاتهم بحق المسجد.

وفي سياق الإجراءات الاحتالالية ابعثت سلطات الاحتلال مفسدين عن البلدة القديمة من مدينة القدس، والمسجد الأقصى.

وأفادت مصادر محلية بأن سلطات الاحتلال شردت المفسدين فراس الأرض ومحمد أبو سبتنة قرارا بإبعادهما عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة لدة أسبوعين.

وتواصل الدعوات الفلسطينية لضرورة الحشد بشكل واسع وتكثيف الرباط في المسجد

والتحالفات التي جرى الانسحاب منها عام 2005، وذلك بعد أن فشلت أحزاب اليمين في هذا القانون في دورات الكنيست، السابقة.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «إسرائيل تايمز» العبرية، أن عمليات الاحتلال استضافت في الضفة الغربية منذ فوز أحزاب اليمين في الانتخابات قبل أكثر من شهر ونصف الشهر، ضمن المحاولات

غزة- القدس – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يترقب الفلسطينيون: حاليا الشكل الذي ستكون عليه الأوضاع، خاصة فيما يتعلق بملف الاستيطان، المتوقع أن تتصاعد هجماته، وذلك من خلال القوانين العنصرية التي تعمل أحزاب اليمين الإسرائيلي على سننها في «الكنيست» لتكون بمثابة سيف حادة مسلطة على رقاب الفلسطينيين.

قوانين ومشاريع جديدة

وعلاوة على سلسلة مشاريع القوانين التي أقرت بالقراءة الأولى في «الكنيست» ذي الأغلبية اليمينية المنطرة خلال الأيام الماضية، التي أعطت صلاحيات أكبر لوزير الأمن الداخلي إيتان بن غفير، وجعلت من حزب «الصهيونية الدينية» بقيادة بنيتسلين سمو طريتش، يتحكم في الإدارة المدنية في الضفة، وهي الجهة التي تتولى مسؤولية الإشراف على تنفيذ مخططات الاستيطان، وكذلك إصدار التراخيص الخاصة ببناء الفلسطينيين، وعمليات هدم منازلهم، تمكن سمو طريتش من الحصول على تعهد من رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو، بالدفع قدام بعمليه ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وفرض «السيادة الإسرائيلية» عليها، كما نصص الاتفاق الانتلافي على منح الاستيطان، لا الضفة المحتلة تسهيلات ضريبية بزمع أنهم يعيشون في مناطق ذات مستوى عال من المخاطر الأمنية، جاء ذلك بعدما وقع 35 عضواً من ائتلاف حزب «الليكود»، بمن في ذلك رئيس الحزب والحكومة اليمينية بنيامين نتينياهو، على اقتراح إلغاء قانون «ك الارتباط»، ما يسمح بحرية التنقل للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، كما يسمح إلغاء هذا القانون بتعزيز البناء الاسيتاني في شمال الضفة الغربية.

وجاء طرح هذه القوانين قبل تشكيل حكومة اليمين رسميا، في خطوة تؤكد أن هذه الحكومة ستكون مخصصة لتنفيذ مخططات الاستيطان، لا الانشغال في بداية عهدها بوضع القوانين، حيث طرح أعضاء الائتلاف هذا القانون، وهدفه الأساسي هو العودة إلى الاستيطان في شمال الضفة الغربية من المستوطنات التي جرى الانسحاب منها عام 2005، وذلك بعد أن فشلت أحزاب اليمين في هذا القانون في دورات الكنيست، السابقة.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «إسرائيل تايمز» العبرية، أن عمليات الحزاب الاستيطاني تضاعفت في الضفة الغربية منذ فوز أحزاب اليمين في الانتخابات قبل أكثر من شهر ونصف الشهر، ضمن المحاولات

مجلس الإفتاء يحذر من سياسة تفريغ القدس المحتلة و65 ألفا يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

مجلس الإفتاء يحذر من الاقتحامات عبر «باب الأسباط» في الضفة

صلى عشرات الآلاف من الفلسطينيين في المسجد الأقصى وسط إجراءات إسرائيلية مشددة، حيث تفاعلت أصوات مفسدين ومشطاء حذروا من خطورة ما قام به المستوطنون المتطرفون بتنفيذ اقتحامات عبر باب «الأسباط».

وفي التفاصيل، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم الإجراءات العسكرية الشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد، ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن نحو 65 ألفا حصل أنوا صلاة الجمعة في رحاب الأقصى، من محافظات الضفة بما فيها القدس المحتلة، وداخل أراضي عام 48، الذين أدوا أيضا صلاة الاستسقاء في ساحات المسجد وباحاته.

وأفاد مراقبون بأن قوات الاحتلال اشترمت في شوارع المدينة ومحيط الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين وأققت في بطاقاتهم الشخصية، ومنعت العشرات من دخوله لأداء الصلاة، وأوقفت عددا من الشبان في منطقة باب

نانيلس- رام الله – «القدس العربي»:

لا جديد في الضفة الغربية وسط ما تكشفه الصحف الإسرائيلية حول تهاجمات واتفاقات مع اطراف الحكومة الإسرائيلية سوى يقظة يديها نشطاء عثر من بلدة بيتا شرق مدينة تانيلس حيث صلو الجمعة على أطراف جبل صبيح المهدد بالاستيطان.

ووجد هو جبل قبل بين ثلاثة قرى فلسطينية هي، قتلون ويتسا وبيتا، جنوب تانيلس شمال الضفة، وتعود ملكية الجبل لفلسطينيين من القرى الثلاث، ويعتبر امتدادا طبيعيا للسلسلة الجبال الساحلية في مدينة تانيلس، ويتبع الجبل أيضا لسلسلة جبال تانيلس ضمن غمرهاا الحافظة، ويبلغ ارتفاعه على جبل صبيح 570 مترا وهو باتي ضمن أعلى القمم في مدينة تانيلس.

وتجمع عشرات الشبان مستعمرين صباحا مشنوا وجوهوا، بعد أن أطلقوا الدعوات للصلاة، بالقرب من القفة المهدة لأم تصبح مستوطنة شرعية تحمل اسم «بؤرة أقيتر».

وكالعادة نفذ عشرات من المواطنين والنشطاء أنشطة اسبوعية في كل من بلدات بيت دجن شرق مدينة تانيلس وكفر دؤوم قضاء مدينة قلقيلية لكنها خرجوا لا تعكس تعصبا رسميل لتجسيه بتوسع الجبهة الشعبية ردا على سياسات الاحتلال الجديدة التي يعتبر تشجيع الاستيطان على رأس أولوياتها.

وأصيب بعد ظهر الجمعة ما يقرب من 33 مواطنا بالاختناق بالغاز المسهل للدمو، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، في عدة مواقع جنوب تانيلس وشرقتها.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في تانيلس أحمد جبريل، بأن 27 مواطنا أصيبوا بالاختناق بالغاز المسهل للدمو، خلال مواجهات اندلعت في بيت دجن شرقا، خلال فعالية مناهضة للاستيطان، وجرى علاجهم ميدانيا. وأشار إلى أن 6 مواطنين أصيبوا بالاختناق خلال مواجهات شهدها جبل صبيح، وجرى علاجهم ميدانيا.

وفي بلدة أوصرين جنوبا اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال مطالبة باسترداد مخيم شهاب أعده قبل أسابيع على ما جردون من جريش الاحتلال، واندلعت مواجهات في بلدة فريوت جنوب تانيلس.

وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان بشيار قريوتي، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا نبع فريوت والأراضي المحيطة به، بحماية جيش الاحتلال الذي أطلق الرصاص الحي، ولاحق المواطن في المنطقة الغربية.

وكانت صحيفة «يسرائيل ميوم» كشفت أمس أن

مخططات التقسيم

وحذر من أن ما يجري اليوم هو محاولة استئساح لما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، واثاتي اقتحامات المستوطنين المتكررة ضمن محاولات الاحتلال لفرض مخططات التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى.

مخططات التقسيم

وحذر من أن ما يجري اليوم هو محاولة استئساح لما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، واثاتي اقتحامات المستوطنين المتكررة ضمن محاولات الاحتلال لفرض مخططات التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى.

القانون الدولي.

واعتبر المسؤولون الأمميون في بيانهم أن «استخدام القوة الممثلة كحل أول من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين لا يشكلون أي تهديد، يرقى إلى حد الإعدام خارج نطاق القانون والقتل المخطور بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ونظام روما الأساسي».

قرار نرويجي

وفي موقف جديد يعزز نمو موقف غربي من حكومة نتينياهو الرقيقة قرر صندوق التروة النرويجي، أحد أكبر المصانيد الفلسطينية في العالم، وقف الاستثمار في «إسرائيل» لحين إجراء تقييم شامل للنظام المالي في الضفة المحتلة من إكثار صر في الأسابيع الأخيرة، ونقلت عن مصدر إسرائيلي مطلع حول أن الخط النرويجية وجرى كانت قد بدأت قبل الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن

وأكد الخارجية في دعم الاستيطان لكنها بالضفة، وفق تقارير صحافية إسرائيلية أكتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، في دعم الاستيطان وحذر صندوق التروة السيادة النرويجي أكثر من 1.3 تريليون دولار من الأصول، وجميع كل استثمارات النرويجية الفائضة، وستتغير بها في جميع أنحاء العالم. وقالت القناة 12 الإسرائيلية، أن الصندوق النرويجي بدأ بتقليص قرار وقف الاستثمار في إسرائيل خلال العام الماضي، لكن الإسرائيل صر في الأسابيع الأخيرة، ونقلت عن مصدر إسرائيلي مطلع حول أن الخط النرويجية وجرى كانت قد بدأت قبل الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن

وأكد الصندوق النرويجي في بيانهم أن عام 2022 هو العام السادس على التوالي الذي يشهد زيادة سنوية في عدد هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي 2334 لعام 2016 الذي يهدف على وجه التحديد إلى وقف الأنشطة المسلحة ضد المدنيين، و«تتطلب عملية التحقيق في انتهاكها لمرحلة التنفيذ.

ورأى الصندوق النرويجي لاستثمار استثماراته في «إسرائيل» بأن تعهد البنوك الإسرائيلية بالحد من القائمة السوداء بالتوقف عن تمويل إسرائيل إلى الشركات العاملة في المستوطنات، لكن البنوك الإسرائيلية حتى الآن ترفض الخضوع لهذا الطلب، وتخشى إسرائيل أن ينضم مزيد من الشركات للصندوق النرويجي. وأكدت وزارة إسرائيلي، مطالبا دولة الاحتلال بضممان حماية الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت احتلالها وأمنه ورفاهيته، وفقا لاتزاماتها بموجب

بداية خجولة لموقف غربي من الحكومة الجديدة ولا جديد في الضفة سوى يقظة نشاط المقاومة الشعبية

صندوق نرويجي يتخذ خطوة وصفتها الخارجية الإسرائيلية بتطور خطير

الغربية. جاء ذلك في بيان صدر، الليلة الماضية، ونشره مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وأكد البيان أن المستوطنين المسلحين والمشيخين يهاجمون الفلسطينيين في منازلهم وطرقهم المدارس ويحرقون الفلسطينيين ويرهبون مجتمعات بأكملها ويقتلون من العقاب وحمل النبالين أو توقيع عريضة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 مع فرانسيسكا البازينز، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا موريس تيجال بينز، والمقرر الخاص المعني بحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات كيلمان فولي.

وأشار الاستسقاء أكثر من 150 فلسطينيا في الضفة الغربية منذ بداية العام 2022، بينهم 33 طفلا، واستشهاد فلسطينيين اثنين على الأقل برصاص مستوطن، واستشهاد قتي على يد جنود الاحتلال أو المستوطنين الذين كانوا يطلقون النار جنبا إلى جنب.

وأكد البيان أن «المستوطنين المسلحين والمشيخين يهاجمون الفلسطينيين في منازلهم، ويهاجمون الأطفال وهم في طريقهم إلى المدارس، ويهدمون الممتلكات ويحرقون بساتين الزيتون، ويرهبون مجتمعات بأكملها مع الإقالات التام من العقاب». وأفاد المسؤولون في بيانهم أن عام 2022 هو العام السادس على التوالي الذي يشهد زيادة سنوية في عدد هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي 2334 لعام 2016 الذي يهدف على وجه التحديد إلى وقف الأنشطة المسلحة ضد المدنيين، و«تتطلب عملية التحقيق في انتهاكها لمرحلة التنفيذ.

وأشار البيان إلى «أدلة مقلقة» – وفق وصفه – على قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي في كثير من الأحيان بتسهيل هجمات المستوطنين ودعمها المشاركة فيها، «ما يجعل من الصعب التمييز بين المستوطنين وحلفاء الدولة»، مشددا على أن «إفلات أدهمهم من العقاب يعززة إفلات الآخر من العقاب». وأضاف: «تذكر إسرائيل بأنه في انتظار تفكيك احتلالها عبر القانوني، يجب معاملة الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة كأشخاص محميين، وليسوا أعداء أو إرهابيين»، مطالبا دولة الاحتلال بضممان حماية الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت احتلالها وأمنه ورفاهيته، وفقا لاتزاماتها بموجب

إطلاق حملة « صرخة أمهات » للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة

الاحتلال يسلم جثمان شهيدة من الخليل ويطلق سراح أسيرتين من القدس وجنين

حيث جرى نقلها عدة مرات لمشافي الاحتلال أثناء فترة اعتقالها، واعتقلت قوات الاحتلال «جرادات» في السابع من آب/ أغسطس الماضي، وهي طالبة إعلام في جامعة القدس الفتوحة، فيما أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسيرة المقدسية ياسمين جابر بعد قضائها حكما بالسجن لمدة 30 شهرا.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن جابر أُنقلت في آب/أغسطس 2020، وأصدرت محكمة الاحتلال بحقها حكماً بالسجن لمدة 30 شهرا، علماً أنها تعرضت لتحقيق قاس لمدة 44 يوماً.

وكانت مخابرات الاحتلال قد اعتقلت ياسمين جابر بتاريخ 19 أيلول 2020، من البلدة القديمة وتعرضت لتحقيق قاس لمدة 44 يوماً، في مقرات وأقبيع مخابرات الاحتلال، تعرضت خلالها لأبشع أساليب التعذيب، التي تضمنت حرمانها من النوم.

وجهت نيابة الاحتلال العسكرية تهماً لجابر تتعلق بالتخابر مع جهات معادية، ومقاومة الاحتلال، وأصدرت محكمة الاحتلال بحقها حكماً بالسجن لمدة 30 شهرا.

ويعتقل الاحتلال 14 أسيرة مقدسية من أصل 32 أسيرة فلسطينية في سجونهم، خلال العامين الجاري والماضي، حيث تستحوذ مدينة القدس على أعلى نسبة اعتقال في صفوف النساء بنسبة 45 %.

وحسب مصادر فلسطينية فإنه من بين الأسيرات 6 أمهات، يتعرضن إلى انتهاكات عديدة، منها التحقيق القاسي والعزل الانفرادي، والاحتدامات المادية، لغرفهن، وضربهن أثناء نقلهن للمحاكم وشتمهن بالفاظ بذية، إضافة إلى وجود كاميرات مراقبة تنتكح خصوصيتهن، وعدم توفر حمامات داخل المعتقلات، فيما تقضي 8 أسيرات أحكاما بالسجن لمدة تزيد عن 10 سنوات، إضافة إلى 5 أسيرات صدرت بحقهن أحكام من 4 إلى 10 سنوات، ومن أسيرتين محروتان أُعيد اعتقالهما مرة أخرى، وصدرت بحق 17 أسيرة فلسطينية أحكام أعلاها 16 عاماً (عاما)، والأسيرتين دويات، وشاتاليا أبو عباد (عاما)، والأسيرتين عاشة الأفغاني وميسون الجبالي (15 عاماً) التي تعتبر عميدة الأسيرات.

كما توجد بين الأسيرات، أسيرة قاصر (15 عاماً)، هي نفوذ حماد من حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

الحميين، مما يتعارض مع القانون الدولي الإنساني.

هذا وقد فرضت قوة الاحتلال الإسرائيلية شروطاً مهينة على عائلات السجناء المتوفين، بما تشمل دفع الودائع، وتقيد عدد المشاركين في الجناز، ومتطلبات الدفن الفوري للجثامين بعد تسليمها لأسرها.

وحثت الهيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والصليب الأحمر والهلال الأحمر الدوليين على التدخل الفوري للضغط على قوة الاحتلال الإسرائيلي لإفراج عن جثمان السجن، ناصر أبو حميد، والسماح لعائلته بالتصام طقوس الدفن الدينية بكرامة، كما يجب على إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التوقف عن ممارسات الإهمال الطبي المتعمد واحتجاز الجثامين، باعتبارها انتهاكات صارخة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وفي سياق متصل، دعا أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام، إلى أوسع مشاركة في وقفة على دوار المنارة وسط رام الله يوم غد السبت للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء.

وسيشترك في الوقفة التي ستنظم الساعة الواحدة والنصف ظهراً، والدرة الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، بسبب سياسة الإعدام الطبي الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

كما أطلق نشطاء حملة «صرخة أمهات» على الوقفات التي تنظم في عدة محافظات، للاحتجاج على حجز الجثامين لدى الاحتلال.

الإفراج عن أسيرتين

وفي سياق آخر، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسيرة دينا نايف جرادات (23 عاماً) من محافظة جنين.

وتكر منصرف سمور مدير نادي الأسير في جنين، أن الاحتلال أفرج عن الأسيرة جرادات على حاجر الجملة شمال جنين، بعد اعتقال دام أربعة شهور ونصف، حيث كانت تقع في سجن الدوام.

وأضاف أن الأسيرة «جرادات» مصابة بمرض نادر يسمى الاستسقاء الدماغى، وهي بحاجة كل فترة إلى سحب السوائل المتراكمة في الدماغ،



فلسطينيات خلال وقفة للاحتجاج على حجز الجثامين لدى الاحتلال

السماح للجيش باحتجاز جثامين الفلسطينيين المتوفين كأوراق مساومة في المفاوضات تعتبر تصرفاً غير قانوني.

واعتبرت ممارسة احتجاز الجثامين الفلسطينية انتهاكاً للالتزامات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بموجب القانون الإنساني الدولي العرفي الذي ينص على أنه يجب على أطراف النزاع احترام الموتى.

« كما يلزم أطراف النزاع بإعادة رفات الموتى وأمتعته الشخصية إلى عائلاتهم..»

وجاء في البيان: «تقتضي المادة 17 من اتفاقية جنيف الثانية احتجاز المتوفى وفقاً لشعائر الدين الذي ينتمي إليه. كما تعد ممارسة احتجاز جثامين المتوفين بمقابة العقوبة الجماعية للسكان

وأدانت بشدة في بيان صحافي احتجاز الاحتلال لجثمان الشهيد أبو حميد، وأعربت عن تعازيها الحارة بوفاته.

وقالت الهيئة: «ممارسة احتجاز جثامين السجناء الفلسطينيين الذين استشهدوا على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي أو ماتوا في سجونهم واجهت معارضة شديدة من قبل المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، ففي ديسمبر/كانون الأول 2017، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، بناءً على الشكوى المرفوعة من مركز القدس لحقوق الإنسان والمساعدة القانونية ولجنة شؤون المعتقلين والحريين نيابة عن ست عائلات، وأكدت أن الوحدة الوطنية هي «فعل وقول، حكماً يقضي بأن سياسة الحكومة الإسرائيلية في

يهدف دفنهم في مقابر تليق بهم وبين أهلهم، وشدد على أن حكومة الاحتلال مستمرة في فرض سياستها العقابية على أهالي الشهداء الذين لا يعرفون بعد مصير جثامين ابنائهم، مشدداً على أنه من حق هؤلاء معرفة مصير أبنائهم الشهداء ودفنهم في مقابرهم.

وفي سياق متصل وصفت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد ناصر أبو حميد الذي استشهد في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي، يوم الثلاثاء المنصر، بالعمل الإجرامي وبأنه انتهاك خطير للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

الإبقاء على سياسة الإهمال الطبي للمرضى قيادة الأسرى تتوعد بخوض معركة «الكرامة أو الموت» للتصدي لسياسة بن غفير وقانون «إعدام الأسرى»

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت قيادة الأسرى عن تشكيل اللجنة الوطنية العليا لقيادة المعركة القادمة ضد إدارة السجون الإسرائيلية بشكل موحد، وتوعدت بالمشي في خطوات النضال إن أراد الاحتلال حرباً، وقالت إنها ترفع شعار «الكرامة أو الموت»، في الوقت الذي تكشف فيه النقاب عن أن الاتفاق الاتلافي بين حزب «الليكود»، والحزب القاسي «القوة الصهيونية»، ينص على سن قانون جديد لـ«إعدام الأسرى».

وقالت قيادة الأسرى في «سجن عوفر»، في بيان مسرب لها إنها بدأت «التعبئة» لهذه المعركة، وأضافت وهي تؤكد على عزيمتها الخوض حتى النهاية لمواجهة إجراءات الاحتلال التعسفية «أرواحنا تنسحق كلمتنا، مؤمنين بأن شعبنا يحيط بنا، وليسنا وحدين على خط النار، نبني جداراً للدفاع عن حقوقنا العمدية بالدم، ونقول لهم لن نمرؤا»، وأضافت منذرة للاحتلال «فلنتشاكب قبضاتنا، أسرى، وفصلنا، ومؤسسات جماهير لنستمد للمواجهة القادمة، للإرادة الانتصار، لا نتهم».

وأكدت أن ثق في هذا الوقت «على اعتبار مرحلة يحاول عدونا الصهيوني تشكيكها إلى قفاس طرفه، وفاشيتها»، وأشارت إلى أن «أفكار الجرم (كهانا)، يفرضون اليوم اشتراطاتهم على حكومة القاشي (بنيمان نتنياهو)، ويتوعدون بالانقضاض على شعبنا، وأسراء عبر قوانين وسياسيات غير مسبوقة»، وتطرقت إلى التهديدات التي أطلقها قادة حكومة اليمين القادمة ضد الأسرى الذين توعدوا سلطات السجون في حال جرى لمس بهم، وقالت في البيان «إمكاناتهم قول ما يشاؤون لهم نحن ما نقول، نقولها ويصوت مرتفع يصم الأذان نحن الأسرى

دعا المجتمع الدولي للتوقف عن الصمت ووقف جرائم قوات الاحتلال عباس: لن نسمح باستهداف إسرائيل للوجود المسيحي في فلسطين

رام الله - وكالات: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الجمعة، إنه لن يسمح باستهداف إسرائيل للوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة أعياد الميلاد، نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

وأفاد عباس: «إننا نواجه اليوم إجراءات المحتلن، بوجدتنا ونسكتا بذوابتنا الوطنية وصودنا على أرضنا، ووقوف العالم إلى جانب الحق والعدل».

وأضاف: «لسن نقبل بمواصلة ممارسات الاحتلال باستهداف الوجود المسيحي والسجحية في منطقتنا، التي هي جزء لا يتجزأ من نسج شعبنا ومنطقتنا».

وأشاد عباس بهذه المناسبة بمواقف رؤساء الكنائس التي اتهموا فيها الجماعات الصبونية المتطرفة بالقيام باعتداءات مستمرة على الكنائس، وتهريب المسيحيين، ومحاولات طردهم والاستيلاء على أملاكهم.

وشدد على «مواصلة العمل من أجل تثبيت الرواية الفلسطينية، ونقض الرواية الصهيونية الزائفة».

وتابع: «سنصدي لأي إجراءات عنصرية تهدف نحو هويتنا الوطنية، وتراثنا الثقافي المسيحي والإسلامي».

ودعا الرئيس الفلسطيني المجتمع الدولي للتوقف عن الصمت والتصدي للجرائم الإسرائيلية بوقف أعمال التوسع الاستيطاني وضخ الأراضي، وخلق نظام استعماري عنصري، وما يصاحب ذلك من تغيير لهوية وطابع مدينة القدس، واستباحة مقدساتها المسيحية والإسلامية.

وقال: «لا يمكننا أن ننسى الألم والمعاناة التي تعترض قلوبنا في هذه الأيام بسبب ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية القمعية والعنصرية وزرع المستوطنات الاستعمارية وطرود الفلسطينيين من أرضهم

وبيوتهم وهدمها، واستشهاد المئات خلال هذا العام»،

وشدد الرئيس عباس، على «عدم القبول بالممارسات الإسرائيلية»، قائلا: «سنواجه تلك الممارسات بالمقاومة الشعبية السلمية، وفي المحافل والمحاكم الدولية كافة».

وختم عباس بأن «السبيل الوحيد ليضع شعبنا وشعوب المنطقة كافة، بالأمن والاستقرار والازدهار وحسن الجوار هو بنيل شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، وعودة اللاجئين».

وتليق الاحتفالات الرسمية بعيد الميلاد في فلسطين ذروتها ليلة 24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، (بحسب التقويم الغربي)، حيث يقام قداس منتصف الليل.

دعوا إلى تعزيز الوحدة والاستعداد لمواجهة كل التحديات رؤساء الحكم المحلي العربي في إسرائيل: حقوق ومواقف فلسطينيي الداخل ليست للمساومة والمفايضة

الناصرة – «القدس العربي»:

عشرات السنين الماضية، وأمام كل الحكومات والمؤسسات الإسرائيلية، بل وأكثر من ذلك، على جميع المستويات وفي كل السمرات، تدعو اللجنة إلى أوسع وأرقى وحدة نضالية حقيقية بين السلطات المحلية العربية والأحزاب والحركات السياسية داخل أراضي 48، في إطار لجنة المتابعة العليا، لرفع الجهورية والاستعداد لمواجهة مختلف التحديات الجماعية، الرهانة والمستقبلية في ظل تشكيل حكومة تتضمن جهات فاشية.

وتدعو أعضاء الكنيست العرب، بكل مشاربهم، لتحمل مسؤولياتهم والترفع عن الاختلافات أو الخلافات الضيقة، خصوصا في هذه المرحلة الحكيمة والتاريخية، والعمل لتشكيل لوبي فاعل ومؤد في الكنيست لمتابعة مجمل قضايانا، بالتنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء، في سبيل تبادل المهني والعام في خدمة الجماهير العربية في المدن الساحلية وتكامل الأدوار، نحو رفع منسوب التأثير العام في البلاد وانتزاع الحقوق المشروعة لجماهيرنا العربية وسلطاننا المحلية.

وتطالب القطرية مركز السلطات المحلية في إسرائيل باتخاذ المواقف والخطوات الواضحة والحازمة، في دعم ومساندة المطالب والحقوق والمواقف التي ترفعها اللجنة القطرية باسم السلطات المحلية والمواطنين العرب، في جميع المجالات والمستويات.

كما قررت اللجنة القطرية للرؤساء العرب داخل أراضي 48 تفعيل وتعزيز دور اللجنة القطرية وممثليها في إطار لجنة المتابعة العليا وهيئاتها، كركب أساسي ومؤسس من مركبات لجنة المتابعة، خصوصا إزاء التحديات الجماعية التي نواجهها في المرحلة الزأهنة والقبلية، كذلك متابعة العمل المتسق مع اللجنة القطرية للرؤساء، في سبيل تبادل وتلازم وبرتقي إلى مستوى الواقع والتحديات والعمل على إعادة تنظيم وتفعيل اللجان والطواقم المهنية والتخصصية المنبثقة عن اللجنة القطرية، في جميع المجالات ونحو مواجهة كل التحديات الكامنة جراء حكومة بنيامين نتنياهو السادسة، ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية إلى مزيد من الالتزام الفاعل في إطار تلك اللجان والطواقم.

عقد المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في أراضي 48 اجتماعاً مهماً وموسعاً داخل مقره في مدينة الناصرة، وفيه أكدوا أن حقوق ومواقف فلسطينيي الداخل ليست للمساومة والمفايضة.

والى جانب رؤساء السلطات المحلية في البلديات العربية شارك الأعضاء العرب في بلديات المدن التاريخية والساحلية والمختلطة، إضافة إلى ممثلي القرى العربية المنضوية في إطار ما تعرف بالجالس الإقليمي، كما شارك المستشارون المهنيون للجنة القطرية، الذين عرضوا تقارير شاملة وتفصيلية في مختلف المواضيع والقضايا، لا سيما فيما يتعلق بالمشآتجات والمعوقات الحالية والمتوقعة حول تنفيذ الخطط الاقتصادية والقرارات الحكومية للمجتمع العربي، كما رفعوا اقتراحاتهم وتوصياتهم في هذا الخصوص.

وافتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة القطرية، رئيس مجلس محلي عارة - عرعة، مضر يونس، مستعرضا أهمية الاجتماع، من حيث مواضيع أبحاثه وتوقيته انعقاده، في خلال الأيام الأخيرة للبلورة وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتطرفة، وتجلي ملامحها وجهتها.

وبعد نقاش شامل ومطول، في مختلف المواضيع والقضايا، اتخذت اللجنة القطرية في نهاية اجتماعها سلسلة من القرارات المهمة والمبدئية والاستراتيجية، من أبرزها: تؤكد اللجنة القطرية أن مطالب ومواقف الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية، في البلاد، بمثابة حقوق شرعية ومشروعة وطبيعية، وليست حشنة أو مئة من الحكومة الإسرائيلية ولا أي جهة أخرى، وهذه الحقوق والمواقف غير قابلة للمساومة ولا المفايضة في أي حال من الأحوال.

تُحذر اللجنة من قيام الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بكل مركباتها، بأي من أو تراخ في تنفيذ الخطط الاقتصادية والقرارات الحكومية المتعلقة في المجتمع العربي، في جميع المجالات، خصوصا أن تلك الخطط والقرارات لا تتعدى كونها الحد الأدنى من حقوق المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

وأكدت أن محارلات التهديد والتفويض والترهيب، لا سيما من قبل بعض الأصوات القاشية من داخل الحكومة، لن نزيدينا إلا إصرارا وتحدياً ومواجهة لتلك السياسات والممارسات.

وتابعت القطرية في بيانها: «كما قمنا بذلك على مدار

بدرجات مختلفة، وفي السياق، نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تقريرا أوردت فيه تفاصيل الوضع الصحي لأسرى مرضى يقعون في «عبادة سجن الرملة»، بعد زيارة محاميه لهم لاطلمئان عليهم ونقل تفاصيل وضعهم الصحي.

وذكرت أنه تم نقل الأسير محمد وليد السعيد، وهو بأوضاع صحية خطيرة إلى مستشفى «تل هشومير»، نتيجة للحروق الشديدة التي أصيب بها خلال عملية اعتقاله، حيث خضع لعمليات جراحية خلال الفترة الماضية، ومكث الأسير بمستشفى «تل هشومير» لمدة شهر ونصف وبعد ذلك تم نقله إلى «عبادة سجن الرملة»، وأوضحت أن هذا الأسير أصيب بحروق شديدة بمعظم أنحاء جسمه وخاصة في منطقة الوجه واليد اليسرى، والتي أصبح من الصعب التحكم بها لأنها أصيبت بحروق شديدة ولا تفتح بشكل كامل، وقد تم منح الأسير كريات لمدة أسبوع للتخفيف من الألم الحروق والمساعدة على التئام الجروح، ثم قام طبيب الجلد بإيقافها.

وذكرت الهيئة أنه تم نقل الأسير يوسف مصطفى حمدان مقداد، إلى مستشفى «سوروكا»، بعد أن فقد الوعي أثناء وجوده في «سجن نقعة»، حيث خضع لعملية فتح شرايين، ثم لعملية قسطرة، بعد أن تبين أنه يعاني من انسداد كبير في شرايين القلب.

ومكث الأسير بعدها أسبوعا في «مستشفى سوروكا»، ثم بعد ذلك تم نقله إلى «عبادة سجن الرملة» لاستكمال العلاج، ومن المتوقع أن يبقى في تلك العيادة التي تفقد الكثير من المعدات الطبية، لمدة أشهر، قبل أن تتم إعادته إلى السجن، حيث يعاني حاليا من دوخة بشكل مستمر، كما أنه لا يستطيع مضغ الطعام، ويتناول أكثر من 10 أنواع أدوية.



زوار في كنيسة المهد في بيت لحم

الوساطة العمانية تشكل بارقة أمل في نهاية العام

إحداثيات الهدنة وحديث الوساطة: هل يقترب اليمن من السلام أم يبتعد عنه؟

بتسمية أطلقها المستعمر البريطاني لحمياته في الجنوب اليمني، في النصف الأول من القرن العشرين، وهي «اتحاد الجنوب العربي» ويريد الانتقالي «تحويل التسمية إلى «دولة الجنوب العربي»، منكمرا بمنية الجنوب تماما في تقاطع مع حقائق التاريخ والجغرافيا. بهذين الحدثين يطوي اليمن العام 2022. وهو ما نقرأ من خلالهما رغبة دولية في السلام مقابل تشردم يعني بدعم إقليمي تقف خلفه مشاريع كبرى. وهي المشاريع التي تحول معها اليمن إلى رقعة شطرنج بات فيها المنيون كبياق هناك من يحركها من خارج الرقعة... لكن إلى متى؟ وهل يستطيع الموقف الدولي المؤيد للسلام أن ينتصر لوحدة اليمن، وسلامة أراضيه، واستقرار وضعه، كما تعلن الدبلوماسية الخليجية والأمريكية والأوروبية والإيرانية؟ الإجابة عن هذا السؤال قد تؤكدنا الأيام القليلة المقبلة ما لم، نقدم تغير الحقائق على الأرض يقدم الواقع اليمني نفسه كإجابة جلية لسؤال السلام، ومن يفتُرض أن يُجيب عليه؟

المتحدة، فاليمنيون لا يستحقون أقل من ذلك.. وتابع: «أتمنى من القلب للشعب اليمني الرابع، أن يكون عام 2023 عام السلام في اليمن. سأكرس أنا وفريقي كل طاقتنا لهذه القضية». على صعيد الوضع في جنوب اليمن، يمثل اللقاء الذي شهدته المكلا، عاصمة محافظة حضرموت (شرق)، الثلاثاء الماضي، تحت عنوان «اليوم الوطني لحضرموت، حدثاً مفضلياً في الطريق للسلام في البلاد، فخلال هذا اللقاء الذي نظمته ما تعرف بـ«الهيئة الحضرمية»، تم إعلان العلم والنشيد الحضرمي، والمطالبة بإعلان دولة حضرموت. هذا الحدث الذي على ما يبدو تموله السعودية التي تدعم «الهيئة الحضرمية»، التي تمثل عدداً كبيراً من رجال الأعمال الحضارم المقيمين في السعودية... وعلى ما يبدو أيضاً أن المملكة تحاول من خلال مشروع دولة حضرموت مواجهة مشروع المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي تموله الإمارات، والذي يطالب بإقامة دولة منفصلة عن شمال اليمن في محافظات الجنوب

ماذا صدر عن الحوثيين والأوروبيين بهذا الشأن حتى كتابة هذا؟ وقال رئيس الوفد التفاوضي للحوثيين، الخميس، في تغريدة على صفحته في تويتر: «زيارة الوفد العماني لصنعاء تأتي استكمالاً لما يجري من نقاشات حول السبل الكفيلة بإنهاء العدوان ورفع الحصار تلبية لطلب الشعب اليمني كحقوق طبيعية وإنسانية لا يتم السلام بدونها». فيما قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن لدى اليمن، غابرييل مونيرا فينباليس في رسالة وجهها لليمنيين: «كان هذا العام بالغ الأهمية لتحقيق السلام في اليمن، لاسيما مع الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة، والتي لا تزال قائمة على أرض الواقع، إلا أنها تظل هشة». وأضاف في ثلاث تغريدات على صفحة البعثة في «تويتر»: «لقد حاولنا في الاتحاد الأوروبي بذل قصارى جهدنا لدعم هذه الجهود. سنواصل إسهاماتنا بل وسنزيد منها إن أمكن من أجل هدنة موسعة وطويلة من شأنها أن تمهد الطريق لعملية سلام شاملة برعاية الأمم

تحول هجمات الطائرات المسيرة التابعة للحوثيين صوب الموانئ اليمنية الجنوبية الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها، وهو ما مثل تحدياً جديداً لعملية السلام، لاسيما في ظل إصرار الطرفين على موقفهما؛ فالحوثيون يريدون من الحكومة المعترف بها صرف رواتب جميع موظفي الدولة (دون تمييز) في مناطق سيطرتها والحكومة ترفض ذلك. وصول وفد عماني، أمس الأول، إلى صنعاء مثل بارقة أمل باتجاه حل مشكلة الخلاف بشأن المرتبات. تأتي الوساطة العمانية لمحاولة حل الخلاف الذي يصر فيه الحوثيون على أولوية الملف الإنساني وضرورة فصله عن الملف السياسي، ويمثل الملف الإنساني في صرف المرتبات وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة (...). وهو مطلب في حال تحقق سيضع إحداثيات لمرحلة جديدة. وحمل الوفد العماني بصحبة رئيس الوفد التفاوضي الحوثي، محمد عبد السلام، الذي يقيم وفريقه في سلطنة عمان، لصنعاء خلاصة موقف سعودي أوروبي باتجاه حل الخلاف.

الحرب ونتائج المحادثات (الهدنة والوساطة العمانية)؛ فالحرب وضعت أوزارها لمدة تسعة أشهر على صعيد المواجهة في جميع الجبهات، وهذه الجبهات كانت مستعرة منذ بداية العام حتى مستهل أبريل/نيسان، إذ تم الإعلان عن نجاح جهود المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غروندبرغ، في إقناع طرفي النزاع على توقيع اتفاق هدنة. على صعيد وقف إطلاق النار، استطاعت الهدنة إيقاف الحرب في كل الجبهات، وعلى الرغم من استمرار خروقات الهدنة، فإنها استطاعت إيقاف المواجهات في رقعا قياسيّا من الغارات ملحقة خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف المدنيين والأعيان المدنية، وتم تجديد الهدنة مرتين، واستمرت ستة أشهر في أطول هدنة شهدتها البلد خلال هذه الحرب، ومن ثم تواصلت الجهود الدولية لإقناع الطرفين لاستئناف تجديد الهدنة، إلا أنها فشلت حتى الآن في تحقيق نتائج إيجابية.

صنعاء – «القدس العربي»
من أحمد الأغبري:
يطوي العام 2022 صفحاته وما زالت الحرب في اليمن تتأرجح بين السلام والتصعيد العسكري، فتمدّت تعثر تجديد الهدنة في 2 أكتوبر/تشرين الأول عادت الحرب إلى مرحلة كتم الأنفاس (...). فهل يقترب اليمن في هذه المرحلة من السلام أم يبتعد عنه؟ ينتهي العام مع حدث لم يعلن عن نتائجه حتى كتابة هذا النص، والتمثل في الوساطة العمانية، والتي تمثل بارقة أمل صوب السلام، ولإسيمان المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأوروبيون (الاتحاد الأوروبي)، يؤكد الحل السياسي، مستبعدا الحل العسكري، الذي فشل على مدى ثماني سنوات في الوصول إلى نتيجة تفتح نافذة ضوء في نهاية النفق اليمني الذي ما زال حالك الظلمة. ثمة أحداث شهدها العام 2022 صوب السلام تجعله دون الأعوام السابقة على صعيد خسائر

ويريفان تحمل باكو وموسكو مسؤولية نقص الغذاء في المنطقة

روسيا تدعو إلى التهدئة بين أرمينيا وأذربيجان في ناغورنو قره باغ

هناك في ناغورنو قره باغ نقص في عدد من السلع الأساسية، بما في ذلك الطعام.. ودعا إلى إرسال بعثة لتقصي الحقائق من الأمم المتحدة أو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى المنطقة. وقال البيت الأبيض في بيان، إن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان تحدث بشكل منفصل مع كل من حكمت حاجيف مساعد الرئيس في أذربيجان، وأرمين جريجوريان أمين مجلس الأمن في أرمينيا.



قرية في ناغورنو قره باغ

الأفعال غير القانونية، وإبقاء ممر لاتشين تحت السيطرة على وجه الخصوص». وقال باشينيان: «المئات من العائلات لا تزال منقسمة على جانبي (منطقة) الإغراق.

إنهم نشطاء معنيون بالبيئة وقوات حفظ السلام الروسية. واتهم باشينيان قوات حفظ السلام بعدم تنفيذ المهمة التي أوكلت إليها، التي قال إنها «بالتحديد. منع مثل هذه

لاتشين». وأضاف أنه قدم اقتراحات لباكو لرفع الحصار عن الطريق الذي شهد مواجهة بين مجموعة مدنيين من أذربيجان يقولون

الذي تصب فيه موسكو تركيزها على تدخلها العسكري في أوكرانيا. وأكد سيرغي لافروف، الجمعة، أنّ الجنود الروس «يعملون على مدار الساعة لتسوية الوضع عبر الاتصال مع الطرفين»، مشيراً إلى أنّ ذلك يجري «في ظروف صعبة للغاية». وأضاف: «هذه الحوادث (...) ستستمر مراراً وتكراراً إذا رفض أحد الطرفين في كل مرة، بعد كل حادث، إجراء المفاوضات الخطط لها»، في إشارة إلى بريغان. وقال: «لكننا لا نلغي الاتصالات الثلاثية مع زملائنا الأرمن من جدول الأعمال».

أما وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، اتهم بريغان بأنها تريد «خلق وهم أزمة» في ممر لاتشين، وقال إنّ الناشطين هناك «لم يمثلوا أيّ تهديد» ولم يخلقوا الطريق. وفي الأثناء، قال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، مساء الخميس، إن منطقة ناغورنو قره باغ تعاني نقصاً في الغذاء بسبب حصار دخل أسبوعه الثاني محملاً لأذربيجان المسؤولية عنه.

كما انتقد باشينيان قوات حفظ السلام الروسية لعدم إبقائها ممر لاتشين مفتوحاً، وهو الطريق البري الذي يمر في أذربيجان ويربط أرمينيا بالجيب المتنازع عليه. وقال لحكومته إن الوضع الإنساني في المنطقة «صعب للغاية جراء الحصار غير القانوني الذي تفرضه أذربيجان على ممر

لندن – «القدس العربي» – وكالات:
دعا وزير الخارجية الروسي، أمس الجمعة، إلى التهدئة بين أرمينيا وأذربيجان خلال اجتماع في موسكو مع نظيره الأذربيجاني قاطعته أرمينيا، في ظل اندلاع أزمة جديدة في منطقة ناغورنو قره باغ المتنازع عليها. وقال سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب محادثات مع وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، «من الضروري خفض التوتر في أسرع وقت ممكن».

وكان من المفترض أن تجري هذه المحادثات بحضور وزير الخارجية الأرميني أرارات ميرزويان، الذي ألغى مشاركته في اللحظة الأخيرة، في الوقت الذي تشهد فيه ناغورنو قره باغ وتوترات جديدة. ومنذ أكثر من أسبوع، يقول ناشطون أذربيجانيون إنهم يحتاجون على الأलगام الضارّة للبيئة، بإغلاق ممر لاتشين الذي يعدّ الطريق الوحيد يربط هذه المنطقة بأرمينيا. وتؤكد بريغان أنّ هذه التظاهرات تدعمها باكو، الأمر الذي تنفيه الأخيرة.

واتهمت أرمينيا قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة هناك منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بالتقاعس، بعد حرب استمرت ستة أسابيع بين باكو وبريغان، في الوقت

طالبان- باكستان تعلن مسؤوليتها عن أول تفجير انتحاري في إسلام آباد منذ 8 سنوات

وأشار إلى أنّ مصير الراكية ليس معروفاً، ولكن تأكد مقتل شرطي وإصابة ستة أشخاص بينهم أربعة عناصر شرطة. وأعلنت حركة طالبان – باكستان، لاحقاً، مسؤوليتها عن الانفجار، مؤكدة أنّ الهجوم «على أعداء الإسلام» كان انتقاماً لمقتل عضو بارز في الأونة الأخيرة. وكانت الجماعة المنفصلة عن حركة طالبان أفغانستان، قد ألغت وقف إطلاق النار مع الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال حاج محمد سعيد (60 عاماً)، وهو مسؤول حكومي متقاعد يعيش في الحي الذي وقع فيه الهجوم، إنّ على السلطات إنهاء جميع المفاوضات مع حركة طالبان باكستان. وأضاف: «إنهم يستغلون هذا الحوار وينفذون أعمال عنف». وكانت باكستان تعاني منذ فترة من

■ إسلام آباد – أف ب: أعلنت حركة طالبان – باكستان مسؤوليتها عن هجوم انتحاري أسفر عن مقتل شرطي واحد على الأقل، أمس الجمعة، في إسلام آباد، وهو أول هجوم من نوعه في العاصمة منذ سنوات. ونجت إسلام آباد إلى حد كبير من الهجمات المتفرقة التي شهدتها مدينتا لاهور وكراشي، وكذلك في المناطق الحدودية بالقرب من أفغانستان. وقال المسؤول في الشرطة، سهيل ظافر شاتا، إنّ عناصر الشرطة كانوا يلاحقون سيارة أجرة اشتبهوا بها يقودها سائق معه راكية، وإن السائق فجر عبوة ناسفة داخل السيارة بعد توقيفه.

وقال شاتا في مكان الحادث: «تمّ إيقافهما وطلب من الرجل ذي الشعر الطويل الخروج». وأضاف: «خرج، ولكنه عاد بسرعة إلى الداخل وضغط على زر فجر السيارة..»

لوكسمبورغ تعرب عن قلقها حول مصير إيراني مقيم على أراضيها يواجه عقوبة الإعدام

المتظاهرين الإيرانيين الذين يخاطرون بحياتهم لكي تحترم حقوقهم الأساسية، وخصوصاً أولئك المحكوم عليهم بالإعدام». ولم يشتر بيان حكومة لوكسمبورغ إلى رد وزير الخارجية الإيراني. وأكدت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» أنّ الاتصال أجري الخميس، لكنّها لم تتطرق إلى قضية الموقوف. وزارتت الوكالة الإيرانية بالإشارة إلى أنّ الوزيرين ناقشا «وجهات النظر حول أبرز القضايا التي تهم البلدين».

في لوكسمبورغ ومتحذ من أصول إيرانية. ووفق المعلومات المتوفرة، قد يكون أوقف وحكم عليه بالإعدام». وتشن طهران حملة قمع لتظاهرات مناهضة للحكومة تشهدها الجمهورية الإسلامية، وأعلنت صدور 11 حكماً بالإعدام على الأقل على خلفية الترحكات الاحتجاجية. ولم يضح على الفور ما إذا الشخص المقيم في لوكسمبورغ من بين هؤلاء الحكومين بالإعدام.

لكن أسليورن اغتمت اتصاله «للدفاع عن

بوركنيا فاسو تعلن طردها منسقة الأمم المتحدة

الذي أقدمت عليه المسؤولة الأممية «بهذه جعلت البلاد في موقف حسّاس. في وقت بوركنيا فاسو هي في أمس الحاجة إلى شركاء للتصدّي لازمة الأمنية والإنسانية». وأفاد مصدر دبلوماسي آخر أنّ «قائمة طويلة من الاتّهامات» دفعت «دبلوماسية بوركنيا فاسو إلى تحمّل مسؤولياتها». وإضافة إلى طلبها سحب موظفين غير أساسيين، اتّهمت ماثزي بـ«محاولة التأثير بشكل سلبي» والتّدخل في الشؤون السياسية لبوركينا فاسو». بحسب هذا المصدر، ويأتي طرد المبعوث الأممي بعد أيام قليلة من ترحيل واغادوغو شخصين فرنسيين كانا يعملان في شركة محلية وتشتهى السلطات في أنّهما جاسوسان، ويحكم بوركنيا فاسو منذ نهاية

■ واغادوغو – أف ب: أعلنت بوركينا فاسو، أمس الجمعة، أنّ منسقة الأمم المتحدة في واغادوغو، الإيطالية باربرا مانزي، هي «شخص غير مرغوب به»، وطلبت منها مغادرة البلاد في اليوم نفسه، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية. وقال البيان إنّ «إبرارا مانزي، المنسقة القومية لمنظمة الأمم المتحدة، أعلنت شخصاً غير مرغوب به على أراضي بوركينا فاسو. لذلك طلب منها مغادرة بوركينا فاسو في هذا اليوم 23 كانون الأول/ديسمبر 2022، من دون إبداء سبب رسمي لطردها. ووفق مصدر دبلوماسي، فإنّ الإجراء سيهّ أن مانزي طلبت مؤخراً وحصلت على موافقة لسحب موظفين غير أساسيين من منظّمة (الأمم المتحدة) من بوركينا فاسو». وأوضح المصدر أنّ الإجراء

إيران: مظاهرات في الجنوب مناهضة للحكومة

تتواصل احتجاجات بأنحاء إيران إثر وفاة الشابة أميني (22 عاماً) بعد 3 أيام على توقيفها لدى «شرطة الأخلاق» المعنية بمراقبة قواعد لباس النساء. وأثارت الحادثة غضباً شعبياً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية في إيران، وسط روايات متضاربة عن أسباب الوفاة. ونفّذت إيران عمليتي إعدام خلال احتجاجات عمت أرجاء البلاد، أدانها المجتمع الدولي وخبراء حقوقيون على نطاق واسع.

التي توفيت على يد شرطة الأخلاق أثناء اعتقالها في سبتمبر/أيلول الماضي، بجانب صور شخصين أعدمتها السلطات على خلفية الاحتجاجات بالبلاد. كما طالب المتظاهرون السلطات بالترافع عن إعدام مواطن يدعى شعيب ريغي، على خلفية مشاركته في المظاهرات. وشهدت أيضاً مدن راسك وغاليكيش وغولستان في سيستان بلوشتان مظاهرات مماثلة. ومنذ 16 سبتمبر الماضي،

■ طهران – الأناضول: خرجت مظاهرة مناهضة للحكومة الإيرانية عقب صلاة الجمعة في محافظة سيستان بلوشتان جنوب شرقي البلاد. وأظهرت مشاهد نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، انطلاق مظاهرة من مسجد المكي عقب صلاة الجمعة في مدينة زاهدان عاصمة المحافظة، وتحولت إلى مسيرة حاشدة ردّد خلالها المتظاهرون هتافات مناهضة للحكومة. ورفع المتظاهرون صور الشابة مهسا أميني



دراجة تابعة للشرطة تحترق في طهران وسط احتجاج

واشنطن تعرب عن امتنانها لقطر لضمان الإفراج عن مواطنين أمريكيين في أفغانستان

■ واشنطن – د ب أ: تحدث مستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك سوليفان، هاتفياً، مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وأعرب سوليفان عن امتنانه الكبير للمساعدة التي قدمتها قطر لضمان الإفراج عن المواطنين الأمريكيين من أفغانستان، وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية. واستغل مستشار الأمن القومي الأمريكي الفرصة ليهنئ قطر على استضافتها الناجحة لكأس العالم لكرة القدم للرجال لعام

■ واشنطن – د ب أ: تحدث مستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك سوليفان، هاتفياً، مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وأعرب سوليفان عن امتنانه الكبير للمساعدة التي قدمتها قطر لضمان الإفراج عن المواطنين الأمريكيين من أفغانستان، وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية. واستغل مستشار الأمن القومي الأمريكي الفرصة ليهنئ قطر على استضافتها الناجحة لكأس العالم لكرة القدم للرجال لعام

بلينكن؛ تسليحنا لكيف أفضل طريقة لتحسين آفاق السلام العادل والدائم

زيلينسكي يعود لكيف والكرملين ينفي أي تنسيق لمحادثات بين بايدن وبوتين



بيوت دمرها القصف في منطقة خيرسون

دعوى ضدّ بوتين بعد استخدامه كلمة «حرب» في الإشارة لأوكرانيا

الذي ألقاه بوتين واسم الرئيس الذي ورد مرّة في بلد تتسارع فيه وتيرة حملة القمع منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وفتح قضايًا قضائية عدّة ضدّ سياسيين معارضين وأفراد وجّهوا انتقادات لهذا التدخل الروسي.

وفي مطلع كانون الأول/ ديسمبر، حكم في موسكو على المعارض إيليا ياشين بالحبس ثماني سنوات ونصف السنة بتهمة التنديد على منصفه من يوتيوب بالهجوم الروسي في أوكرانيا.

كراستوف ونشر نضها في حسابه على تويتر مساء الخميس أنّ "روسيا الاتحادية لم تشنّ أيّ حرب".

وتابع: "تماشياً مع قرار لرئيس روسيا الاتحادية صادر في 24 شباط/ فبراير 2022 فإنّ ما يجري هو عملية خاصة، مطالبا بالتحقيق في تصريحات بوتين وبملاحقته بتهمة "نشر معلومات مغلوطة حول الجيش الروسي".

وضيلة جداً احتمالات توصل التحقيق إلى نتائج، علما بأن نصّ عضو المجلس البلدي يحوي مغالطات عدّة على غرار تاريخ الخطاب

في 24 شباط/ فبراير، لكنّ تسميته الرسمية في روسيا هي "عملية عسكرية خاصة".

وأصدرت السلطات الروسية قانونًا يلحظ إنزال عقوبات مشدّدة بالحبس بحق كلّ من ينشر معلومات "مغلوبة" حول الجيش الروسي.

والى الآن ادين كثر بتهمة نشر معلومات مغلوطة حول الجيش، ولا سيما بسبب وصفهم النزاع الدائر في أوكرانيا بأنّه "حرب".

وجاء في الشكوى التي تقدّم بها عضو المجلس البلدي في سان بطرسبرغ نيكيتا يوفيريف أمام المدعي العام الروسي إيجور

■ **موسكو** - أ ف ب: أعلن عضو مجلس بلدي في روسيا أنّه تقدّم بدعوى قضائية ضدّ الرئيس فلاديمير بوتين يتهمه فيها بنشر "معلومات مغلوطة" حول الجيش بسبب استخدام سبيل الكرملين كلمة "حرب" في معرض حديثه عن العملية العسكرية التي تشنها قواته في أوكرانيا.

والخميس، استخدم الرئيس الروسي خلال مؤتمر صحفي كلمة "حرب" في معرض التأكيد على أنّه يريد انتهاء النزاع في أوكرانيا "في أقرب وقت ممكن".

بييسكوف: "بالطبع، قبل كل شيء نحن نتحدث

عن سرعة استكمال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا من خلال تحقيق الأهداف التي حددتها روسيا".

والخميس، قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في تصريح صحفي، إن "موسكو ستسعى إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا، ومن الأفضل أن يكون ذلك في أقرب وقت ممكن". تلاه بيان من البيت الأبيض بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن "سيكون بالتأكيد مستعدًا للقاء بوتين حال كان هناك استعداد جدي وحقيقي من الجانب الروسي". وفي الأثناء، أكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليتنك، أن التزام الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب الحكومة في كيف "مهما طال الأمر"، هو الطريقة الأمثل لـ "تحسين آفاق السلام العادل والدائم" وتعزيز آفاق الدبلوماسية الهادفة.

وقال بليتنك، الذي ناقش الحرب في مكالة هاتفية مع نظيره الصيني وانغ يي، أمس، إن العمل مستمر من أجل الدفاع وإصلاح البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا وتعزيز دفاعاتها الجوية، بما في ذلك صواريخ باتريوت، وفقًا لما ذكرته اليوم الجمعة وكالة بلومبرغ للأنباء.

وذكر وزير الخارجية الأمريكي في تصريحات للصحافيين: "نحن نعلم أن شتاءً صعبًا ينتظر الأوكرانيين: في ظل اتباع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستراتيجيته الجديدة لتجميد الرجال والنساء والأطفال وكبار السن في أوكرانيا حتى الموت".

دونيتسك
أما ميدانياً، فصدت قوات الدفاع الأوكرانية هجمات روسية قرب 19 مستوطنة سكنية في مناطق سسومي وخاركيف ودونيتسك خلال الساعات الـ24 الماضية..
وجاء ذلك في بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) (يوكرينفورم) الجمعة.
وقال البيان: "شنّ العدو ست هجمات صاروخية وست غارات جوية، لا سيما على أهداف مدنية في منطقة خاركيف، ومنطقة نديرهوبيتوفسك وفتح العدو أيضاً النار باستخدام نظام الصواريخ متعدد الانطلاق إم. إل. آر. إس"، أكثر من 70 مرّة.. وأضاف البيان أنه "في اتجاهي بولين وبوليسيا، ليس هناك أي مؤشرات بشأن تشكيل مجموعات هجومية للعدوّ". وأضاف الوكالة الأوكرانية: "شنّ سلاح الجو الأوكراني، أمس الخميس، ثلثي ضربات على مجموعات من أفراد العدو والخزيرة والعتاد العسكرية ودمر ثلاثة أنظمة دفاع جوي روسية، ومجموعة طائرات مسيرة".
وقتل أربعة مدنيين أوكرانيين وأصيب سبعة آخرون في قصف روسي لمنطقة دونيتسك الخميس.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نشر الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، مقطع فيديو، أمس الجمعة، من مكتبه بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث قام بزيارة رسمية.

وتم نشر الفيديو القصير على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالرئيس الأوكراني، وفقًا لوكالة أنباء (أوكرين فورم) الأوكرانية.

وقال زيلينسكي: "صباح الخير جميعاً، تحياتي لكم جميعاً، هل تسمعون رنين هواتفنا؟ (يمكن سماع صوت رنين الهواتف في الخلفية خلال مقطع الفيديو) أنا في مكنتي، ونحن نعمل من أجل النصر، أتمنى لكم جميعاً يوماً سعيداً، سنهزمهم جميعاً".

وكانت زيارة زيلينسكي لواشنطن هي أول رحلة خارجية له منذ اندلاع الحرب الروسية على بلاده في الرابع والعشرين من شباط/ فبراير الماضي.

مساعادات عسكرية إضافية
وأعلنت واشنطن، الأربعاء، أن الولايات المتحدة سترسل لأوكرانيا مساعدات عسكرية إضافية بقيمة 1.85 مليار دولار "ويشمل ذلك أول عملية تسليم لنظام صواريخ باتريوت للدفاع الجوي".
وتوقف زيلينسكي لدى عودته من واشنطن في بولندا، حيث اجتمع مع نظيره البولندي أندريه دودا، وقال الكرملين، أمس الجمعة، إنه يرى تقدما في "نزع سلاح" أوكرانيا، التي غزتها روسيا قبل 10 أشهر، رغم إرسال الغرب لأسلحة، وصرح المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أمس: "يمكن القول إن هناك تقدما كبيرا في طريق نزع السلاح هناك"، حسبما أفادت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية. وأشار الرئيس فلاديمير بوتين إلى تدمير الأسلحة في أوكرانيا باعتباره هدفا رئيسيا في بداية الحرب في 24 شباط/ فبراير.
وقال بوتين، الخميس، إن القوة العسكرية الأوكرانية، وإمدادات الأسلحة التي تعود إلى الحقبة السوفيتية وقدمتها دول أوروبية، تم استخدامها تقريبا، وذكر بوتين أن روسيا تستطيع التغلب على نظام صواريخ باتريوت للدفاع الجوي، مشيرا إلى أن "هناك دوما ترياكي يتم العبور عليه". وأضاف بوتين أن نظام باتريوت لا يعمل بكفاءة مستوى نظام الدفاع الصاروخي الروسي (إس-300، وأعلن أن روسيا سوف "تهشم" أنظمة باتريوت. ومن وجهة نظر بوتين فصناعة الدفاع الأوكرانية وصلت لأقصى قدرة لها، بينما الصناعة الروسية ما زال بإمكانها زيادة إنتاج الأسلحة.
وردا على سؤال حول وجود اتصالات بين موسكو وواشنطن لتنظيم لقاء بين بوتين وبايدن، قال بيسكوف: "لا توجد اتصالات أولية في هذا الصدد.. بالطبع أي صراع ينتهي إلى طاولة المفاوضات، وهذا ما قيل مراراً". وأضاف

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أعلنت كولومبيا رغبتها في اقتناء مقاتلات رافال الفرنسية على حساب المقاتلات الأمريكية، ويزيد هذا من رهان دول أمريكا اللاتينية على أسلحة من دول ثالثة ومنها روسيا والصين، الأمر الذي يشكل منعطفا في منطقة افتقر دائما لسلاح جوي متقدم.

وأعلنت الحكومة الكولومبية، الأربعاء من الأسبوع الجاري، اختيارها اقتناء 16 من مقاتلات رافال الفرنسية على حساب مقاتلات

وزير العدل الألماني يحث على اليقظة الأمنية ويعتبر القبض على الجاسوس «ضربة مهمة ضد التجسس الروسي»

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أكد وزير العدل الألماني ماركو بوشمان، في حديث أدلى به لوسائل الإعلام الألمانية، أمس الجمعة، على أهمية القبض على الموظف في دائرة المخابرات الاتحادية الألمانية والذي يعتقد أنه نقل أسرار الدولة إلى روسيا، واصفاً ما جرى بأنه ضربة مهمة ضد التجسس الروسي على ألمانيا، وهنا الأجهزة الأمنية على اكتشافه داعيا في الوقت نفسه إلى مزيد من اليقظة الأمنية. ووفقاً لجلة شبيغل الألمانية، فقد تم القبض الأربعاء على عميل مزدوج في صفوف المخابرات الألمانية، ووجهت له تهمة الخيانة بنقله معلومات أمنية مهمة للمخابرات الروسية.

وتشتبه أجهزة الأمن أن الموظف نقل معلومات مهمة للغاية وتصنف من ضمن أسرار الدولة إلى الروس. ووفقا للقانون الجنائي الألماني، فإن أسرار الدولة هي "حقائق أو أشياء أو معرفة لا يمكن الوصول إليها إلا لمجموعة محدودة من الأشخاص، ويجب أن تظل سرية عن أية قوة أجنبية من أجل تجنب خطر إلحاق ضرر جسيم بالأمن الخارجي للحكومة الفيدرالية، جمهورية ألمانيا".

ونقلت المجلة عن المخابرات الألمانية قولها إنها ستمتنع عن أية تصريحات حول تفاصيل القضية لحين انتهاء

الولايات المتحدة التي تبيع نسخاً غير متقدمة من المقاتلات، في الوقت ذاته، عانت دولة أن كوريا الشمالية دولة نووية، وهذا الأمر "لا عودة عنه". أما موحاته التي كشف عنها العام الماضي، فقد تضمنت صنع صواريخ عابرة للقارات تعمل بالوقود الصلب ويمكن إطلاقها من اليابسة أو من غواصات.

من ذلك، صرح وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، أن تقييم المملكة المتحدة بتوافق مع التقسيم الأمريكي الذي يفيد بأن كوريا الشمالية باعّت أسلحة لمجموعة فاغنر.

وقال إن "طلب الرئيس (الروسي فلاديمير بوتين المساعدة من كوريا الشمالية هو مؤشر يدل على ياس روسيا وعزلتها". وتابع: "سنعمل مع شركائنا على جعل كوريا الشمالية تدفع ثمنا بأعلى لدعما الحرب غير المشروعة لروسيا على أوكرانيا".

وأشار إلى أن المجموعة المستقلة عن مؤسسة الدفاع الروسية وتفرص حصاراً على مدينة باخموت في أوكرانيا، تنفق أكثر من مئة مليون دولار شهريا على عملياتها في أوكرانيا، وقال إنها "مركز قوة منافسا للجيش الروسي ووزارات روسية أخرى".

ويشتبه في أن مجموعة "فاغنر" جندت في الأشهر الأخيرة عددا كبيرا من المعتقلين في السجن الروسي وإرسالهم للقتال على الخطوط الأمامية في أوكرانيا، مقابل وعود بخفض محكومياتهم وتقديم رواتب مغرية. ومنذ 2014، تهتم هذه المجموعة بخدمة مصالح بوتين سرا وارتكاب فظائع في عدة مناطق نزاع.

وأشار كييري إلى تقديرات تفيد بأن عدد عناصر مجموعة فاغنر يبلغ نحو 50 ألفا بينهم عشرة آلاف "متعاقدة" من ذوي المهارات و40 ألفا من الحكومين.

المقاتلات، ورغم أنها قوة إقليمية، كان سلاح الجو البرازيلي عبارة عن طائرات إف 5 القديمة وبعض طائرات الحراسة البحرية، ولكنها أصبحت منذ سنوات تتوفر على 39 مقاتلة من نوع غرينيبس السويدية.

وتجد كل من روسيا والصين فرصة سانحة لبيع مقاتلاتها الجوية في أمريكا اللاتينية، ومن ثم تعزيز نفوذها السياسي في المنطقة. وتقدم الصين إغراءات مالية وعسكرية كبيرة لكي تقتني دول المنطقة المقاتلة جي إف-17، ولاسيما أن سعرها يبقى دون سعر المقاتلات المتحدة وكوريا الجنوبية. ولا تفرض الصين

وروسيا قيودا على صفقات الأسلحة عكس المقاتلات، ورغم أنها قوة إقليمية، كان سلاح الجو البرازيلي عبارة عن طائرات إف 5 القديمة أصبحت منذ سنوات تتوفر على 39 مقاتلة من نوع غرينيبس السويدية.

وتجد كل من روسيا والصين فرصة سانحة لبيع مقاتلاتها الجوية في أمريكا اللاتينية، ومن ثم تعزيز نفوذها السياسي في المنطقة. وتقدم الصين إغراءات مالية وعسكرية كبيرة لكي تقتني دول المنطقة المقاتلة جي إف-17، ولاسيما أن سعرها يبقى دون سعر المقاتلات المتحدة وكوريا الجنوبية. حسب بانغ مـوجين الأستاذ الحاضر في كلية الدراسات حول كوريا الشمالية.

وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".

وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".

مقاتلات سوخوي 30 لتصبح أكبر قوة جوية في أمريكا اللاتينية. ولم تتأخر البرازيل التي راهنت في البدء على رافال ثم وقع اختيارها على مقاتلة غرين السويدية التي تنتجها شركة صاب، وتدرس الأرجنتين شراء مقاتلة جي إف-17-الصينية-الباكستانية الصنع لتعويض مقاتلات الميراج القديمة وإف 5 التي بدورها قديمة.

وعمل البنتاغون على ترك منطقة أمريكا اللاتينية بعيدة عن اقتناء الأسلحة المتطورة والاكتفاء بأسلحة برية وبحرية محدودة، وتفتقر بعض الدول إلى سلاح جوي فعال مثل

حالة المكسيك التي لا تملك أي سرب مطور من مقاتلاتها بعد الحرب الروسية، ومن ذلك اقتناء السلاح الصيني والروسي،

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
أطلقت كوريا الشمالية صاروخين باستين، أمس الجمعة، حسب ما أفاد الجيش الكوري الجنوبي، في أحدث تجربة من سلسلة التجارب القياسية التي أجرتها هذا العام.
الجنوبية" رصد جنودنا صاروخين بالستيين قصيري المدى أطلقا من منطقة سونان في بيونغ ناغ قرباية الساعة 16:32 (7:32 غ) اليوم باتجاه بحر الشرق" المعروف أيضاً باسم بحر اليابان.
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء والتحوط". وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدما في تشرين الثاني/ نوفمبر.. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين، الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو "غير مقبول بتاتا".
وأكدت: "يبقي جيشنا على أهبة كاملة" ويتعاون "تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة" ويعزز عمليات "النزء

جدات ساحة مايو في الأرجنتين يعثرن على طفل سُرق في ظل الديكتاتورية

في عهد الحكم الديكتاتوري العسكري انتزع مئات الأطفال – تتراوح التقديرات بين 300 و500 تقريباً – الذين ولدوا لأمهات محتجزات اختفن بعد ذلك وسلموا لأسر قريبة من السلطة بشكل عام.

وكانت الفكرة هي تنشئة طفل «يفكر بشكل سليم» سياسياً.

خلال 45 عاماً من البحث تمت «تسوية» 130 حالة حتى الخميس، أي إعادة الهوية الأصلية لهؤلاء الأشخاص.

وعادة تؤدي هذه الاكتشافات إلى لقاءات مؤثرة وأحياناً تتم بعد وفاة المعنيتين، لكن منذ حزيران/يونيو عندما عثر على الطفل رقم 130، لم يطرأ أي جديد، تباطأت هذه الحملة في السنوات الأخيرة جزئياً بسبب جائحة كوفيد التي جعلت الاتصال والبحث صعباً.

أطلقت منظمة «الجدات» التي يعمل فيها الآن جيل من الناشطين الشباب مجدداً، في الأشهر الأخيرة دورات «التقرب العفوي» عبر السفر إلى المحافظات ودعوة كل من لديه شك في هويته للحضور والتحدث بسرية تامة إلى المستشارين المدربين على هذه الظروف، وإذا تأكدت الشكوك يتم اقتراح إجراء فحص للحمض النووي.

وما زالت المنظمة تبحث «عن حوالي 300 رجل وامرأة تبلغ أعمارهم حوالي 45 عاماً ويعيشون ببنا بهويات زائفة»، كما قالت دي كارلوتو. وأكدت «سنواصل العمل على أمل العثور على جميع أحفادنا وحفيداتنا، يمكن أن يكونوا في أي مكان في العالم»، مشددة على أن هذه المهمة هي «عمل يتطلب الكثير من الصبر والحب».

وتابعت «نبدأ الحلم من جديد» في إشارة إلى الأغنية الرمزية لمشجعي الأرجنتين في مونديال كأس العالم «موتشاشوس» وتشير تقديرات منظمات غير حكومية لحقوق الإنسان إلى أن نحو ثلاثين ألف شخص ماتوا أو فقدوا خلال الحكم الديكتاتوري.

■ بوينوس ايرس – أ ف ب: للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات، أعلنت جدات ساحة مايو في الأرجنتين «العثور» على طفل سُرق في عهد الديكتاتورية (1976-1983)، ولد لزوجين اعتقلا في عام 1977 ثم فقدا، والرجل البالغ من العمر 44 عاماً هو الحفيد الـ131 الذي يستعيد هويته.

وقالت الجدات في بيان: «نعلن بسرور استعادة شخص آخر لهويته». وأضافت: «كما لو أن نهاية هذا العام تريد تحقيق كل آمالنا»، في إشارة إلى فوز الأرجنتين بكأس العالم لكرة القدم، وتابعت: «بعد حوالي ثلاث سنوات تحتفل مرة أخرى باكتشاف حفيد».

وفي مؤتمر صحفي قالت زعيمة الجدات إيسيتيلا دي كارلوتو، الشخصية الرمزية للحركة، إن «الحفيد رقم 131» هو ابن الناشطين الماركسيين السابقين لوسيا نادين والدو كيفيدو المحذرين من منذورزا وكاتسا معتقلين في بوينوس آيرس في تشرين الأول/أكتوبر 1977. وقالت دي كارلوتو (92 عاماً) أن الأم كانت في التاسعة عشرة من عمرها وكانت حاملاً منذ حوالي ثلاثة أشهر، وتابعت أن الطفل قد يكون ولد في مدرسة البحرية للميكانيك التي أصبح جناح فيها أحد أشهر مراكز الاحتجاج والتعذيب في عهد الديكتاتورية.

ومن هذا الجناح الذي أصبح متحفاً ومركزاً للذاكرة، أعلنت دي كارلوتو العثور على «الحفيد رقم 131» الذي لم يحضر. وقالت إن الأمر يستغرق بعض الوقت ليتمكن الشخص الذي عثر عليه من استيعاب هويته «الحقيقية» قبل أن يظهر علناً، وأوضحت وهي تعرض صورة الزوجين أن «هذا الرجل وافق على إجراء فحص الحمض النووي وأعلن بك

بيانات الحمض النووي الوطني الأربعة الخبر السار: إنه ابن لوسيا نادين والدو كيفيدو».

بمسلسل يتكون من 15 حلقة وهو «كامل العدد»، ويشاركها البطولة شريف سلامة، خالد النبوي أيضاً يخوض تجربة الـ15 بعد غياب 7 سنوات، من خلال مسلسل يتكون من 15 حلقة أيضاً وهو «عودة البارون»، من تأليف وإخراج سامر خضر، ويشترك في بطولته خالد سليم، ونهال عنبر، وعلاء مرسي، وسامي مغاوري، وضياء المرغني، وصبري عبدالنعم.

محمد فراج وباسم سمر، أيضاً يشاركان في مسلسل يتكون من 15 حلقة، وهو مسلسل «طن الحوت» تأليف وإخراج أحمد فوزي صالح.

ويشارك أحمد أمين في السباق الرضائي بمسلسل «الصقارة» المكون من 15 حلقة، من تأليف محمود عزت، وشريف عبد الفتاح، وسارة هجرس وإخراج علاء إسماعيل.

وتدخل دينا الشربيني السباق الرضائي

ويشارك في بطولته نسرین أمين، ودياب، وعلي الطيب، ومها نصار، ورشدي الشامي، ويعود حسين فهمي، للدراما التلفزيونية بعد غياب 7 سنوات، من خلال مسلسل يتكون من 15 حلقة أيضاً وهو «عودة البارون»، من تأليف وإخراج سامر خضر، ويشترك في بطولته خالد سليم، ونهال عنبر، وعلاء مرسي، وسامي مغاوري، وضياء المرغني، وصبري عبدالنعم.

محمد فراج وباسم سمر، أيضاً يشاركان في مسلسل يتكون من 15 حلقة، وهو مسلسل «طن الحوت» تأليف وإخراج أحمد فوزي صالح.

ويشارك أحمد أمين في السباق الرضائي بمسلسل «الصقارة» المكون من 15 حلقة، من تأليف محمود عزت، وشريف عبد الفتاح، وسارة هجرس وإخراج علاء إسماعيل.

وتدخل دينا الشربيني السباق الرضائي

مرة أخرى فيما يقدمونه من أعمال، وقرر كثيرون منهم العودة للمسلسلات ذات الحلقات القليلة، وشهد شهر رمضان في العام الماضي عرض عدة مسلسلات تتكون من 15 حلقة فقط، ومن المتوقع في رمضان المقبل، أن يزيد عدد هذه المسلسلات القصيرة بدرجة كبيرة، ومنها مسلسل «مذكرات زوج» بطولة طارق لطفي، وإخراج مريم الأحمد، سيناريو وحوار محمد سليمان عبد الملك عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب أحمد بهجت، سبق أن تم تقديمها في مسلسل من بطولة محمود ياسين، كما بدأ تصوير مسلسل «تحت الوصاية»، بطولة منى زكي، من تأليف خالد وشيرين دياب، وإخراج محمد شاكر خضير

القاهرة – «القدس العربي» من – فائزة هندأوي:

كان لظهور المنصات في السنوات الأخيرة تأثير كبير على الدراما العربية وخاصة المصرية منها، فبعد أن اعتاد المشاهد المصري على المسلسلات التي تتكون من ثلاثين حلقة خاصة في شهر رمضان، قدمت المنصات عدداً من المسلسلات القصيرة، التي لا تزيد حلقاتها في بعض الأحيان عن ست حلقات فقط، وبدأت هذه النوعية في جذب المشاهدين، وابتعادهم عن المسلسلات الطويلة التي تنسم بالإيقاع البطيء، ومط الأحداث، مما جعل صناعة المسلسلات يعيدون التفكير



عاصفة صقيع تجتاح الولايات المتحدة وتتسبب باضطرابات في حركة النقل الجوي

■ شيكاغو – أ ف ب: أصدرت السلطات في الولايات المتحدة الجمعة تحذيرات لأكثر من ثلثي السكان من مخاطر عاصفة لتجربة تاريخية تحمل معها موجة صقيع قطبي تسببت منذ الآن بإلغاء آلاف الرحلات الجوية وقطع طرقات سريعة رئيسية، في وقت تشهد فيه البلاد حركة تنقلات ضخمة عشية عيد الميلاد.

ولقبت الثلوج الكثيفة والرياح العاتية مشاريع العطل ملايين الأشخاص في فترة تعد من الأكثر ازدحاماً في السنة، قبيل عيد الميلاد. وتحتاج العاصفة القطبية معظم أراضي الولايات المتحدة بما في ذلك الولايات الجنوبية التي عادة ما يكون طقسها معتدلاً.

وانخفضت الحرارة إلى 40- درجة مئوية في بعض المناطق، وأصدرت السلطات إرشادات وتحذيرات من عاصفة شتوية لنحو 240 مليون شخص، أي نحو 72 بالمئة من سكان الولايات المتحدة، وفق الأرصاد الجوية الوطنية.

وجاء في تقرير أصدرته الأرصاد الجوية الوطنية أن التحذير من «مخاطر الطقس الشتوي لا يزال قائماً من الحدود الكندية وصولاً إلى ريو غراندي في الجنوب (النهر الحدودي مع المكسيك)، ساحل الخليج ووسط شبه جزيرة فلوريدا وتمتد من شمال غرب المحيط الهادئ إلى الساحل الشرقي»، ويبدو أنه من التحذيرات

الأوسع نطاقاً التي تصدرها الأرصاد الجوية الأميركية على الإطلاق، وحذر مرصد انقطاع التيار الكهربائي في الولايات المتحدة من أن البارد القارس يشكل مصدر قلق داهماً لأكثر من مليون مشترك خصوصاً في جنوب البلاد وشرقا حيث التيار مقطوع منذ صباح الجمعة.

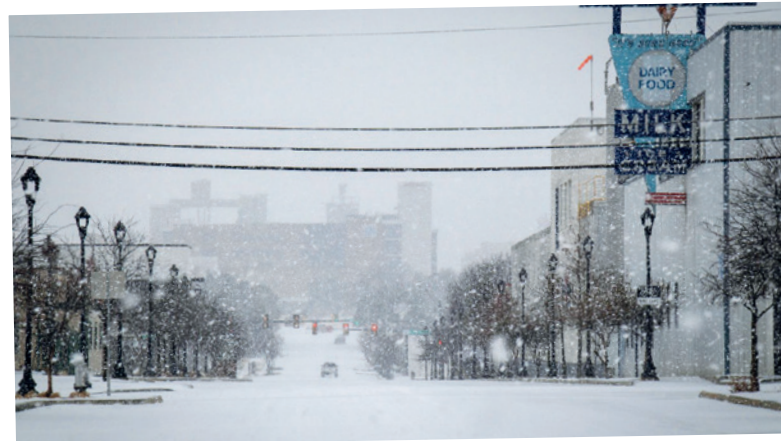
وأحوال الطرق خطرة أيضاً، علماً بأنه يتوقع أن يسلكها مئة مليون شخص، وفق الاتحاد الأميركي لنادي السيارات.

وأفادت سلطات المواصلات الطرقية في ولايات نورث داكوتا وساوث داكوتا وأوكلاهوما وأيوا وغيرها بأن الرؤية شبه معدومة والجليد يغطي الطرق، محذرة من تداعيات العاصفة الثلجية ومشادة السكان ملازمة بيوتهم.

وقضى شخصان في حادث سير في أوكلاهوما، فيما أوردت قناة الأحوال الجوية نقلاً عن وكالة مراقبة الطرق السريعة في كانساس أن ثلاثة أشخاص قضا في حوادث سير في الولاية الواقعة في الغرب الأوسط، وقد اعتبرت الأحوال الجوية عاملاً في مصرعهم.

فوضى الرحلات الجوية

والجمعة تخطى عدد الرحلات الجوية التي ألغيت 3520 رحلة فيما أرجحت 1920 رحلة



مبادرات لبنانيين لبنانيين في عيد الميلاد؛ وائل يضيء رحلة ... مايا تقدّم فستانها هدية ... ونانسي تنشر صور الأطفال

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في زمن الأعياد تنشط المبادرات الفردية لإدخال البهجة والفرح في قلوب اللبنانيين، ومن بينها مبادرات إنسانية لافتة من قبل عدد من الفنانين اللبنانيين لدعم أطفال لبنان حتى لا يمر العيد من دون حصولهم على هدية العيد المنتظرة سنوياً، ولترزين الأحياء والشوارع بأنوار العيد كما فعل النجم وائل كفوري الذي قدم زينة ميلادية من أجمل الأضواء والزينة إلى أحد شوارع مدينته رحلة مسقط رأسه والذي أطلقت البلدية إسمه على هذا الشارع

سالكه»، مشيرة إلى أن السفر برّاً «مستحيل بسبب كثافة الثلوج وخطر الانزلاقات»، وأشار تطبيق «أكبو ويذر» إلى أن العاصفة يمكن أن تشدّد سريعاً وتحول إلى ما يعرف بـ«الإعصار القنبلة» (يوم سايكلون) الذي يتكوّن حين ينخفض الضغط الجوي وتصلدم كتل هوائية باردة بأخرى دافئة.

تحذير من شدة الصقيع

وقال ريتش ماليوكو خبير الأحوال الجوية في الأرصاد الجوية الوطنية في مدينة غلاسكو في ولاية مونتانا حيث انخفضت الحرارة إلى 51- درجة مئوية، إن هذه الظروف المناخية الشديدة القسوة قد تكون خطيرة. وأضاف في تصريح لوكالة فرانس برس أنّ «الطقس البارد يمكن أن يسبب مشاكل لأي كان».

وتابع «مع هذا النوع من الرياح الباردة، إن لم ترتد طبقات دافئة... يمكن أن يصاب الجلد غير المحمي بقضمة الصقيع في أقل من خمس دقائق»، والطقس بارد إلى حد دفع السكان إلى نشر فيديوهات يخوضون فيها «تحدي الماء المغلي»، وهو حين يتملقاء الماء المغلي في الهواء ليجمد على الفور. وفي مطار ميسولا في مونتانا انخفضت الحرارة إلى 27- درجة مئوية، وفق الأرصاد الجوية.

فتوقع أن الأمر سيكون بالغ الصعوبة. عاطفياً، أحداث اليوم لن تسرك في الحقيقة.

أبراج

الحمل

لا تخسر اليوم المصادر التي تحصل منها على معلوماتك. إذ لم تكن بحاجة إلى معرفة أي شيء أو تشعر أنك لديك قدر كاف من المعلومات، عليك أن تفكر مرة أخرى.

الثور

لا تخف من المبادرة والعروض. إذا كنت تتعامل بواقعية وموضوعية فقد تتلقى مؤشرات إيجابية من كل صوب، وتعيش أوقاتاً من السعادة والرح وتفتكر في ارتباط عاطفي أو تقدم على زواج أو تتخذ القرار النهائي في علاقتك العاطفية الحالية.

الجوزاء

تشعر اليوم أن المعركة بدأت وأنك أنت الهدف. إذ لم تكن لديك القدرة على المواجهة.

الجدي

أنت تحب الفن جداً بكل أشكاله سواء الرسم أو الغناء أو الرقص أو التلحين. أنت لست مهتماً اليوم فقط بهذه الأنواع ولكنك تعتبر أيضاً اهتمامك بمنزلك أو بعملك أو بنفسك فناً.

الدلو

استغل الإبداع الذي تميز به لإنجاز بعض المهام اليوم. ليس المهم اليوم أن تنجز كل أعمالك ومشاريعك سريعاً ولكن المهم تشجيعك على القيام بكل ما هو مفيد، وثق في قدراتك وخاصة قدرتك على اكتشاف الأشياء.

الحوت

اتبع عواطفك اليوم حتى إن وجدت أنك تميل إلى الاستماع إلى صوت العقل. إذا كنت ترى أن هناك رأياً تعتقد أنه صحيح ولكن تشعر من داخل أنك خاطئ، ففي هذه الحالة استمع لصوت القلب.

الميزان

تعتز اليوم اتصالاتك وأفكارك. تتميز اليوم ببعض الصفات الجذابة فضلاً عن أن الجميع يدعمك ويقف بجانبك. على الرغم من تحسن الظروف إلا أنك لا زلت تحتاج إلى فرصة للتعبير عن رأيك بصراحة وبوضوح. ما رأيك في التقديم للعمل بإحدى الصحف الإخبارية؟

العقرب

يوم هادئ ومجمل كالإبراحة. حركة الكواكب تدعمك وتمنحك طاقة إيجابية وطريق النجاح مهم أمامك. كل شخص له الحيرة والحق في أن يفعل ما يحلو له. فحاول وتغال مع الآخرين.

القوس

لديك قدرة على اتخاذ قراراتك دون الاعتماد على آراء الآخرين. أنت اليوم شخص قوي جداً وقادر على حل مشاكلك. غالباً كنت تشعر أن من حولك يحاولون تغيير رأيك وأفكارك ولكن هذا الأمر مستحيل اليوم.

حل عدد السابق

6	5	9	4	7	2	3	8	1
4	1	3	5	6	8	2	7	9
8	2	7	3	1	9	5	4	6
5	9	2	8	3	6	4	1	7
1	7	6	9	2	4	8	3	5
3	8	4	1	5	7	6	9	2
2	4	5	7	8	1	9	6	3
9	6	1	2	4	3	7	5	8
7	3	8	6	9	5	1	2	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6			7	2	3	8	
	1		5				9
					5		6
		2	8	3			7
3				5	7	6	
2		5					
9	6	1		3			
		3	8	6	9		4

شجرة الميلاد في لاتفيا... تحرق

■ ريغا - أ ف ب: يتجمع عدد من اللاتفيين مرتدين أزياء فولكلورية أو مبتكرين في هيئة شخصيات خيالية في إحدى ساحات ريغا لإحياء احتفال بالإنقلاب الشتوي، وله علاقة بتقليد شجرة عيد الميلاد.

وتشهد مختلف أنحاء الدولة البلطيقية احتفالات كثيرة مماثلة لهذا الاحتفال المرتبط بحسب المؤرخين بشجرة عيد الميلاد. وخلال الاحتفال، يربط المشاركون فيه جذع شجرة بحبل ويجزونه في شوارع المدينة وهم يؤدون مجموعة من الأغاني، ثم يضعونه في نيران مشتعلة حتى يحترق ويتحول رمادا. وكان الناس خلال العصور الوسطى يضعون أشجارا في منازلهم مع اقتراب الانقلاب الشمسي قبل أن يحرقوها في الهواء الطلق.

وتوضح المشاركة في الاحتفال ومديرة مركز «ريتموز» الثقافي في ريغا ليغا لوكاشوناس أن «جذع الشجرة يرمز إلى كل الأحداث السلبية التي جرت خلال العام». وتضيف: «تجمع كل أفكارنا السلبية ومشاكلنا الصحية في هذه الجذوع التي تتعرض للحرق، وهو ما يتيح انطلاقا جديدة للسنة المقبلة».

وبجانب الساحة حيث ينتهي الاحتفال، ثبتت لوحة على الأرض تشير إلى أن الموقع شهد عام 1510 أول شجرة عيد ميلاد مزينة في العالم تُعرض أمام العامة.

وأعاد تجار النان إحياء تقليد لاتفيا القديم مع تحديثه ثم ساهموا بالتناشره في الرابطة الهانزية التي كانت تشكل في تلك المرحلة اتحادا يضم مدنا تجارية في البلدان الاسكندنافية ودول بحر ونذكر السجلات التاريخية أن مجموعة من التجار تولوا تزيين



شجرة عام 1510 بالورود الاصطناعية، ثم رقصوا حولها قبل إضرام النار فيها. إلا أن أول شجرة ميلادية يشكّلها الحالي تعود تاريخيا إلى عام 1476، عندما جرى تركيب شجرة داخل منزل تابع لرابطة «شفاتسهاوبتر» المحلية للتجار الأجانب. ويشير كتاب عن عيد الميلاد المؤرخة

والعالمه اللغوية اللاتفية غونا بيكتفيسا إلى أن «الشجرة زينت بالأشرطة والحلويات في منزل «شفاتسهاوبتر» قبل نقلها إلى الشارع بعد عيد الميلاد لحرقها». ولا تزال لاتفيا تحيي هذه العادة القديمة، مما يتيح للسكان جميعهم قطع أشجارهم الخاصة من الغابات التي تغطي

التخدير، فقط للتأكد. وكان فان شينغ خضع بعد بضعة أشهر من ولادته في الأول من أيار/مايو 2020 لفحص طبي قصير من دون تخدير كان ينبغي إجراؤه في أقرب وقت ممكن بهدف جمع الصغير مع والدته. وأوضحت كوك: «إن تحديد جنس دب الباندا للعلاق مهمة بالغة الصعوبة وخصوصا إذا حاول الصغير مقاومة الفحص، لقد كنا مقتنعين تماما بأنه نذكر». وتلقى فان شينغ كسواء من ذكور الباندا تدريبا خاصا في حديقة الحيوانات لتقوية رجليه الخلفيتين حتى يتمكن من أداء مهمته كذكر في عمليات التزاوج التي قد يُقْبَل عليها. ولعلّت كوك مازحة «ستكون لهذه

الباندا في حديقة حيوانات هولندية أنثى... لا ذكر كما كان يُعتَقَد

الأُنثى تاليا رجلان خلفيتان قويتان». وأكدت حديقة الحيوانات أن هذه المقاجة لا تغير شيئا في ما يتعلق بصحة فان شينغ ومهمته، وسيعاد الحيوان قريبا إلى الصين كما هو مقرر في إطار برنامج دولي للتكاثر.

ولسد فان شينغ بفعل تزاوج طبيعي بين اثنتين من حيوانات الباندا العملاقة التي أعارتها الصين إلى هولندا عام 2017 لمدة 15 عاما.



وفاة رسام الواقعية السويسري فرانز غيرتش عن 92 عاما

■ جنيف - أ ف ب: توفي عن عمر يناهز 92 عاما الرسام والنقاش السويسري فرانز غيرتش الذي اشتهر عالميا بلوحاته الضخمة الواقعية ومن أبرزها أعمال السلسلة التي خصصها للموسيقى والشاعرة باتي سميث. وأعلن المتحف الذي يحمل اسمه عبر موقعه على الإنترنت الخميس «إن الفنان رحل بدهوء عن عمر متقدم يبلغ 92 عاما».

وحقق الفنان المولد عام 1930 في مدينة موريغن في شمال سويسرا شهرته بداية من خلال نقوشه الخشبية، وغالبا ما كانت أعماله ضخمة القاييس.

وفي نهاية ستينيات القرن العشرين، اتجه

الخياطون في هونغ كونغ

يجهدون للاستمرار من خلال ابتكار طرق جديدة

بطانة داخلية طُبعت عليها صور. ويعندا تردد الزوجان، قال تيم «حسنا، لننعمد هذا التصميم»، قبل أن يقرر تفاصيل أخرى في البرزة وإحالة الطبيب إلى الخياطة.

وقبل الجائحة. كان «سامز تاييلور» محطة أساسية لعدد كبير من زوّار هونغ كونغ. وعلى جدران الصالة الصغيرة، عُلقَت صور لأبرز زبائن المتجر وبينهم بيل كيتونز وبوريس جونسون وجورج بوش وميغن ماركل والملك الإسباني خوان كارلوس الأول وبيرون مازس وراسل كرو. وبحين، يتذكر، والده مانو ملواني وهو يجلس خلف مكتبه، العصر الذهبي للمهنة قبل انتشار الموضة السريعة والملابس الرخيصة.

ويقول «خلال الحقبة الاستعمارية، كان جميع المسؤولين التنفيذيين والمصرفيين يرغبون في ارتداء بزة مُصممة خصيصا لهم، أما اليوم فيات الشباب يرتادون المتاجر ويشترّون ما فيها». ورغم الصعوبات التي شهدها المتجر إلا أنه صمد وبقي يعمل «بكامل طاقته». ويقول مانو «عندما بدأ الفيروس ينتشر عام 2019 انهار العمل ولم نستطع حتى اليوم العودة إلى وضعنا السابق». وهذا الشعور الذي عبّر عنه مانو شائع في مجال الخياطة الذي شهد ازدهارا في خمسينات القرن العشرين مع وصول الخياطين المهرة من شنغهاي بحثا عن زبائن غربيين هاجروا بعد انتصار الشيوعية في الصين. وثال الخياطون في هونغ كونغ سمعتهم الحسنة بفضل جودة ملابسهم وقلّتها المنخفضة. فخلال يوم أو يومين، كان المسافر يستطيع الحصول على بزة مصممة بحسب طلبه لقاء سعر أرخص من البزات المتوافرة في لندن أو نيويورك.

وبعدما تضرّر من مجال الخياطة بفعل انتشار الموضة السريعة وتطوّر أساليب ارتداء الملابس، آتت الجائحة لتسبّب ضررا كبيرا له. وفي بعض هؤلاء الزبائن يتعامل مع سام حتى خلال الجائحة، وبينهم رجل الأعمال الأمريكي تيم الذي حدّث خزانة ملايبه كلها خلال تلك المرحلة. ويخطط حاليا لتصميم ملابس تحمل طابعا جريئا ويعرض ميلونتي أمام الزبون بزة ملونة مع أكثر.

■ هونغ كونغ - أ ف ب: فصلت عائلة روشان ملواني ملايب لرؤساء وأرستقراطيين ومشاهير، لكن عندما حالت جائحة كوفيد-19 دون توافد الزبائن إلى متجرها في هونغ كونغ، ابتكر هذا الخياط طرقا جديدة للتمكن من الاستمرار في بيع بدلات المصممة بحسب الطلب عبر الإنترنت، وكذلك فعل كثير من في هذا القطاع.

وفي «سامز تاييلور» تحظى الهواتف التي يحملها مساعداو الخياط بالأهمية نفسها التي تتمتع بها الإبر وشرائط القياس والأقمشة التي صنعت شهرة شركة جوه.

ولولا التجديد الذي أدخل إلى العمل والأرباح المتراكمة مدى عقود، لكان أقل متجر الخياطة هذا على غرار مؤسسات كثيرة في هذا المجال حققت ازدهارا في الماضي.

ويؤكد سام أن ذلك «لم يساهم في سدّ الفراغ الحاصل لأنّ الناس مُنعوا لفترة طويلة من دخول هونغ كونغ بحريّة (...) إلا أنه أبقانا في أذهاننا من مختلف أنحاء العالم».

وخلال جائحة كوفيد-19، ركزت عائلة روشان ملواني على مبيعاتها عبر الإنترنت وحاولت استقطاب زبائن جدد من خلال جلسات مباشرة كانت تنظمها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويقول سام «قبل الجائحة، كنت أوفّر خدماتي لعشرين شخصا أقلّه يوميا فيما كان يصل هذا العدد أحيانا إلى الأربعين، خلال ستة أيام في الأسبوع».

وظل بعض هؤلاء الزبائن يتعامل مع سام حتى خلال الجائحة، وبينهم رجل الأعمال الأمريكي تيم الذي حدّث خزانة ملايبه كلها خلال تلك المرحلة. ويخطط حاليا لتصميم ملابس تحمل طابعا جريئا ويعرض ميلونتي أمام الزبون بزة ملونة مع

مُضاميات وأرضيات

ورحل مردوخ مصر وسره معه ... هل هي اللعنة؟!

سليم عزوز *

في الأسبوع الماضي مات الرجل للغز محمد الأمين في محبسه، لتكون نهايته عبرة لمن يعتبر. ولن ألقي السمع وهو شهيد!

لم يثبت لدى «بتيل» بلغة الإعلاميين للفقيد، فقد وصفته الصحف التي أذاعت خبر موته بـ«رجل الأعمال»، دون أن تعرف أعماله ونشاطه التجاري. ونشرت الصحف حين فسجنه أنه المالك السابق لشبكة تلفزيونات «سي بي سي»، وفي اعتقادي أنه لا مالك ولا يحزنون، ولكنه مجرد واجهة لقوم آخرين، لم نتعرف عليهم بعد، وعندما كانوا يقيمون له زفة، منذ ظهوره المريب في المشهد الإعلامي، ويصفونه بـ«روبرت مردوخ مصر»، كنت أسأل في هذه الزاوية «فضائيات وأرضيات، مَنْ هذا الرجل الذي هبط على المشهد بـ«الباراشوت»، ولو شغل الحكم الإخواني ما شغلني فربما أمكنه وقف حملة الإبادة الإعلامية ضد الرئيس محمد مرسي!

ولم يكن الأمر مرتبطا بإيمان هذا الحكم بحرية الإعلام، ولكنها الغفلة، فليس في البحث عن المالك الحقيقي لهذه الإمبراطورية الإعلامية، والممول لها، جناية في حق حرية الإعلام، بحماية هذه الحرية يلزم بذلك، ولن يكون الأمر صعبا، حتى وإن قبل أنه وفّر ثروته من العمل في إحدى دول الخليج لمدة عشرين سنة، فأي عمل يمكن أن يوفر إطلاق ترسانة من القنوات التلفزيونية، توجد فيها قناة خاصة من بابها للطهي هي «سي بي سي سفرة»، بجانب صحيفة يومية، ومراقبة التدفقات المالية لهذه الإمبراطورية سيحكم من الإسكاف بالخيط والتوصل إلى الجناة، الذين يهدون الطريق للانقلاب على المسار الديمقراطي، الذي يتأسس في مصر بشق الأنفس!

سلّلت عن مسقط رأس الرجل، فيمكن أن يقود هذا إلى تتبع خط سيره، منذ النشأة والتكوين، ومن كان يعرفه في مصر قبل السفر وحينه وبعده، ومن كان يعرفه في دولة الكويت وأين كان يعمل فيها؟ ولم أتلّق إجابة، ومما قلته إنه لو كان معاردا لمنصب الأمير بالخليج لعشرين عاما فلن يمكنه تمويل هذه الإمبراطورية الإعلامية، والذي زاد وغطى، أنه تقدم وأغرى صاحب شبكة قنوات مودرن، واشتراها منه، وكانت أغرب عملية شراء في تاريخ الإعلام، أن تشتري قنوات تلفزيونية لا لكي يتم استثمارها ولكن من أجل إغلاقها! وبالبحث والتحري تبين أن معتز مطر كان يقدم برنامجا على واحدة من قنوات شبكة مودرن، وأنه هاجم المشير محمد حسين طنطاوي، في أيام حكمه بعد الثورة، فكان هذا التدخل الخشن، وكتبت في هذه الزاوية أكثر من مرة عن عملية البيع المريبة هذه، فالأصل شراء هذه القنوات والاستغناء عن خدمات معتز بقاباله، ثم تستمر في العمل، وهو ما لم يحدث!

وصهر الرئيس أيضا

في هذه الفترة شغلني إثنان من الشخصيات الهابطة بالباراشوت على الحياة العامة، محمد الأمين، وأحمد فهمي رئيس مجلس الشورى، ورئيس المجلس الأعلى للمصاحفة وما استجد من أعمال، وهو شخصية باهتة وغامضة وحضوره يشبه غيابه، وكل قيمته أنه صهر الدكتور محمد مرسي، وقبل وقوع الانقلاب وجدت من يجيبني، وبنهاية حكم الرئيس محمد مرسي ذهب فهمي للتدريس في الجامعة، وكأنه كان في إغارة وعاد لاستلام عمله، وهي الجامعة ذاتها التي قامت بفصل الدكتور محمود عزت لأنه قيادي في الإخوان، وفصلت الدكتور محمد الجوادى لأنه ضد الانقلاب!

علمت أن أحمد فهمي من محافظة المنوفية، لكنه استوطن محافظة الشرقية إعمالاً لمنطق جحا، الذي سُئل عن بلده فأجاب: التي منها زوجتي. لكن لم أعرف مسقط رأس محمد الأمين إلا بعد وفاته وإقامة سرادق عزاء فقير في قريته في بني سويف، والصورة المنشورة تشير إلى عزوف الناس عن تقديم واجب العزاء، فبدا السرادق المنصوب فارغا، ولم يجد الرجل من ينعيه من الذين عملوا في «إقطاعيته الإعلامية» سوى «خيري رمضان»، ولو أن الوفاة كانت قبل الانقلاب العسكري لكان وجهاء مصر كلهم هناك!

الخطبة العبرية

خطة لك «بي بي سي» كانت عبقرية، فقد أعادت تدوير إعلام العهد البائد، ومن كانوا الواجهة التي تمهد للتورث، فلما قامت الثورة تحولوا، ومع ذلك لم تكن تتحملهم القنوات التي كانوا يعملون فيها مثل التلفزيون المصري، وكان استمرارهم كفيلا بأزمة كالتي قوبل بها قرار المجلس العسكري الحاكم بالتمسك برئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري عبد اللطيف المناوي، وغني عن البيان أن «ثوار ماسبيرو» أخرجوه من مكتبه بالقوة إزاء هذا التعسف!

لقد استعانت القناة الوليدة في رمضان 2011، بإعلاميين مثل «مليس الحديدي»، و«خيري رمضان»، و«عماد أديب»، وعدد من القادمين من الخلف مثل «باسم يوسف، ومظهر شاهين»، و«معتز عبد الفتاح»، و«مجي الجلال»، بجانب برنامج شخصية تنتمي فعلا للثورة هو الشاعر «عبد الرحمن يوسف»، وتم تعويم هؤلاء بهؤلاء، وبإستضافة ما سُمّي بشباب الثورة، وما أطلقت عليهم أصحاب انتقالات الوجهة الاجتماعية، ثم كانت التغطية للفاعليات الثورية بعد ذلك أقرب إلى نبض الشارع، وأبعد عن المجلس العسكري! واختلط الحابل بالنابل، فلم يعد أحد غيري يكتب عن أن لميس الحديدي مثلا كانت مسؤولية الحملة الإعلامية لمبارك، فالجميع مستفيد من هذه «الخطبة»، وباسم الثورة كان الهجوم على المسار الديمقراطي لواء التجربة، وكانت «بي بي سي» في كل جمعة تضع كاسيرا أمام أحد فنادق القاهرة بينما شخص واحد يريد احتكام القضاء بالقوة فيمنعه أمن القندق، ويظل الأمر هكذا لساعات، فلا تمل الكاميرا ولا يتم القبض على هذا الشخص، وذات يوم جمعة كان النقل من أعلى كوبري السادس من أكتوبر، وكيف أن هناك من يقطعون الطريق وأيضا لساعات!

كان الهدف إشاعة أن مصر تعيش الغوضى في ظل حكم الرئيس محمد مرسي، وأيضا رسالة للسياح بعدم القدوم لهذا البلد الذي يعاني قوضى عارمة، وكنت أطالب بتطبيق القانون، وتوقيف الجناة للوصول إلى من وراءهم، لكن «قد أسمعتم لونايت حيا»، لا يريد علينا بأن الداخلية كانت متواطئة ضد الرئيس، لأنه لو صدرت التعليمات للوزير بالقبض عليهم وتقديمهم للنائب العام الذي عبّنه الرئيس، فتقاعس لتبين إنه متواطئ ولما استدعى أحد استمراره إلى حين اليقين من كونه في الاتجاه المعاكس بعد الانقلاب!

الردح ضد الرئيس

ومن قناة «سي بي سي» ردت «لميس الحديدي» للورث، وتجاوزت قواعد العمل الإعلامي، فكان رد الرئيس كيف تفعلين هذا مع رجل في سن والذكاء؟ كانت طيبة قلب متناهية، لكي تتمكن الترسانة الإعلامية من تهية الأجواء تماما للانقلاب على الرئيس وعزله، واستمر محمد الأمين يمارس دور المالك لقنوات «سي بي سي»، واستمرت فكرة الواجهة، فتم استدعاء أبو هشيمة ليكون واجهة لعدد من وسائل الإعلام الأخرى، ثم تجاوزت السلطة هذه المرحلة فكانت الشركة المتحدة المملوكة لها، وقد وضعت يدها على وسائل الإعلام، ومن بينها قنوات «سي بي سي»، لنتتهي أسطورة محمد الأمين سريعا بالقبض عليه بتهمة مخلة بالشرف هي التغريز بقاصرات، وإدانتته ليموت في مستشفى السجين، وقد أخذ سره معه!

فلا تعرف ما إذا كان واجهة لأجهزة داخل مصر، أم لدولة ما، كما هو حال سيد البدوي شحاتة الذي كنا نعتقد أنه مالك قنوات الحياة، فتبين إن المالك الحقيقي هي دولة الإمارات، ومن المفارقات الغربية أن ملكي هذه القنوات الصوريين أو الحقيقيين انتهوا نهاية اليمة، قسم تغيبب السيد البدوي عن المشهد، وأجبر ساويرس على بيع «أون تي في»، ومات صاحب «نديم» كمدا لأنهم أجبروه على بيعها للشركة المتحدة، وسجن صاحب «الحور» بتهمة الاتجار في الآثا، وأغلقت «فراعين» وأحيل صاحبها وصاحيته على التقاعد، وانتهى محمد الأمين تحيط به عملية التشهير التي جرت!

وكانها اللعنة، فاللهم حولنا لا علينا.

.....

* صحافي من مصر

الرئيس التركي أمينة أردوغان: سيبقى ميراثا للأجيال القادمة

آر تي «دوغان آردوغان، على جائزة الإعلام لمشروع صفر نفايات».

ويقوم مشروع صفر نفايات على تغيير العادات الاستهلاكية للمواطنين، وفصل المخلفات من النبع ثم إعادة تدويرها، بهدف الوصول بنسبة إعادة تدوير المخلفات إلى 60 بالمئة بحلول 2030.

وعبر المشروع، تم توفير 397 مليون طن من المواد الخام، و315 مليون كيلوات / ساعة من الطاقة، و345 مليون متر مكعب من المياه، و50 مليون برميل من النفط، بين 2017-2020. كما ساهم المشروع في جمع 17 مليون طن من النفايات الصالحة للاستخدام، وفي تقليل ملياري طن من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وإنقاذ 209 ملايين شجرة خلال الفترة ذاتها. ومنتصف ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وافقت منظمة الأمم المتحدة، على قرار مشروع «صفر نفايات» الذي قدمته تركيا في إطار خطط التنمية المستدامة ومكافحة التغير المناخي.

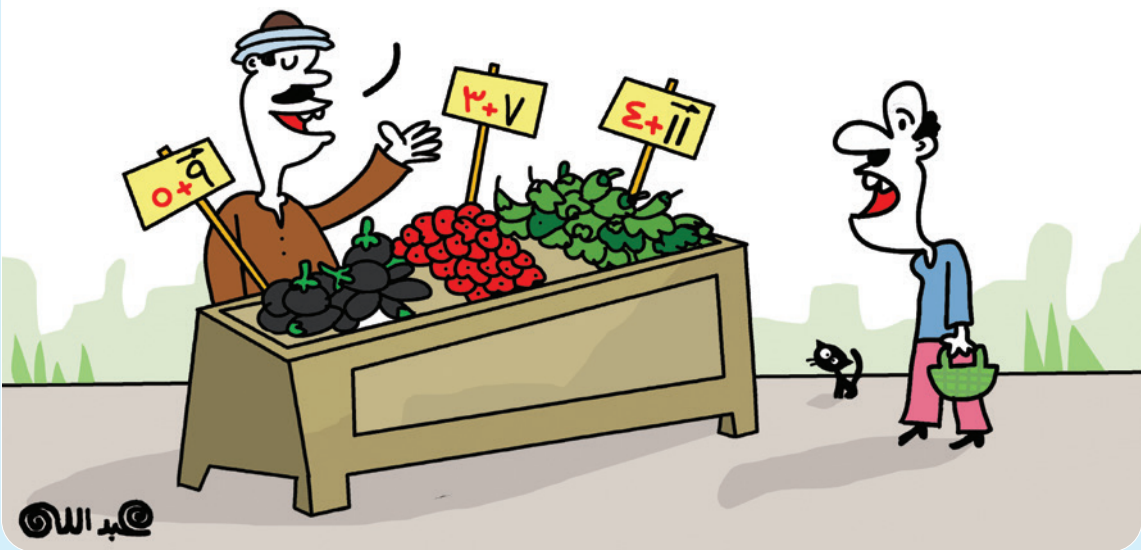
وجاءت موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع على القرار الذي قدمته تركيا بشكل رئيسي، وتقدمت به 105 دول بشكل مشترك. وبهذا القرار أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تاريخ 30 مارس/ آذار يوما عالميا لـ«صفر نفايات».



عقيلة الرئيس التركي أمينة أردوغان

القناة أهم من الأهرام... والمصيبة أعادت أغاني العنديلين والست إلى الواجهة... ومستشفى 57357 صرح يتهاوى الحكومة أحضرت عفريت البيع وعليها أن تصرفه... ومنة شلبي لم تصرف الجماهير عن الدفاع عن كنزهم الأخير

مستغرب ليه ... أنا رابط سعر الخضار بالدولار!!



الحالي بالجنيه، أو من يقيم أو يشارك في مشروع استثماري بنسبة لا تقل عن 40% من رأس المال، ومبلغ لا يقل عن 400 ألف دولار، وفق شروط معينة، أو من يقوم بشراء عقار ملكو للدولة، أو لأي من الأشخاص الاعتبارية بمقابل مالي لا يقل عن 500 ألف جنيه، يتم تحويله من الخارج، وفق شروط محددة، وفي جميع الأحوال فإن المقيم أيا كانت جنسيته فهو يحصل على الخدمات التي تقدمها الدولة للمصريين، بما فيها الخدمات المدعومة، وهو ما يجعل مصر لها الحق في الحصول على دعم دولي لاستضافة هذا العدد الضخم الذي يقى بلدان أوروبية غنية الكثير من مخاطر الهجرة غير الشرعية.

تفاؤل بعيد

في أحيان كثيرة والكلام لفاروق جويده في "الأهرام" لا يبدو أمام الإنسان غير أطايف من الأصل في لحظات الندسة والظروف الصعبة، وما يحدث الآن في العالم لا يتعلق بدولة واحدة أو شعب واحد.. ولعل ذلك يذكرني بالسمكة الأم التي جلست تعلم ابنبتها مخاطر الصيد، وبينما كانت الأم تشير إلى سنازة في يد الصاي هيمت عليها شبكة ضخمة وسالت الابنة أمها وما هذه الشبكة؟ قالت الأم إنها الكارثة التي تهبط على الجميع.. وما يحدث مصري بأنه أمن في حياته ومرضه ومسكنه، وأن تنتهي مشكلات المعلمين في مدارسهم، والأطباء في مستشفياتهم وأن تدرك أن هذا الوطن ملاذ لنا جميعا وليس لنا في العسالى في مصانهم وتعود الإرادة إلى الإنسان، وأن نحشد كل طاقته في العمل حتى نحقق الحياة الكريمة التي نلحم بها ونسعى إليها.. أتمنى أن تكمل الدولة مشروعاتها الضخمة التي بدأتها، رغم التحديات التي يواجهها الاقتصاد المصري.. ونصلح أحوال التعليم في المدارس والفصول والمناهج ومستوى التعليم، ونعيد الانضباط إلى مستشفياتنا سلكا وعلاجا ورعاية.. وأن نضع الضوابط والإجراءات التي تنظم المرور وتحمي أرواح الناس.. وأن نضع نهاية لتشيخ المخدرات الذي يهدد شبابنا ويستهلك أموالنا.. وأن تعود الأسر إلى دورها القديم في الرعاية والمتابعة والانضباط العائلي الذي افتقدناه كثيرا..

ريما نتحقق

تابع فاروق جويده الإفصاح عن أماله: أتمنى أن تكمل الحوار حول القضايا الوطنية في الحريات والأحزاب وحقوق الإنسان وأن يكون العفو عن كل من لم يتورط في قضايا الإرهاب.. أتمنى أن تعود لغة الحوار أكثر جدية وترفعه، وأن تكون أكثر حرصا على أمن الوطن واستقراره، وأن ندرك أن هذا الوطن ملاذ لنا جميعا وليس لنا في غيره.. وأن نحرس على أن يكون الحب والانتماء رصيدنا جميعا ولا نفتق أبوابا للفتن والصراعات بين أبناء الوطن الواحد.. أتمنى أن ترتقي في لغة الحوار فيتنا ونخلص من تلك الأراضي التي تتسم بالغوغائية في ما يدور على مواقع التواصل الاجتماعي وما تحمله من التجاذبات والبدايات والشتائم، وأن نضع الضوابط التي تحكم لغة الحوار في أحاديثنا وجاراتنا وأعلامنا.. وأن تعود للبيت المصري تقاليده القديمة في علاقات اجتماعية راقية واحترام المرأة وتقدير مكانتها وتوجيه الأبناء وروعة الآباء إلى سلطانهم القديم.

أتمنى أن نشجع روح العمل والإنتاج وأن يأخذ كل إنسان حقه في النجاح من جهده وعمله، وأن نتخلص من أمراض التسلبية والأناثية والموالدة.. وأن تعود إلى سلوكياتنا القديمة في التراحم والتعاون وحسن الخلق والتعاون.. أتمنى أن نستعيد دورنا الثقافي والإبداعي والإنساني في زمن جميل وغناء راق وعلاقات إنسانية رفيعة، وأن مصر التي علمت العالم وينبغي أن تزاوج عمل دورها ومسؤوليتها التاريخية.. أتمنى أن تعيد قيمة العمل وقيمة المهية والواجب، وأن يكافأ الإنسان حسب عطائه وقدراته ومواهبه، ولا يكون التسلق والتجارة عذرا ووسائل الوصول في مجتمع يسعى للبساء والرخاء والعدالة..

تخاريف تمويهية

من الساخرين الذين سعوا للتعبير عن أحلام المواطنين البسيطة التي لا تتجاوز السستر وتحقيق احتياجات أسرهم من الملبس والمأكل، ما ألح إليه حسن شاهين في "فتوة": علمت وكالة "هريدي نيوز" الإخبارية أن الدكتور الصليحي وزير التكوين والتجارة الداخلية، عقد مؤتمرا صحافيا أشار خلاله إلى أنه بات لدينا مخزون من الفصح يكفي لحسمه أشهر مقبلة ونعرض آلاف الأطنان من القمح بسعر 10 آلاف جنيه للطن، من أجل عدم ارتفاع أسعار الفينو والخبز السياحي في السوق الحر.. صرح بذلك مصدر "فتوة" غاوي تنكيث وهزار، وأضاف أن أحد المسؤولين توجه بسؤال للوزير قائلا: متى سيعود سعر رغيف العيش في السوق الحر إلى ربع جنيه كما كان من قبل؟ فرد عليه الوزير ساخرا: سعر رغيف العيش الحر ميني ربع جنيه بعد أن نتوسع في زراعة الكينز والبقسماط إن شاء الله.

شيئا غير دستوري بالمره ومرفوض وغير مقبول، فيجب أن نحاسب الجميع على مستوى واحد من العاملة، ومن يدرينا أن يوفق مندوب المجرم في تحديد ما إذا كانت السيدة ترتدي ذهبا الشخصي فعلا.. أم أنها تقوم بهتريب الذهب للتجار فيه.

زينة النساء

مثل هذه التعليمات الصادرة بشأن الذهب تعيدنا وفق ما ترى كريمة كمال مرة أخرى إلى عصور سابقة، حينما كان غير مسموح للسيدة بأن تخرج بخلام زواجها الماسي حتى.. وكان هناك كثير من المنوعات التي تقيد خروج ودخل النساء بالجلي الذهب التي تخصهن.. فهل نعيد هذا الزمن الآن؟ واللافت حقا ليس نزع حق أي سيدة في ارتداء الحلي الخاصة بها، بل أن تدفع على ما تملكه ضريبة كبيرة المرتفعة لكي تمر بها، خاصة إذا كان هذا ينطبق على المرأة التي يعملها في الخليج، وهم كثره وعد كبير، فهل المقصود هنا أننا نمنع تهريب الذهب؟ أم أننا نسعى للحصول على الأموال من المصريين القادحين لبلدهم؟ المسألة تبدو وسيلة لجمع الأموال في أي وسيلة وأي طريقة من المسافرين، وهي طريقة غير مقبولة ومرفوضة، فليس من حق أحد أن يدفع أحد لدفع ضريبة عما يمتلكه أصلا.. نعم أسعار الذهب ترتفع وقد يكون هناك من يسعى لتهريب الذهب، لكن ليس معنى ذلك أن توضع مثل هذه التعليمات غير الدستورية، وتتخذ على جراء الخلافات السياسية للمصريين، ويراع حقوق المواطنين في ما يمتلكون.. نعم هناك أزمة اقتصادية، ولكن ليس معنى ذلك أننا نعامل مواطنينا بمثل هذه المعاملة المزوجه.. الذهب بالنسبة للمصريين، مخزن قيمة قديم اعتاد المصريون على أن يضعوا فيه أو لتجملتهم العمر، فهل ناتي نحن الآن نصادر هذا الذهب، ونوحيهم يدفعون في مقابل الحفاظ عليه ثمنا باهظا؟ على من وضع هذه التعليمات أن يعيد النظر فيها مرة أخرى بدلا من أن يسعى الناس إلى التحايل عليها.

وطن بديل

إحصائية بشأن اللاجئين الموجودين في مصر حرص عمرو هاشم ربيع على تسليط الضوء عليها في "الشرق": أعلنت منظمة الهجرة الدولية عدد اللاجئين والمهاجرين في مصر برقم 9 ملايين نسمة، منتدبين 133 ألفا، جنسية، لكن ما يربو من 80% منهم من دول أربع، والسوريون وبنحو 4 ملايين، والسوريون 1.5 مليون، واليمنيون واللبينيون بنحو مليون.. ولا يصعب على أحد بمجرد معرفة تلك الجنسيات الأربع أن يدرك سبب الجوء، وهو حجم المشكلات التي تعاني منها تلك البلدان جراء الخلافات السياسية فيها.. ويقيم هؤلاء الناس في 15 محافظة مصرية، لكنهم يتركزون بنسبة 56% في المحافظات الحضرية وبالأخص القاهرة والجيزة والإسكندرية ومديناها ومطاط والقهيلية.. وهذا أيضا ما ينقلنا إلى طبيعة عملهم، حيث تقل نسبة الإعالة بين معظمهم، وفي شأن النساء، يلاحظ وجود نحو 15% فقط من اللاتين التسعة من الضعفاء أو الجديدين بالاهتمام والساعدة، وعلى العكس من ذلك يوجد نحو 30 ألف سوري تقدر جملة أعمالهم واستثماراتهم في مصر بمقدار مليار دولار.. وهذه الجنسية قليلة جدا من أكثر الجنسيات المقيمة نشاطا، فمنذ ست سنوات تقريبا لم يكن غريبا أن يلاحظ المرء في إشارات المرور تسول هؤلاء، لكن بسبب عقلية هؤلاء التجارية، ورغبتهم في إنهاء كل الظاهرة السلبية، انغمست غالبيتهم العظمى في أعمال تجارية كثيرة على رأسها امتلاك أو استئجار محلات تقديم الخوايا من الوجبات الجاهزة، وبشكل أنهل الكثيرين، لاسيما عند عقد مقارنته بينهم وبين الشباب المصري.. ففي الحالة الأخيرة، يلاحظ المرء ارتفاع معدل البطالة بين الشباب المصري، تكون معظم هؤلاء (ولا يزالون) ممن غير الراغبين في التخرج في الدخول والرواتب التي تعرضر عليهم في البداية على عكس السوريين.

مقابل الجنسية

لاحظ عمرو هاشم ربيع أن 94% من عدد المقيمين موجودون من أقل من 10 سنوات، و6% مقيمون أكثر من 15 سنة.. وهذه الفئة الأخيرة على قلبها هي أكثر الفئات المتداجا بين المقيمين، وعلى سيرة الاندماج، فإن القوانين المصرية التي كانت تشهد في السابق في منح الجنسية للمقيمين، أصبحت أكثر سهولة أخيرا، حيث تم منح الجنسية للمقيمين المتزوجين من مصريات، كما تم منح الجنسية لأبناء هؤلاء منذ عامين فقط وبسبب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدولة منذ جائحة كوفيد 19 وما تلاها من مشكلات، أصبحت الدولة تتساهل أكثر فاكتر في منح الجنسية للمقيمين.

ففي مارس/ آذار/ 2020 تقرر منح الجنسية لكل من يقوم بإيداع 250 ألف دولار محول من الخارج في البنك المركزي، أو من يحول مليون دولار من الخارج كوديعة في البنك ذاته مدة 3 سنوات، تسترد بعد ذلك بالجنيه بسعر الصرف الحالي، أو من يحول من الخارج إلى البنك المركزي 750 ألف دولار، يتم حفظها كوديعة دون فائدة بنكية لمدة 5 سنوات، يتم استردادها بسعر الصرف

ولماذا أنكروا أن تكون الهدية معبرة عن عادات وتقاليدهم.. انتهى الموندنيل ولم تنته دروسه، وكفى أن الكثير من مدرسي الانتخابات التي لم توفق.. ولا أقول فشلت.. قرروا طوعية ترك مناصبهم وإعطاء الفرصة لغيرهم لينجسون بفكر جديد وجهد متجدد.. ولعل الموندنيل يحرض المتعثر لا أقول الفاشل في أي موقع.. أن يترك كرسيه ويغادر ويسمح بتدفق دماء جديدة.

فضيحة الجبالية

ما حدث بشأن الأوضاع في "الجبالية" يصفه حمدي رزق في "المصري اليوم" بالفضيحة: مشاحنة كارلوس كيروش، المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر، مع جمال علام رئيس اتحاد الكرة المصري، في نهائي بطولة كأس العالم في استاد لوسيل القطري، يستوجب مساءلة عاجلة لاتحاد الجبالية، لأن ما حدث يمس سمعة مصر في الأثير.. كيروش واجه جمال علام في مقصورة استاد لوسيل قاد (محمود الخطيب وحسن حمدي وأحمد سليمان ووائل جمعة وأحمد حسن)، بعد حصوله على بقية مستحقاته حتى الآن.. كيروش أكد لجمال علام أن اتحاد الكرة لا يريد سداد المستحقات المتأخرة وبماطل في الرد، رغم الوعود التي بقلها، وهذا ليس جيدا وسيجلب للاتحاد الدولي، المدرب البرتغالي، الذي قاد المنتخب الإيراني في نهائيات كأس العالم في الدوحة، انفجر في وجه جمال علام: "أنتم لا تحترموا تعادلكم ولا عهودكم، وحازم إمام تجاهل الرد على اتصالا أكثر من مرة"، العهدة هنا على الراوي، وهو الصديق هاني حنوت في برنامجه "الناش" على "صدى البلد"، عك من ردود اتحاد الكرة المائعة، وتسويغات جمال علام وتابعيه، فضيحة المستحقات لا تجوز ولا تصح، وليس لها محل من الإعراب في سياق اتحاد أدمن بعض منتسبيه الكتب والدعاء، وبالسوابق بحجم كيروش وأحمد حمدي، هل يزال متفتذا، النادي الأهلي، وأخفى خطاب الاتحاد الأفريقي حتى يجرم ناديا مصرية بجمع الأهلي من الفوز بكأس أفريقيا عندما مع سبق الإصرار، ولا يزال يكتب ما ينتفسم، علام المغلوب على أمره لم يستطع ردا، الرد جاء من الاتحاد الدولي؟ في لسان (مصدر مجهول في اتحاد الكرة) يعرفه فقط حنوت، يقول المصدر: "كيروش قاضي كل مستحقاته المالية، وهو الوحيد الذي ليس له أي مبالغ مالية، عكس باقي الجهاز المعاون واللاعبين الذين تتبقي لهم مكافأة التاهل لدور الـ 16".

مطلوب رجل رشيد

واصل حمدي رزق هجومه بسبب الفساد الكروي: حتى عندما يرد الاتحاد في واقعة مهينة كهذه، يرد في الخفاء على لسان مصدر مسؤول أو بالأحرى مجهول، وليس في بيان مهور من رئيس الاتحاد، أو الكاين حازم إمام، الذي لا يرد على اتصالات كيروش.. هل ذلك تصرف يليق بخاذ هو الأقدم قايلا وعربيا، ولربما شرق أوسطيا؟ هل هذا يدار الجبالية بالخفاء والطناش والتسويق، مدير فني بحجم كيروش يُعامل هكذا من أجل حفنة دولارات؟ وماذا لو لجأ كيروش إلى الاتحاد الدولي؟ من يتحمل العقوبات المالية والتعويضات، فضلا عن الخسارة المحققة في سمعة الكرة المصرية؟ اليس في الجبالية رجل رشيد يتحدث إلى هذا المبلغ بمثابة كتنة، والعشرة آلاف جنيه لا يمكن أن تزيد عن فردة حلق صغيرة جدا لطفلة.. فماذا يمكن أن تفعل أي سيدة مسافرة إذا ما كانت تريد أن ترتدي ذهبا شخصي، خاصة أن هناك الكثير من السيدات يعملن في دول الخليج.. ويعتبرن أن ثروتهن تتمثل في شراء الذهب، أو أن تكون إحداهن زوجة لمصري يعمل في الخليج، وقد اشترى لها هذا الذهب مخزن للثروة، ناهيك من أن هناك كثيرا من السيدات، اعتدن على أن يرتدين ذهبن، سواء في الخروج من مصر أو من العودة إليها، فماذا تفعل أي سيدة تفتن بأن تترك ذهبا هناك وتعود من غيره؟ التعليمات تقضي بأن تدفع كل سيدة ترتدي قطعة من حلي الذهب ضريبة على ما ترتديه أو تتم مصادرة ما لديها، والأغرب أن هذه التعليمات تنص على أن مندوبي الجمرح سوف يحصدون الموقوف من المسافرة التي ترتدي الذهب، طبقا لمستواها الاجتماعي، في تدبو سيدة ثرية يكون من الطبيعي أن ترتدي الذهب، أما إذا ما كانت سيدة بسيطة فيكون من غير الطبيعي أن ترتدي الذهب، وهو ما يعد بكل المقاييس

تثير الروية

تواردت العديد من الأخبار عن التعليمات الأخيرة بخصوص المسافرين أو العائدين في ما يخص الذهب بإذات، وهي تعليمات اعتبرتها كريمة كمال في "المصري اليوم" شديدة الغرابة، فهي تنص على ألا تحمل أي سيدة ذهبا أكثر ما يقدر بعشرة آلاف جنيه فقط، وهذا إلى أي مدى قد ارتفع سعر الذهب أخيرا، يمكن أن نعتبر هذا المبلغ بمثابة كتنة، والعشرة آلاف جنيه لا يمكن أن تزيد عن فردة حلق صغيرة جدا لطفلة.. فماذا يمكن أن تفعل أي سيدة مسافرة إذا ما كانت تريد أن ترتدي ذهبا شخصي، خاصة أن هناك الكثير من السيدات يعملن في دول الخليج.. ويعتبرن أن ثروتهن تتمثل في شراء الذهب، أو أن تكون إحداهن زوجة لمصري يعمل في الخليج، وقد اشترى لها هذا الذهب مخزن للثروة، ناهيك من أن هناك كثيرا من السيدات، اعتدن على أن يرتدين ذهبن، سواء في الخروج من مصر أو من العودة إليها، فماذا تفعل أي سيدة تفتن بأن تترك ذهبا هناك وتعود من غيره؟ التعليمات تقضي بأن تدفع كل سيدة ترتدي قطعة من حلي الذهب ضريبة على ما ترتديه أو تتم مصادرة ما لديها، والأغرب أن هذه التعليمات تنص على أن مندوبي الجمرح سوف يحصدون الموقوف من المسافرة التي ترتدي الذهب، طبقا لمستواها الاجتماعي، في تدبو سيدة ثرية يكون من الطبيعي أن ترتدي الذهب، أما إذا ما كانت سيدة بسيطة فيكون من غير الطبيعي أن ترتدي الذهب، وهو ما يعد بكل المقاييس

مهاب، أن قناة السويس هي العمود الفقري للاقتصاد المصري، وأن الرئيس السيسي وطني مخلص، ولن يتم التفریط في رملة من قناة السويس.. وأضاف ميمش: أن قناة السويس مرفق يعمل كالساعة، منوها بتضاعف إيراد القناة مقارنة بعام 2015، وأشار، إلى أن قناة السويس لا يعمل فيها أي أجنيبي، وهي خط أحمر، وعلى الجميع أن يعلم أنها سند الاقتصاد القومي والشعب المصري.. ومن أخبار القروض: أعلنت الدكتور رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي ومحافظة مصر لدى مجموعة البنك الدولي، أن مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي وافق، في اجتماعه، على تمويل إثنائي جديد بقيمة 500 مليون دولار للحكومة، من أجل دعم جهود الدولة للتوسع في شبكات الأمان والحماية الاجتماعية من خلال برنامج "تكافل وكرامة"، والاستجابة للإجراءات التي تتخذها الدولة لدعم الفئات الأقل دخلا في مواجهة التداعيات الاقتصادية العالية والصدمات الخارجية وتخفيف وطأتها على المواطنين المستحقين للدعم النقدي، وإدماج الفئات المستهدفة في أنشطة إنتاجية لربطهم بفرض التوظيف وتمكينهم من الحصول على الخدمات المالية.. ومن أخبار الأشقاء: قدمت الدكتورة سامية حسن رئيسة تنزانيا، الشكر إلى مصر والرئيس عبدالفتاح السيسي، على المساهمة الكبيرة في إقامة مشروع سد جوليوس نيريير، مضيفة أن مشروع السد يمثل تنمية شاملة ومستدامة للبلاد، كما يفتح مجالات كثيرة للتنمية في المشروعات الزراعية.

ونؤيهم.. لا أرى إلا آلاف الأطفال من شتى أرجاء مصر وبعض الدول العربية، الذين يصيبهم مرض السرطان ويصيب معهم ذوهم بالقلق والخوف والتعلق ببيبت أمل النجاة، فما بالك بتلقي العلاج في مستشفى أثبت أنه ضمن الأفضل والأنجح.. ولا أسمع إلا أنين الأهل الذين يضربون أخماسا في أساس حول مصير بناتهم وأبنائهم، وحول مصير الأصل الذي تعلقوا به عبر هذا المستشفى لإنقاذ فلذات أكبادهم.. وبالطبع لا أسمع إلا ألم الصغيرات والصغار سواء الناج عن المرض اللعين، أو لأن قلق الأهل على مستقبل العلاج ينعكس عليهم فيصيف المريد من الألم والقلق، بدلا من أن يعد لهم الجميع يد العون والمساندة، عليها تخفف من حدة ما يمرون به.. لا أسمع ولا أرى ولا أسي إلا تدلات سريعة وخطط لإنقاذ آنية ومبادرات فردية وجماعية ورسمية لمنع كتابة كلمة «النهاية» أمام هذا الأمل الكبير الذي يهدد بالغياب.. وإن غاب، يغيب معه كل ما يربط بين الملائكة الصغيرة المرضية وأهاليهم الذين يكفهم ما هم فيه من هم وألم ومرض وقلق.. القلق من غول الغلائل لا يمنع وقوع اليلاء، ما يمنعه هو سرعة التدبير على أن يتم إنقاذ الموقف الآن.. نعم يعاد ترتيب الأوراق من ألفها إلى يائها في المستشفى، حتى يكون قادرا على امتصاص الصدمات المفاجئة والطوارئ غير المتوقعة بطرق وأساليب علمية ومخطط لها جيدا.. المستشفى الذي يعالج ما يزيد على 16 ألف طفلة وطفل سنويا، ناهيك من متابعة حالاتهم حتى بعد الشفاء مهدد بالإغلاق.

المتبرعون هربوا

كشفت أمينة خيري المزيد من المأساة التي تحيط بالصرح الطبي: مسؤولون في المستشفى يقولون أن التبرعات انخفضت خلال الأشهر القليلة الماضية بنحو 80%، وهذا الانخفاض مروع في مستشفى قائم بشكل رئيسي على أموال التبرعات، الخطر الداهم الذي يحيط بمستشفى 57357 اليوم ينبغي أن لا يكون خيرا أو تريدا أو حملة مؤقتة وسريعة ما يذهب الجميع لحاله بعد خفوت التزبد وانتهاه الحملة.. الجميع يعلم أن الأوضاع الاقتصادية في العالم كله بالغة الصعوبة.. هذه الأوضاع أثرت سلبيا بدرجات متفاوتة في سكان الأرض بمن فيهم سكان الدول الكبرى.. والتأثير الدائرة رحاه في مصر متوقع.. فالغالبية تعتقد أن الأثر الوحيد للأوضاع الاقتصادية العالمية الصعبة يشعر به المواطن العادي فقط.. لكن ما هو قطاع بالغ الأهمية من قطاعات العلاج القائمة على التبرعات والمساهمات، يبدأ في تجرع المعاة، كل أنواع المعاناة مقدور عليها وفي الأشهر الخفيف من حدثها.. سواء بمساعدة الأفراد على التكيف وإعادة ترتيب الأولويات أو من خلال برامج دعم ومساعدة مؤقتة لحين تحسن الأوضاع.. الإعاقة المرض.. فهي غير قابلة للتكيف أو إعادة ترتيب أولوياتها.. المصريون الذين كتبوا التاريخ ببناء مستشفى 57357 واستدامته بالإضافة لعديد آخر من الصروح الطبية والعلاجية، التي أمدت لملايين الأسر بأمل والحياة قادرون على الإبقاء على هذا الأمل.. المواطنون العاديون الذين يتبرعون بـ 50 و100 وألف جنيه مدعوون لاستكمال المسافرة.. رغم صعوبات هذه الأونة.. وحتى نسمحهم ونعيد ترتيب العلاقة بيننا وبينكم، يجدر بكم التفكير في التفكير عبر التبرع بجانب أن أرباحكم الكبيرة جدا.. كما أنها هي عبوة تتوقف عند أبواب الجهات الرسمية والحكومية لصاحب العمل أنواع الدعم المختلفة، أو يفوتني ذكر إصدار المدارس الخاصة الذين يحققون أرباحا طائلة كزيادة نفوق في زيادتها حجم زيادة الأسعار ونسب التخفيم، فلماذا لا يبادرون إلى المشاركة، لاسيما أن نزلاء المستشفى ومرضاها هم من سبب المردسة.

هدية ملهية

الحقيقة التي انتهى عندها عبد الغني عجاج في "المشهد"، أن قطر نجحت نجاحا منقطع النظير في تنظيم كأس العالم لكرة القدم (الموندنيل) الذي كان من رايهاوا على فشلها.. بل حرصوا على إفشالها.. والحقيقة المؤكدة أن قطر نجحت في إبراز الهوية العربية والإسلامية بسلامة وبلا صراخ متلما نجحت في جعل كل عربي يشعر بالفخر ويشعر بأن الموندنيل موندنيله.. والحقيقة المؤكدة أن الموندنيل شهد الكثير من المفاجآت الكروية والكثير من الإمتاع الكروي والعثير من الأخلاق الرياضية، وكان كل المباريات تنتهي بتبادل السلام والتحية من مدربي الفريقين، بغض النظر عن من الفائز ومن المهزوم، والحقيقة المؤكدة أن مباراة الختام كانت فردية في وقائعها وربما تكون المباراة الأمتع في تاريخ كؤوس العالم وربما تكون المباراة الأبلغ في دروسها التي ينبغي التوقف أمامها.. من درس مباراة الختام كانت فردية في ياس مع الاجتهاد والسعي ومن دروسها المبالاة فلا فرق بين رئيس جمهورية ولاعب، فالكل سواء أمام كرة القدم.. لا يمكن نسيان مشهد ماركون رئيس فرنسا والأرجنتين، أنه لا انقراضا على أرضية الملعب موساسيا أمبايي نجم نجوم فرنسا الأسمر صاحب الجذور الكاميوونية الجذابة، ولا يمكن نسيان اللقطة الذكية من الشبح نجم عندما ألبس ميسي نجم نجوم الأرجنتين الشبث الشبثي التقليدي، وليلمل ميسي كأس العالم وهو يرتدي البشيت.. البعض خاصة في الغرب قابل هذه اللقطة بالغضب والنقد والامتناع، معتبرا أنها تعبر عن انتهازية.. والسؤال لماذا يتقبل هؤلاء هدايا الملوك والأمراء العرب لتأديتهم، التي تكون في الغالب سيوفا ذهبية ولماذا يتقبلون مشهد الشبح محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي في سباقات السرعة والوزة الإنكليزية وهو يرتدي البيلة والبرنيق التقليدية، ولماذا يتقبلوا لورانس العرب، وهو يرتدي الأزياء البدوية..

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

بينما العام يقرب من الرحيل ألت الحكومة على نفسها إلا أن تفسد على الجماهير ما تبقى لديها من فسحة أمل، حيث تسبب مشروع قانون صندوق إدارة أصول قناة السويس في غضب جماعي لم يشرك بيثا إلا وزير قيه.. وفيما راهن أنصار السلطة على أن يسفر قرار تحويل المثلثة منة شلبي لمحكمة الجنائيات بثمة إحراز مخدرات بغرض التعاطي، عن صرف أنظار النخبة والأغلبية على حد سواء عن قضية الساساة، إلا أن الجماهير على قلب رجل واحد يولون أنصارهم تجاه قناة السويس، فيما أعادت الأزمة من جديد استدعاء الأغاني الوطنية وفي القلب منها "حكاية شعب" التي تحكي الحدث العظيم على لسان العنديلين الأسمر، وكذلك أغنيات أم كلثوم التي شدت فيها للليل والجيش والشعب، وموسيقار الأجيال الذي قفرت أغنياته الوطنية لصدارة المشهد.

وأمن الجمعة 23 ديسمبر/كانون الأول تزايدت المخاوف بين العوام والتقنيين كذلك، أثر محو تصريحات لافتة لرموز من المنتمين للسلطة لندوا بالمشروع وفي صدارتهم رئيس هيئة قناة السويس السابق ومستشار رئيس الجمهورية الفريق مهاب ميمش، الذي وصف تطبيق مشروع القانون الجديد لقناة السويس بأنه يسبب فزع للناس وهو التصريح الذي تم حذفه بعد نشره.. وأنا فاك

مصرية لأبد

قول فصل انتهى إليه خالد إدريس في "الوفد": قناة السويس كانت وما زالت وسنظل مصرية حتى نهاية العالم، كانت هذه أهم رسائل المؤتمر الصحافي العالي الذي عقده الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، بمصاحبة كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام وضياء رشوان رئيس هيئة الاستعلامات ونقيب الصحفيين.. مضمون الرسائل.. القناة فخرها 25%، من الشعب المصري في ذلك الوقت، على مدى 10 سنوات توفي خلالها ما يزيد عن 120 ألفا، وعلى ضفتيها سقط آلاف الشهداء وروت دماؤهم الزكية ومالها دفاعا عن أرض مصر.. أصول القناة ملك للشعب لا يمكن الاقتراب منها ولا يملك أحد بيعها أو تجايرها طبقا للدستور، ولكن أصول الصندوق يمكن استخدامها في المساعدة على تمكين هيئة قناة السويس من مجابهة الأزمات والحالات الطارئة التي تحدث نتيجة أي ظروف استثنائية، أو قوة قاهرة أو سوء في الأحوال الاقتصادية.. القدرة على تمكين هيئة قناة السويس من القيام بجميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، بما في ذلك مساهمة الصندوق بمفرده أو مع الغير في تأسيس الشركات، أو في زيادة رؤوس أموالها، والاستثمار في الأوراق المالية.. يمكن الصندوق من شراء وبيع وتاجير واستغلال واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها.. توفير المستلزمات المالية للقيام بأعمال التطوير للمرافق الخاصة بالهيئة، وكذلك القيام بالأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، على نحو يسمح لها بمواجهة التحديات التي يواجهها مرفق قناة السويس في الوقت الراهن، نتيجة ضعف الأداء الاقتصادي العالي، وتراجع معدلات التجارة العالمية كأثر لتداعيات فيروس كورونا، وتذبذب أسعار البترول الخام وذايعاته على تكاليف شحن مختلف السلع والبضائع.. الصندوق ضروري للهيئة، لأن جميع العوائد المالية التي تعود من أنشطة هيئة قناة السويس لا يمكن استغلالها من جانب الهيئة نفسها، ولكن تذهب بشكل مباشر إلى وزارة المالية، التي تعتمد كليا أساسيا على عوائد قناة السويس في توفير المقابل المادي للسلع الاستراتيجية التي يتم استيرادها، مما كانت له انعكاسات سلبية على هيئة قناة السويس بشكل كبير وجرم الحكومات لسنوات طويلة من استغلال عواثها في أعمال التطوير.

كذبة أم حقيقة؟

نبقى مع قضية الساعة في صحبة محمد حسن الأفني في "فتوة": تثير شائنة أن الدولة المصرية وافقت عبر البرلمان على قانون يتيح لها بيع، أو رهن قناة السويس للعديد من الأسلثة، والألاف من علامات التعجب، لأن الثقافة التي جرى فيها تداول هذا الكلام الغث الفارغ، والداب على المتكابر، وأن هذه الموجات المتتالية من تنفيذ حقائق أكدتها الحكومة، وشرها رئيس البرلمان، جرت على السنة متفكرين أو منسوبين إلى الثقافة، بل منهم ناس تفهم في النص القانوني، ناهيك من مواقع إخبارية، شبيهتها في النشر أسرع من شبيهة النصارى، لا تتحقق، ولا تراجع مصادر الخبر.. تم دفن الشائنة إلى قفيل، ولا يزال تجار الفتنة والعلاء يلقون بها طول الوقت لكي يترال على التكتيد الرسمي، والناشر مرة واحدة مرة وانتهى الأمر.. الإنحاف في النشر والتكرار، يخلق معاداة جاذبة لراي عام أراد لئلاסף لا يزال مسما، غير نقي الدم بعد.. التفاهت على نشر الأكذوبة، والناس تعرف أنها أكذوبة، وأنه لا يوجد في مصر من يجرؤ على التفكير في بيع قناة السويس، أمر يثير الغثيان.. لماذا ننقل الكتب، ونحن نعلم أنه كذب؟ لماذا نتداول الأكذوبة، بهمة وتسلد.. ونزيد عليها ونحن نعرف أنها تزيد ونهش في جسم الحكومة من سبب الخسائر الضخمة من الحكومة بإرهاقها بأن تقع تحت ضغوط التشكيك والمساءلة؟ الناس في معظمهم يعرفون أن الدولة بنظماها الحالي لا تقبل ولا تفعل ولا تجرؤ.. ومع ذلك باتوا يتداولون الشائنة وكأنها مكيدة الحكومة التي يرونها شاهدا متفرجا على التجار الذين ينهشون لحم الشعب ويمصون دماء.

أغلى من الأهرام

ليس سرا والكلام لحمد حسن الأفني أن الناس في غضب، وأن قرارات الدكتور مدبولي أبطأ من قفزات التجار، وأن الدولة كلها لم تخلق ولو معنويا حالة ردع، يخشى منها المتضاربون على الأسعار والبشع من عواقب الردع.. نعم، تقاعست الحكومة عن حضورها بسلك قوي صارم.. رادع.. وتركت الناس يتعاملون مع الباعة، كل دقيقة بسعر، وحسب الأجرة لعل هذا يفسر في جانب منه نزوع الرأي العام إلى وضع الحكومة في خانة الدفاع عن نفسها، وتبرير فدعها بمشروع قانون لإنقاذ صندوق سيادي تابع لهيئة قناة السويس.. يتم تحويله من صندوق أرباح القناة، وهو صندوق ليس له أبدا أن يمتلك قناة السويس، لأنها ملك الدولة، ولأن المادة 43 من الدستور تنص على التزام الدولة بحماية قناة السويس وتمتيتها، والحفاظ عليها بصفتها مرما مائيا دوليا ملوكا لها.. كما تلتزم بتنمية قطاع القناة، باعتبارها مركزا اقتصاديا متميزا.. قناة السويس مثل الأهرام، مثل التاريخ، مثل المعابد، مثل أبو الهول.. قناة السويس ارتوت بدماء الأجداد والآباء والأحفاد، وبسببها خاضت مصر الحرب بعد الحرب.

الصراخ يتعالى

أطلقت أمينة خيري في "الوطن"، صرخة مدوية لإنقاذ صرح مهدد بالإغلاق: لا أسمع ولا أرى ولا أعي ما يجري في مستشفى سرطان الأطفال 57357، إلا الأطفال المرضى

سعر النفط يرتفع 2 % بدفعة من مخاوف بشأن الإمدادات الروسية

الخام ومنتجات الكيرسـ. وقال إدوارد مويا، المحل في «أواندا» للسمسرة «أسعار الخام تصبح أعلى إذ يركز المتعاملون في الطاقة على استجابة موسكو للحد الأقصى لأسعار النفط الروسي بدون التركيز كثيراً على إلغاء آلاف الرحلات الجوية التي ستعطل السفر في العطلات»، وتقرر إلغاء أكثر من 4400 رحلة جوية في الولايات المتحدة على مدار يومين بسبب العاصفة الشتوية بالتزامن مع موسم السفر لقضاء العطلات الذي يتوقع البعض أن يكون الأكثر ازدحاماً على الإطلاق.

وقد تؤدي العاصفة الثلجية لتغيير خطط أصحاب السيارات للسفر بها في عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، مما يحد من استهلاك البنزين، ومع ذلك، قد يرتفع الطلب على زيت التدفئة إذ من المتوقع أن ينسحب الطقس القاسي في انقطاع التيار الكهربائي.

ولكن زيادة إصابات كوفيد-19 في البر الرئيسي للصين، والمخاوف حيال الرفع الجديد لأسعار الفائدة في العالم، والركود الذي يحد من استهلاك الوقود، كلها عوامل أدت لكبح مكاسب أسعار النفط.

وقال مويا «لا يزال التفاؤل قويا بأن إعادة الفتح (في الصين) ستستمر وتؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الطلب».

«كوزمو إنرجي» اليابانية تمدد اتفاقاً مع قطر لمواصلة العمل في حقولها النفطية

وامتعت ثالث أكبر شركات تكرير النفط في اليابان عن التعليق على تفاصيل الاتفاق الجديد، لكن «قطر للطاقة» ذكرت في بيان منفصل أنه اتفاق مدته خمسة أعوام يعقب اتفاق مشاركة التطوير والإنتاج المبرم في ديسمبر/كانون الأول 1997.

وبدأت الحقول المغنية الإنتاج في مارس/آذار 2006، وانتجت منذ ذلك الحين 33.5 مليون برميل من النفط الخام وفقاً للبيانات القطرية.

وقال المتحدث باسم «كوزمو إنرجي» إن إنتاج الشركة بلغ 45157 برميل يومياً للسنة المالية المنتهية في مارس/آذار 2022.

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أكثر من دولارين أمس الجمعة بعدما قالت موسكو أنها قد تخفض إنتاج الخام رداً على سقف الأسعار الذي فرضته الدول الغربية على الخام الروسي، لتتجه السوق لتسجيل مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي.

وبحلول الساعة 1631 بتوقيت غرينتش، ارتفعت عقود خام برنت 11 القياسي العالمي 2.3 دولار، أو ما يعادل 2.9 في المئة إلى 83.29 دولار للبرميل.

وزادت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.03 دولار أو ما يعادل 2.6 في المئة إلى 79.52 دولار للبرميل.

وقد تتراجع صادرات روسيا من النفط المصدر عبر موانئ بحر البلطيق 20 في المئة في ديسمبر/كانون الأول مقارنة بالشهر السابق، بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع عقوبات وسقفا لأسعار الخام الروسي، وذلك وفقاً لمعاملين وحسابات رويترز.

وقال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، للتلفزيون الرسمي أمس الجمعة أن روسيا قد تخفض إنتاج النفط بنسبة تتراوح بين خمسة وسبعة في المئة في مطلع العام المقبل، رداً على الحد الأقصى للسعر الذي تفرضه الدول الغربية على نفطها

■ طوكيو – رويترز: قالت شركة «كوزمو إنرجي هولدينجز» اليابانية أمس الجمعة إنها أبرمت اتفاقاً جديداً مع شركة «قطر للطاقة» لمواصلة العمل في حقول الكركرة وتكوين-1 النفطية، وبدأ سريانه بعد انقضاء أجل العقد الحالي هذا الشهر.

وتقوم «شركة قطر لتطوير البترول»،

التي تملك «كوزمو إنرجي إكسپلوريشن أند برونكشن» حصة 75 في المئة منها، بينما تملك شركة «سوجيتز» التجارية حصة 25 في المئة، بتطوير وإنتاج النفط الخام في الحقول الواقعة قبالة سواحل قطر لمدة 25 عاماً منذ منذ إبرام العقد الحالي في 1997.



ناقلة نفط روسية تغرق حمولتها في ميناء كوبي

إلى 20 ٪، لكنه قال أنه بالرغم من ذلك من ذلك ستقوم روسيا بإنتاج 671 مليار متر مكعب من الغاز هذا العام وهذا أيضاً حجم كبير وسيتم بيع نحو 470 مليار متر مكعب، وفرض الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الصناعية السبع وأستراليا حدا أقصى لسعر النفط الروسي، بواقع 60 دولاراً للبرميل، وبدأ سريان القرار في الخامس من الشهر الجاري.

وجاء هذا القرار ليضاف إلى الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على واردات

الخام الروسي المنقولة بحرا، وتعهدها من الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا

باتخاذ خطوة مماثلة.

الوقت الحالي.

وأضاف «سوف نحاول إيجاد أرضية مشتركة مع نظرائنا لنفادي مثل هذه

المخاطر، ولكننا نفضل حالياً خوض مخاطر خفض الإنتاج عن الالتزام بسياسة البيع

وفق سقف الأسعار».

ورغم أن نوفاك وصف نسبة خفض في إنتاج النفط الروسي بأنها «غير ملموسة»، إلا أن خفضاً بهذا الحجم، قد يضغط على

أسواق النفط العالمية، في الوقت الذي يتوقع فيه كثير من المحللين تعافي الطلب الصيني

من النقد الأجنبي مطلع العام المقبل»، مضيفاً أن نسبة الخفض سوف تتراوح ما بين خمسة

إلى ستة في المئة مما تصخه روسيا في انخفاض جزئي في إنتاج الغاز بنحو 18 ٪

للأنباء عن نوفاك القول أنه وفقاً لنتائج العام، سينمو إنتاج النفط في روسيا بنسبة ٪ إلى 535 مليون طن، كما سيزداد تكرير النفط بنسبة 5 ٪.

وذكر نوفاك بأن روسيا تقوم بإعداد

مرسوم خاص سيتم إصداره قريباً بشأن رد موسكو على قرار فرض سقف لسعر نفط

الخام الذي حددته دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي.

وفي تصريحات لشبكة تليفزيون «روسيا 24»، قال نوفاك «نحن مستعدون لخفض

إنتاجنا جزئياً مطلع العام المقبل»، مضيفاً أن نسبة الخفض سوف تتراوح ما بين خمسة

إلى ستة في المئة مما تصخه روسيا في

■ موسكو – وكالات: أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، صباح أمس الجمعة، أن بلاده ستحظر إمدادات النفط للدول التي تمتثل لسقف الأسعار، وقال إن موسكو مستعدة لخفض الإنتاج.

وأشار نوفاك، بحسب وكالات أنباء روسية، إلى أن بلاده سترد على قرار فرض

سقف أسعار على النفط من خلال حظر توريد النفط والمنتجات البترولية للدول والكيانات

القانونية التي ستمثل لهذا الشرط في العقود، ولفت إلى أن موسكو مستعدة لخفض

الإنتاج والذي يمكن أن يتراوح بين 5 ٪ و7 ٪.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية

الليرة التركية تسجل انخفاضاً قياسياً

■ أنقرة – رويترز: تراجعت الليرة التركية إلى مستوى مدّن قياسي جديد عند 18.7 مقابل الدولار أمس الجمعة، مواصلة خسائرها هذا العام التي تجاوزت 29 في المئة، على الرغم من سعي أنقرة لتطبيق سياسات جديدة لإحكام السيطرة على سعر صرف العملة المحلية.

وانخفضت الليرة 44 في المئة في 2021 لأسباب أهمها سلسلة من عمليات خفض الكبير لأسعار الفائدة تحت ضغوط الرئيس التركي على محافظي البنك المركزي على الرغم من ارتفاع التضخم.

وخلال عامين قام بتغيير ثلاثة منهم

تونس تتوقع نمو اقتصادها بنسبة 1.8 % العام المقبل وهبوط عجز ميزانيتها إلى 5.5 في المئة

■ تونس – رويترز: تتوقع تونس خفض عجز ميزانيتها إلى 5.5 في المئة العام المقبل، من حوالي سبعة في المئة متوقعة للعام الحالي، بدعم من إجراءات تقشف قد تمهد الطريق للتوصل لاتفاق نهائي مع «صندوق النقد الدولي» بشأن حزمة إنقاذ.

وتحتاج البلاد بشكل عاجل إلى مساعدة دولية منذ أشهر، إذ تواجه أزمة في المالية العامة أثارت مخاوف من عجزها عن سداد

الديون وأسهمت في نقص الغذاء والوقود، وفقاً لما ذكره معارضون للحكومة.

وقالت وزارة الاقتصاد التونسية أن ميزانية البلاد سترتفع 14.5 في المئة في عام 2023 إلى 69.6 مليار دينار (22.3 مليار دولار)، كما سيبلغ النمو الاقتصادي 1.8 في المئة بالمقارنة مع 2.5 في المئة متوقعة للعام الحالي. وأظهرت ميزانية 2023 أن فاتورة الأجور في القطاع العام ستخفض من 15.1 في المئة في 2022 إلى 14 في المئة العام المقبل، وهو

إصلاح رئيسي طالب به «صندوق النقد الدولي». ومن المتوقع أيضاً أن يقلص العجز التجاري للبلاد بنسبة 1.5 في المئة العام المقبل إلى 15.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023.

وستزداد احتياجات البلاد من الاقتراض الخارجي العام المقبل بنسبة 34 في المئة إلى 16 مليار دينار.

وقالت الوزارة أنها تتوقع استمرار الضغوط التضخمية مع بدء إصلاح نظام الدعم، الذي تعتزم الحكومة إطلاقه من أجل الحصول على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

وفقاً لميزانية العام المقبل التي نشرتها وزارة الاقتصاد، فإن تونس تعتزم خفض الإنفاق على الدعم 26.4 في المئة إلى 8.8 مليار دينار.

كما تسعى الحكومة إلى زيادة الإيرادات الضريبية 12.5 في المئة إلى 40 مليار دينار مع

■ نيويورك/لندن – رويترز: صعد الدولار

أمام أغلب العملات الرئيسية في تعاملات متقلبة أمس الجمعة، متقنياً أكثر زيادة في

عائدات سندات الخزينة، بعدما أظهرت

بيانات أمريكية تباطؤاً في زيادة أحد مقاييس التضخم، لكنه غير كافٍ على الأرجح لمنع

المركزي الأمريكي من إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي 0.1 في المئة الشهر الماضي بعد أن

صعد 0.4 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

وفي 12 شهراً حتى نوفمبر/تشرين الثاني زاد

ذلك المؤشر 5.5 في المئة بعد أن صعد 6.1 في

التمة في أكتوبر/تشرين الأول.

وباستثناء أسعار الغذاء والطاقة المتقلبة،

زاد مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي 0.2 في المئة بعد زيادة نسبته 0.3 في المئة في

أكتوبر/تشرين الثاني.

وزاد ما يطلق عليه «المؤشر الأساسي

لأسعار نفقات الاستهلاك الشخصي» 4.7 في

التمة على أساس سنوي في نوفمبر/تشرين

الثاني بعد أن زاد خمسة في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

ويتابع البنك المركزي الأمريكي مؤشرات

أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي من أجل

اتخاذ قرارات السياسة النقدية.

وارتفع الدولار في تعاملات منتصف النهار

0.5 في المئة أمام الين إلى 133 ين، لكن العملة

اليابانية في سبيلها لتسجيل انخفاض

أسبوعي نسبته 2.7 في المئة، بعد أن عدل بنك

اليابان سياسة أساسية لسوق السندات هذا

الأسبوع.

ولم يشهد اليورو تغيراً يذكر أمام الدولار

مسجداً 1.06 دولار. وأمام الفرنك السويسري

ارتفع الدولار 0.1 في المئة إلى 0.92 فرنك.

وارتفع الدولار بنحو تسعة في المئة تقريباً مع رفع

المركزي الأمريكي لأسعار الفائدة بشكل حاد

لكبح التضخم، مما اجتذب المستثمرين مجدداً

صوب أصول الدخل الثابت في البلاد.

لكن مؤشر الدولار تراجع بأكثر من ثمانية

في المئة منذ أن بلغ ذروة 20 عاماً في سبتمبر

بريطانيا قلقة من خطة دعم الشركات الأمريكية

وقدّرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في مطلع كانون الأول/ديسمبر أن على الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات «إعادة توازن» لتسوية الاختلالات» المنافسة التي تسببها الخطة الأمريكية.

لكن الدول الأوروبية منقسمة بشأن سبل الرد على «قانون خفض التضخم» الأمريكي. ففيما طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مثلاً بتمويل أوروبي مشترك لخطة مماثلة، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إلى مزيد من الحوار مع الولايات المتحدة.

من جهتها، تبذل واشنطن قصارى جهدها لمطالبة الأوروبيين، قائلة خصوصاً إنها منفتحة على «تعديلات» محتملة للخطة.

وأضافت وزيرة التجارة البريطانية كيمي دافينوش في رسالتها «نتوقع المتحده، وينيغي لها، باعتبارها أقرب حليف للولايات المتحدة، أن تكون جزءاً من أي مرونة في تنفيذ» خطة الولايات المتحدة.

التجارة الحرة والعدالة دولياً»، وطلبت منها «توضيحات».

وكان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودول

أخرى قد أعربت عن مخاوفها بشأن خطة

الكهربائية، في رسالة منظمة التجارة العالمية» في

منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وتبدي بروكسل منذ أشهر قلقاً بشأن

تأثيرات «قانون خفض التضخم»، وهي

خطة بقيمة 420 مليار دولار وضعها الرئيس

الأمريكي جو بايدن ومكرسة إلى حد كبير

للمناخ وأقرها الكونغرس في الصيف

الماضي.

تشمل هذه الخطة، من بين أمور أخرى،

إعانات وتخفيضات ضريبية للشركات

التي تصنع منتجاتها في الولايات المتحدة،

لا سيما في قطاعات السيارات الكهربائية والطاقت المتجددة.

ودعو الاتحاد الأوروبي إلى مزيد

من «التنسيق» ويخشى أن تحفز الخطة

شركاته إلى نقل نشاطها الصناعي إلى

الولايات المتحدة.

كأس الرابطة الإنكليزية

مانشستر سيتي يفك عقدة ليفربول ويجرده من اللقب ويتأهل الى ربع النهائي

فانطلق بفقرده وتوغل داخل المنطقة وسددها بجوار القائم الايمن (72)، وانقذ فابينيو مرماه من هدف ثالث بابعاده تسديدة دي برون من خارج المنطقة فارتدت إلى البديل فل فونن الذي سددها قوية من مسافة قريبة ابعدھا الحارس كيلهر ببراعة).

وقال المدرب الإسباني مانشستر سيتي بيپ غوارديولا عقب الفوز على ليفربول: "بعد كأس العالم وفترة التوقف الطويلة، كان كلا الفريقين راضين بمستوى عال وكثافة، مضيفا: "ليفربول صعب جدا، عندما يلعبون بشكل جيد يدمرونك". أما المدرب الألماني للفيربول يورغن كلوب فأكد أن "مانشستر سيتي فريق رائع ومذهل يقوم بالأمور بشكل جيد جدا، لكنه أعرب عن أسفه بخصوص مستوى خط دفاع "الريدز"، وقال: "الأهداف التي استقبلناها كانت غير ضرورية على الإطلاق. لعبنا مباراة جيدة ولكن لم تكن جيدة بما يكفي للفوز على السيتي الليلة"، وأضاف: "هناك الكثير الذي يمكننا البناء عليه في المباريات القادمة وهذا ما سنفعله". ويسعى مانشستر سيتي الى معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة الذي يملكه ليفربول وهو تسعة ألقاب، والظفر باللقب للمرة السابعة في 10 سنوات.

القرعة

يحل مانشستر سيتي ضيفا على ساوثهامبتون في الدور ربع النهائي، فيما يلعب جاره يوناييتد مع ضيفه تشارلوتن من المستوى الثالث. وتقام المباراة على ملعب "سانت ماري" في الأسبوع الذي يبدأ في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل. وتنتظر تشارلوتن، الفريق الوحيد خارج اندية الريميريلج لا يزال في المنافسة على لقب المسابقة، رحلة محفوفة بالخطر إلى "مسرح الأحلام" ملعب "اولد ترافورد" لمواجهة مانشستر يونايتد في سعيه الى مواصلة مغامره بعدما أطيح ببرايبتون بركات الترجييح الأربعاء. ويلتقي توتنهام فوريست الفائز بلقب كأس الرابطة أربع مرات مع ضيفه ولفرهامبتون الذي رفع الكأس مرتين، في دربي ميدلاندز، على أن يلتقي نيوكاسل مع ضيفه ليستر المتوج باللقب ثلاث مرات. وتقام جميع المباريات الأربع في الأسبوع الذي يبدأ في التاسع من كانون الثاني/يناير.



لاعبو مانشستر سيتي يحتفلون بهدف الجزائري محرز (وسط) في مرمى ليفربول

الأيمن (45). وتابع نونيز مسلسل إهدار الفرص اثر تلقيه كرة من ركلة حرة جانبية انبرى لها الاسكتلندي أندرو روبرتسون فنهات أمامه على بعد 10 أمتار دون رقابة سددها برعوة بجوار القائم الأيمن (2+45). ودفع كلوب بلاعي الوسط البرازيلي فابينيو واليكس أوكسلید-تسامبرلين مطلع الشوط الثاني مكان الإسباني ستيفان بايشيتيتش وكارفاليو (46). ومنح محرز التقدم لمانشستر سيتي عندما تلقى كرة خلف الدفاع داخل المنطقة من رودري فيهاها لنفسه بيسراه وسددها بالقدم ذاته على يمين الحارس (47)، ورد صلاح مباشرة

من هالاند أمام المرمى فسددها بعيدا عن الخشبات الثلاث (6). وهيا بالمر كرة للبلجيكي كيفن دي برون داخل المنطقة سددها برعوة بين يدي الحارس الإيرلندي كاويمين كيليهير (10). ونجح هالاند في افتتاح التسجيل عندما تلقى تمريرة عرضية من دي برون أمام المرمى فسبق الدفاع جو غوميز وتابعها بيسراه على يمين الحارس كيليهير (10). ولم يتأخر ليفربول في إدراك التعادل وتحديد بعد 10 دقائق اثر لعبة مشتركة بين المدافعين الكاميروني جويل ماتيب وجيمس ميلنر الذي هيا كرة إلى كارفاليو داخل المنطقة فسددها زاحفة بينما على يمين

نذهب من هالاند أمام المرمى فسددها بعيدا عن الخشبات الثلاث (6). وهيا بالمر كرة للبلجيكي كيفن دي برون داخل المنطقة سددها برعوة بين يدي الحارس الإيرلندي كاويمين كيليهير (10). ونجح هالاند في افتتاح التسجيل عندما تلقى تمريرة عرضية من دي برون أمام المرمى فسبق الدفاع جو غوميز وتابعها بيسراه على يمين الحارس كيليهير (10). ولم يتأخر ليفربول في إدراك التعادل وتحديد بعد 10 دقائق اثر لعبة مشتركة بين المدافعين الكاميروني جويل ماتيب وجيمس ميلنر الذي هيا كرة إلى كارفاليو داخل المنطقة فسددها زاحفة بينما على يمين

■ مانشستر – أ ف ب: فك مانشستر سيتي عقدة غريمه ليفربول عندما جرده من اللقب بالفوز عليه 3-2 على ملعب "الاتحاد" في مانشستر في طريقه إلى ربع نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة الإنكليزية.

وسجل النرويجي إيرلنغ هالاند (10) والجزائري رياض محرز (47) والهولندي ناتان اكي (58) أهداف مانشستر سيتي، والبرتغالي فاييو كارفاليو (20) والمصري محمد صلاح (48) هدفين ليفربول. وبات السيتي آخر المتاهلين إلى ربع النهائي ولحق باندية ولفرهامبتون وساوتهامبتون ونيوكاسل وليستر ومانشستر يونايتد وتوتنهام فوريست وتشارلوتن. وهو الفوز الأول للسيتي في مبارياته الست الأخيرة أمام ليفربول في مختلف المسابقات وتحديدًا منذ تغلبه عليه 4-1 في الدوري في السابع من شباط/فبراير 2021. تعادلا بعدها مرتين قبل أن يكسب ليفربول المباريات الثلاث الأخيرة، كما هو الفوز الثاني فقط للسيتي على ليفربول في ثماني مباريات في السابقة بعد الاول عام 1969. ويسعى السيتي الى اللقب التاسع في المسابقة لمعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة ليفربول.

وخاض الفريقان المباراة في غياب العديد من الركائز الأساسية التي شاركت مع منتخبات بلدها في نهائيات كأس العالم في قطر أبرزها البرازيليان إيرسون واليسون بيكر والهولندي فيرجيل فان دايك والفرنسي كونانته فيرمينو والكنسندر ترينت ارنولد والارجنتيني خوليان ألفاريز والبرتغالي روبن دياش. إضافة إلى مصابي ليفربول الكولومبي لويس دياس والبرتغالي ديوجو جوتا والبرازيلي فيرمينو. وجلس العديد من اللاعبين الأساسيين أيضا على دكة البلاء لعودتهم للتو عقب المشاركة في المونديال، أبرزهم نجوم السيتي فل فونن وجون سستونز وجاك غريليش والبرتغاليان برناردو سيلفا وجواو كانسيلو.

وكاد هالاند يفعلها بعد ثوان من انطلاق المباراة اثر كرة خلف الدفاع سددها بعيدا عن المرمى. ورد ليفربول بتوغل للأوروغواني داروين نونيز داخل المنطقة انهوا بتسديدة قوية اعترض المدافع الإسباني اميريك لابورت طريقها وجوها الى ركنية (2). واهد بالمر فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما تلقى كرة على طبق من

أونانا يعتزل دوليا بعد «استبعاده» من تشكيلة الكاميرون في المونديال



سونغ مدرب الكاميرون لم يكن سعيداً مع الحارس أونانا خلال المونديال

■ باندي – أ ف ب: أعلن حارس المنتخب الكاميروني أندريه أونانا المستبعد من قائمة "الأسود غير المروضة" في مونديال قطر 2022 بسبب "عدم الانضباط"، اعتزاله اللعب دوليا في رسالة على "تويتر".

وكتب أونانا (26 عاما): "كل قصة، مهما كانت جميلة، لها نهاية، وقصتي مع منتخب الكاميرون انتهت". ووضع حارس الإنتر الإيطالي حدا لشواره مع المنتخب بعد 34 مباراة دولية آخرها كانت في ضد سويسرا (صفر-1) في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة في المونديال القطري قبل أن يتم استبعاده لأسباب "تأديبية" حسسبما أعلن المدرب ريفو بير سونغ، في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، عشية المباراة الثانية ضد صربيا (3-3). وقال سونغ: "في مجموعة عليك احترام القواعد، أفضل الحفاظ على المجموعة أكثر من الأفراد".

وأضاف: "سيكون لدينا الوقت لنوضح لكم بشكل أفضل ما حصل، لكن علينا أن نتعامل مع أولئك الذين لديهم الرغبة والقادرين على الدفاع عن ألوان البلاد". وأقصى منتخب "الأسود غير المروضة" من دور المجموعات، رغم الفوز التاريخي، من دون أونانا، على البرازيل (1-0) التي كانت متاهلة حكما وخاضت اللقاء بتشكيلة بدلية.

ولم يحدد حارس مرمى أياكس السابق والذي لعب أساسيا خلال كأس أمم أفريقيا التي استضافتها بلاده مطلع العام الحالي حيث احتلت المركز الثالث، في رسالة الوداع الأسباب التي أدت، حسب قوله، إلى استبعاده. في ناييه الإنتر، كان المدرب سيموني اينزاغي يعتمد الى المناوبة بينه وبين السلوفياني المخضرم سمير هاندانوفيتش، حيث كان يشترك الأول أساسيا في الدوري الإيطالي، والثاني في دوري أبطال أوروبا، قبل أن يصبح أونانا الأساسي في كلتا المسابقتين منذ تشرين الأول/أكتوبر.

كأس اسبانيا

تأهل أتلتيكو مدريد الى دور الـ32 وقرعة سهلة للكمبار

■ مدريد – د ب أ: تأهل أتلتيكو مدريد إلى دور الـ32 لكأس ملك إسبانيا، بفوزه الصعب على ضيفه أرينتيرو 1/3 بالدور الثاني، كما تأهل سيلتا فيغو، في الوقت الذي ودع فيه جيرونا البطولة.

وفاز سيلتا على ضيفه خيرنيكا 3/0 صفر في الوقت الذي خسر فيه جيرونا على ملعب ضيفه كاسيرينيو، 2-1 كما فاز إلدنيسي على ضيفه ريال بورخوس 1/صفر و ليناريس ديبورتيفو على راسينغ سانتاندير 1/صفر. وودع ملقة وغرناطة البطولة مبكرا بعد خسارة الأول أمام ضيفه ناستيكت دي تاراغونا، 2/1 وخسارة غرناطة أمام ضيفه أوفينيدو صفر/1. وقلب أتلتيكو مدريد تأخره بالهدف الذي تقدم به ماركوتوس لارينتيرو في الدقيقة 42 إلى فوز مخير بثلاثية حملت توقيع فانيك كاراسكو (هدفين) في الدقيقتين 45 و90 وبابلو باربوس في الدقيقة 76. وحسم سيلتا فوزه على خيرنيكا بثلاثة أهداف حملت توقيع كارلس بيريز وجوزيف

أودو ولسوكادي لا توري في الدقائق 31 و55 و68. وفاز كاسيرينيو على جيرونا بهدفين لهدف، حيث سجل دافيد غراندتي سيرانو وإيفان فرنانديز هدفَي أصحاب الأرض في الدقيقتين 17 و61 وتكفل فالتنين كاستيلانوس بتسجيل الهدف الوحيد لجيرونا في الدقيقة 30.

وانضمت أندية ريال مدريد بطل الدوري وبرشلونة وصيفه وريال بيتيس بطل مسابقة الكأس ويلنسية وصيفه، وهو الرباعي الذي سيخوض الكأس السوبر في الفترة بين 11 و14 كانون الثاني/يناير المقبل، إلى الأندية الـ28 المتأهلة إلى الدور الثالث.

وجاء ريال مدريد في مواجهة كاسيرينيو من درجة الهواة والذي أطيح جيرونا في الدور الثاني (2-1)، وبرشلونة مع إنترسيتي. وخلفت القرعة مواجهة واحدة بين فريقين من الدرجة الأولى هي إسبانيول و سلتا فيغو. وتقام المباريات في الفترة بين 3 و5 كانون الثاني/يناير المقبل.

الفيفا يحقق في احتفال شيف تركي بكأس العالم مع منتخب الأرجنتين!

منتخب الأرجنتين، والعديد من زملائه في الفريق، ويحقق الفيفا الآن بشأن وجوده في أعقاب تقديم الكأس مباشرة، بعدما أثارت هذه المسألة انتقادات واسعة النطاق.

ونشر الفيفا بياناً ذكر فيه- "بعد المراجعة، قام الفيفا بتحديد كيفية وصول الأفراد بشكل غير مبرر إلى أرض الملعب بعد الحفل الختامي في استاد لوسيل في 18 كانون الأول/ديسمبر، سيتم اتخاذ الإجراء الداخلي المناسب".

وكان غوكشيه نشر في وقت سابق من الشهر الجاري، صورة لنفسه على "إنستغرام" في إحدى مباريات المونديال بجوار السويسري جاني إنفانتينو، رئيس الفيفا، ونجوم منتخب البرازيل السابق رونالدو وكافو وروبرتو كارلوس.

■ برلين – د ب أ: يجري الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تحقيقاً بشأن كيفية نزول الشيف التركي شيفر نصرت غوكشيه، الشهير بـ"شيف الملح"، بتشكيل غير مبرر" إلى أرض الملعب للمشاركة في احتفالات منتخب الأرجنتين بالترتويح بلقب كأس العالم، التي اختتمت الأحد الماضي في قطر.

ونشر الشيف التركي غوكشيه، عدة صور له وهو يحمل كأس العالم على وسائل التواصل الاجتماعي بعد المباراة النهائية بين الأرجنتين وفرنسا على لعب "لوسيل". وكما شوهد الشيف، الذي يملك سلسلة من المطاعم الفاخرة وذاع صيته خلال سلسلة من مقاطع الفيديو على الإنترنت عام 2017، وهو يحاول التقاط صورة مع ليونيل ميسي، قائد

الحارس المكسيكي أوتشوا

ينضم إلى ساليرنيتانا الإيطالي

بيان: "تعاقد اللاعب مع النادي حتى 30 يونيو 2023 مع إمكانية التمديد وسيرتدي القميص رقم 13". وجاء التعاقد الجديد بعد أن أكد ساليرنيتانا أن حارسه لويجي سيببي أصيب في ركلة الساق. ويحتل ساليرنيتانا المركز الـ12 بين فرق الدوري الإيطالي العشرين وسيستضيف ميلان في الرابع من يناير/كانون الثاني المقبل مع استئناف مباريات الموسم.

■ روما – رويترز: أعلن ساليرنيتانا الإيطالي أنه تعاقد مع حارس المرمى المكسيكي المخضرم غييرمو أوتشوا في صفقة انتقال حر من نادي أميركا المكسيكي بناء على عقد يستمر حتى يونيو/حزيران 2023. وودع نادي أميركا حارسه أوتشوا (37 عاما) في بيان عبر "تويتر" وتمنّى له النجاح في الخطوة المقبلة في أوروبا. ولعب أوتشوا مع أميركا منذ 2019. وقال ساليرنيتانا في

الدوري الإيطالي

أليغري يراهن على دي ماريا في مباريات يوفنتوس المقبلة



دي ماريا بطل العالم مع الأرجنتين سيكون مهما ليوفنتوس هذا الموسم

السذي انتقل لصفوفه في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، في صفقة انتقال حر، لكنه شارك لمدة 246 دقيقة فقط بالدوري الإيطالي قبل انضمامه لمنتخب الأرجنتين للمشاركة في المونديال. ويبدو أليغري متفائلا الآن بشأن اللاعب الأرجنتيني، المنتسب بتتويجه بكأس العالم برفقة موطنه لياندرو بارديس، زميله في يوفنتوس.

وصرح أليغري: "من المؤكد أنها تلقيا قوة دفع هائلة من خلال الفوز بكأس العالم". وأضاف أليغري: "إنهما في حالة جيدة دنيا، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية، خاصة بالنسبة لدي ماريا، الذي عانى من بعض المشاكل في النصف الأول من الموسم على أي حال". وعانى يوفنتوس من البداية المتعثرة في بطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، حيث يتبعد بفارق 10 نقاط خلف الصدارة، التي يتربع عليها نابولي حاليا، كما خرج مبكرا من مرحلة المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا. واستدرك أليغري قائلا: "نحن بحاجة للاستعداد بشكل جيد والعودة إلى أجواء البطولة على الفور، لأن جدولنا سيكون متحما بالمباريات في الفترة من 4 كانون الثاني/يناير حتى 5 حزيران/يونيو المقبلين". وشدد مدرب يوفنتوس في ختام حديثه: "نحن بحاجة لأن نكون في أتم الجاهزية لحالة لعب 36 مباراة، وهو ما يعني بلوغ نهائي بطولة الدوري الأوروبي وكذلك نهائي كأس إيطاليا".

■ برلين – د ب أ: أعرب ماسيميليانو أليغري، مدرب فريق يوفنتوس الإيطالي، عن تفاؤله بشأن أداء لاعبه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا مع الفريق، خاصة بعد الأداء القوي الذي قدمه اللاعب مع منتخب بلاده في نهائي مونديال قطر.

ولعب دي ماريا دور البطولة في انتصار منتخب الأرجنتين المثير على فرنسا في المباراة النهائية لمونديال 2022 بقطر، يوم الأحد الماضي. وتسبب دي ماريا في ركلة جزاء أحرز من خلالها زميله ليونيل ميسي الهدف الأول للأرجنتين في النهائي، ثم أضاف لاعب يوفنتوس الهدف الثاني لمنتخب بلاده في المباراة، قبل أن يتم استبداله في الشوط الثاني من عمر اللقاء. ورغم عودة منتخب فرنسا للمباراة، وتعويض تأخره صفر/2 إلى التعادل 2/2، ولجوء المنتخبين للوقت الإضافي الذي انتهى بالتعادل أيضا 3/3، إلا أن تالو إيميليانو مارتينيز، حارس مرمى الأرجنتين، ساهم في تتويج فريق المدرب ليونيل سكالوني بكأس العالم، الذي طال انتظاره، بعد قاء المنتخب الأرجنتيني للفوز 2/4 بركات الترجيح.

وعاد دي ماريا (34 عاما) لتشكيلة الأساسية لمنتخب الأرجنتين في المباراة النهائية، التي أقيمت على ملعب "لوسيل" بعد أن فقد مكانه عقب تعرضه لإصابة في دور المجموعات. وقضى دي ماريا قصة مماثلة مع يوفنتوس،

عبد الحليم قنديل*



بادت القمة الأخيرة المعنونة باسم «بغداد 2» قمة مفارقات بامتياز، فقد عقدت على ضفاف البحر الميت في الأردن في بغداد، التي شهدت القمة الأولى في 28 أغسطس 2021، ثم إن مناقشات القمة الثانية متباعدة التمثيل، بدت حريصة رسمياً على أحاديث مناسبة من العراق وأزماته، وعلى إبداء الدعم والشراكة مع بغداد، بينما موضوعات البحث الجدي، كانت مع إيران وعنها لا عن العراق، وفي لقاءات جانبية لافتة، بينها لقاء أمير حسين عبد الهليان وزير الخارجية الإيراني مع جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ولقاء آخر مع وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، ثم لقاء أهم، سبقت إيران إلى إذاعته أو لا، وجمع وزير الخارجية الإيراني مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وبدت المفارقات انعكاساً لحقيقة واقعة، جعلت العراق شاتناً للصيف بباريان، وبالذات بعد تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، مع نجاح «اللقاء التنسيقي الشيعي» المقرب من طهران في فرضه رئيساً للوزراء، وفي سياق حكومة محاصصة طائفية، أعقب خروج مقتدى الصدر ونصاره من المشهد، ومن مجلس النواب قبله، وكانت الكتلة الصدرية

مناقشات القمة الثانية

بدت حريصة رسمياً

للحديث عن العراق وأزماته،

وابداء الدعم والشراكة

مع بغداد، بينما موضوعات

البحث الجدي، كانت

مع إيران وعنها

يحيي مصطفى كامل*



من الجائز، بل الطبيعي تماماً، أن يقران للناس، أفراداً كانوا أم جماعات، بين حالهم الآن وحالهم في ما قبل، خاصة في سياق واقع مادي ومعيشي يتدهور بسرعة فائقة، حتى في أوج احتدام أزمتهم (بل أزماتهم)، وبينما يبدو أنهم لا وقت لديهم ولا رفاية لاللتفات لأي شيء سوى البقاء والاستمرار بمعنهما الأكثر بدائية، فإنهم، دون شعور أو إرادة، يتعاطون ويتفاعلون مع هذا الواقع، يكونون انطباعات وتشكل لديهم ردات فعل عليه، تضعهم في حالة نفسية معينة، وليس هذا بلعقريّة خاصة، أو ثقافة راقية في هذا الشعب أو ذاك، بل لأن ذلك من خواص هذه السلالة، ومن صميم بنيتها الذهنية، وقد تضاف إلى هذا محاولات التأثير الخارجية تأكيداً على معانٍ ورسائل ما وتأثيراً، كذلك الحال في منطلقتنا العربية، فنحن لا نشدّ عن بقية البشر، وإن ميزتسا بطبيعة الحال

لم ينهض النظام

من حطام ثورة يناير، دامي

الوجه تملأ جسده الرضوض

نفسه ولينتقم فحسب، بل

ليسد كل الثغرات التي قد

يتسرب منها بصيص نور

ما عجزت عنه السياسة البليدة، لا يقتصر التغيير والتحول الذي رافق هذا الوندتيال على لعبة كرة القدم فحسب، بل نال أيضاً العلاقة الإنسانية الجديدة، التي صارت إلى عناصر الفرق الانتفاضة والجماهير المنشجعة أن على مدرجات الملاعب أو المعابد، وأن خرجها في كل الفضاوات المتاحة، وانصهار هذا الجمع أو المجموع يعطينا النسخة الأخيرة من موندنيال نوعي بكل معاني ودلالات الكلمة، يصعب حصراً في هذا المقال أو كل المقالات التي ترد بأقلام كتاب ومعلقين ومحللين من كل بقاع العالم، لأن أقوى ما عرفه موندنيال قطر هو امتصاصه للحظة العولمة في مجرياته كافة، خاصة على صعيد ضبط أجهزة التحكم ونزاهة النتائج ومصداقيتها.

ولعلنا لا نغادر الحقيقة، إذا ما قلنا إن العبرة لا تعد بالنتائج في المطلق، بل آل الأمر إلى تقديم كل ما ظهر في مجريات الملاعب والتتويج بكل الفاعلين والصانعين للحدث والمرافقين له، وناخذ على سبيل المثال، لا للصحر: الحديث عن المربع الذهبي الذي يعبر عن أن آخر أربعة فرق بقيت في ليس أقوى أربعة فرق فحسب، التي سوف تتنافس على من سيتوج بكأس العالم، بل تعبّر تعبيراً بليغاً عن أنها الأقوى التي تستأهل التتويج، وأن الكأس يجب فقط أن يذهب إلى فريق واحد، وعندما نتمتع في هذه الحالة ونسبر غروباً نجد أن المقابلة التي جرت بين المغرب وفرنسا أنما فاز بها معا لحضور الاحتفال، الذي يؤكد ذهاب الانتصار إلى هذا الفريق أو ذاك بالمستوى نفسه والتوقع نفسه، وأن «المنهم» لا يغضب كثيراً، وأن الإخفاق ليس نهاية العالم، فقد فرح كل عناصر الفريق المغربي مع الفريق الفرنسي دونما حسرة أو تبتكيت ضمير، بل وجدنا الرئيس الفرنسي ماكرون يصل إلى غرفة الملابس ويهنيئ المغاربة من لاعبين ومشرفين ومؤطرين على الأداء الرائع الذي قدموه طوال المقابلة، والاعتراف التاريخي بوصولهم إلى الدور النصف النهائي أو المربع الذهبي، الانتصار العظيم الذي تقاسمه المغاربة والفرنسيون،

الرياضة في قاموسنا

العربي تنصرف إلى الروح

وترويض البدن كليهما،

الروح الرياضية التي تفيد

الإنصاف والأخلاق والمعقولية

في التصرفات والحركات

الحدث العظيم هو الذي يترك أثره البالغ في اللحظة وفي ما يليها، أي أنه يرتب ما بعده على ما جرى لحظة استقبال البلاد العربية من الهيمنة الاستعمارية فالاستقلال السياسي والتاريخي لامة العربية عن الاحتلال هو لحظة تكثف سعادة عظيمة، وما تلبث أن ترتب ما بعدها، كذلك فعل الموندنيال الذي انتبهت فعالياته وسوف يبقى فعله إلى أن يستندفد كامل تداعياته ومضاعفاته ونتائج، على اعتبار أنه الحدث الأعظم في تاريخ العرب منذ أكثر من نصف قرن من الزمن السياسي الرديء جداً، وجاءت الرياضة في مظهر كرة القدم وموندنيال نظفته دولة قطر ليؤشر إلى إمكانية الرياضة العربية أن تفعل

د. نورالدين ثنيو*



الحديث العظيم هو الذي يترك أثره البالغ في اللحظة وفي ما يليها، أي أنه يرتب ما بعده على ما جرى لحظة استقبال البلاد العربية من الهيمنة الاستعمارية فالاستقلال السياسي والتاريخي لامة العربية عن الاحتلال هو لحظة تكثف سعادة عظيمة، وما تلبث أن ترتب ما بعدها، كذلك فعل الموندنيال الذي انتبهت فعالياته وسوف يبقى فعله إلى أن يستندفد كامل تداعياته ومضاعفاته ونتائج، على اعتبار أنه الحدث الأعظم في تاريخ العرب منذ أكثر من نصف قرن من الزمن السياسي الرديء جداً، وجاءت الرياضة في مظهر كرة القدم وموندنيال نظفته دولة قطر ليؤشر إلى إمكانية الرياضة العربية أن تفعل

مفارقات قمة بغداد!

الإعدامات العلنية لقادة الحراك، وقد اتهم النظام واشتظن وأطرافاً أخرى بدعم وتحريك الاحتجاجات، ولم تخف الأطراف المتهمة عنمها وتمويلها للثورة الجارية في إيران، ولا رغبيتها في إسقاط النظام الإيراني، وتسهيّلها لبدائل تقنية، تمكن المظاهرين من التحشيد عبر وسائط التواصل الاجتماعي، بعد أن حجبها سلطات طهران، إضافة لتوالي عقوبات أمريكية وأوروبية مضافة على طهران، تذرعت بقمع المظاهرين، وبأسباب ما يقال عن دعم طهران لوسكو بالطرائر المسيرة في حرب أوكرانيا، وقد حاول النظام الإيراني احتواء الانتفاضة المشتعلة، ومن دون نجاح نهائي أكيد حتى اليوم، على الرغم من تصاعد أعمال القمع والقتل للمظاهرين، وتوجيه ضربات صاروخية لتجمعات الكراد الإيرانيين في شمال العراق، ثم مزج القمع مع بعض التساهل السوري، كحديث السلطات الإيرانية عن تجميد عمل جهاز «شرطة الأخلاق»، وعن بعض إعادة النظر بلماثيا في قانون فرض الحجاب، وتوجيه الألاف من «الملالي» في حملة إقناع بالحجاب و«الشادور» الإيراني، الذي لا تتجاوز نسبة النساء الإيرانيات المقتنعات بارتدائه عن 15 ٪، بينما يسود ما تسميه السلطات الإيرانية «الحجاب السيئ» و«السيئ جداً»، الذي تتلمص في النساء من غطاء الرأس، وتتجاهل عليه، وتزيج الحجاب لأعلى الرأس وإلى الخلف، وعلى نحو يجعلهن «كاشفات الشعر» عمليا، في ضيق طافح من إملاءات السلطات، وجعل الحجاب فرضاً من السلطة، لا فريضة تؤدى باقتناع شخصي وديني، وفي سياق يتزايد فيه الغضب، والرغبة في خلع حجاب النظام نفسه عن رؤوس الشعوب الإيرانية، وهو ما يبرز إساءة النظم الدينية المتشددة، لإسلام نفسه، وتحمله أوار فسادهما البدني، وتخلخلة عن تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، وبالذات مع الأثر السلبي التراكمي للعقوبات الغربية المفروضة، وهو ما يضاهق الإحقاق الاجتماعي الاقتصادي إلى حدود الخطر، صارت رافداً أساسياً لغضب الشعب، الذي لا تملئ قطاعات كبيرة فيه إلى قناعة كافية بإنجازات النظام الإيراني، وهي ظاهرة، خصوصاً في مجالات المدنية والعسكرية، وفي وفي الفقر درجات بنظام التعليم الجامعي بالذات، وفي تطوير الشروع الصاروخي والنووي إلى آفاق بعيدة، بالتح ترشع إيران أن أزادت لصناعة قنابلها الذرية، وقد يمايل البعض في نهاية قريبة للنظام الإيراني، وسبب نقشي تدخلاته وتوسع نفوذه الإقليمي، على نحو ما جرى ويجري في العراق وسوريا واليمن ولبنان، إضافة لدعمه منظمات مقاومة مسلحة لكيان الاحتلال الإسرائيلي،

مصر: «تدجين» الجماهير والحنين إلى القمع «الرحيم»

ولدى منظومته الأمنية بأن مساحة الحرية أو «التنفس» النسبية، التي أتاحتها مبارك، والتهانؤ أو الاستخفاف، النسيان أيضاً، اللذان تعامل بهما النظام مع الفكر والهجوم هما اللذان فتحا المجال لتجرؤ الناس ومروهم إلى خاتمة الفعل والمبادرة، من هنا، لم يقمع النظام د ركيب السيسي السلطة الناس بمنتهى القسوة والوحشية فقط، بل لقد عمد إلى ترسيخ المساواة الذهنية لدى الناس قبل التدهور في أو ضاعهم، وكل ما لحق بأحوالهم وما لحق بمصر من تراجع، سواء كان في الاقتصاد، أو في ملفات كسد النهضة مثلاً، بثورة يناير، فكل سقوء ليس إلا نتيجة مباشرة، وفي حين يعدهم دائماً بتحصن مرتقب في الأوضاع، فإنه لا ينكح يلقى عليهم اللائمة ويذكرهم بأنهم لولا تصرفهم الأوهج والأحمق ذاك، أي ثورة يناير، لكانت لولا تصرفهم أفضل، ومن ثم، وكنتيجة منطقية، تترسّخ القناعة بأن أي حراك آخر، هو محض حماقة وسفاهة، ولا ينتج عن سوى انبهار في أو ضاعهم المعيشية، ناهيك عن ضحايا بعثرات، إن لم يكن بمئات الآلاف ودمار عميم، لأن السيسبي لم يخف أيضاً ولم يخفف من لهجته وتبته استخدام كل متاح لديه من قوة، بل وصفها في جهل كاشف، بالغاشمة.

لم يعمد النظام عبر أجهزة إعلامه، والسيسبي بصورة خاصة، لجرد رزع الشعوب بالهزيمة والذنب عن مسؤوليتهم بالخروج في يناير لدى الناس، بل شفعها بالتبليس المنهجي من إمكانية التغيير، أو مساواة التغيير بالتدهور.

في يقيني أن النظام يخوض تجربة رائدة أعاد في تاريخ مصر المعاصر، شيء يشبه تدريب الفرد أو ترويض الحيوانات وتدريبها، حيث يقدر كل فعل بمراد مخالفاً أو متصراً بأقصى درجات البطش والقسوة، كان النظام رباقي، مرحباً نوعاً ما، ببيوار الهجمات والتأمل وسجود نظرات التمرد لينهار بكل ثقله وقبضه ليضرب، وبمجرد أخباراً طيلة الوقت بكم يلاقى المسجونون من صنوف العنف وقسوة ظروف المعيشة، أو اللامعيشة في السجون، ومنتفعوا لا عن الشروع في تمرد، أو ثورة، بل مجرد التفكير ونجوى النفس بها، فهم يتذكرون، كالكراد المدرب، أو كلاب بالوف في تجربته الشهيرة، كم الإلم المصاحب لهذه الأفعال والحركات، ومن منطلق تاريخ طويل ومتّمر من العنف

ما بعد الموندنيال

لسم يكن ينجز لولا لعبة الرياضة التي تحولت إلى سلطة حقيقية لها ألياتها ومروضا وانصهارها من الجماهير الواعية، فالغالب في عناصر الفريقين الانتماء إلى أكثر من ثراث وأكثر من ثقافة وأكثر من جنسية، أي التغيير عن أفضل ما يمكن أن يتحلّى به الإنسان زمن العولة، التي يستحق مكانته في هذا العالم الذي يجب أن لا يتفرد به رجال السياسة، خاصة في عالمنا العربي، حيث لم يتوانوا في انتهاك حرمة الرياضة واستغلالها البتبع إلى أن جاء جيل جديد لا يعير كبير أهمية إلى الماسكتين بالسلطة السياسية والسلطة العسكرية، بل يمتصروهما مع جماهيرهم في البلب وفي المجر الذي لم يحد مهجراً، كما كنا ننصوّر طوال نصف قرن من التاريخ الباهت، التقدم الكبير الذي أحرزه الفريق المغربي سوف يؤثر بما هو إيجابي في الدولة المغربية ذاتها، إذا ما احسنت استغلال كامل الزخم والكتافة العميقة والعظيمة التي تحدتها الرياضة في معناها العالي والجماهيري، فالبلب يحتاج فعلاً إلى قوة وسلطة جديدة لا تؤازر القوة السياسية فحسب، بل تصنع مجالها المحلي الذي يجب أن يفلت مما هو «طني» زائد عن الحاجة أو محلي يعبر عن السروح المحلية الضيقة، التي عادة ما يستفيد منها الموثورون والانتهازيون والوصوليون على ما عبتا في نظام أو فوضى الأحزاب السياسية، ما فعل المغرب بعاصره هو قوتهم وسلطتهم التي يجب أن تستقل استقلالاً إيجابياً يساهم في النظام العالمي الجديد، الذي صنعتته ولا تزال الرياضة، خاصة منها كرة القدم.

التأكيد على قيمة وأهمية فعل وأثر من أنجزه المغرب ليس له ولقطر فقط، بل لكل الأقطار العربية المدعوة إلى بذل الجهد والاجتهاد في مجال سلطة الرياضة كأفضل ما يوصل إلى العالمية، لأن المنظومة الرياضية سوف تشرق لنفسها طريق المجتمع الجماهيري والإنساني، على ما ألشّ عليه جبابا أنفانتينيو رئيس الاتحادية العالمية لكرة القدم، عندما أعلن على تنظيم بطولة عالمية أخرى للفريق تأخذ نظام البطولة العالمية للأمن نفسه، ويرتقب أن تحدث لحة جديدة وتكرس

* كاتب وأكاديمي جزائري

«زوار الليل»
بعد «فرق الموت»
في بغداد

وائل عصام*



وكان ببلاد الرافدين -محكومة بالأقادر نفسها، تتغير الأحزاب والقوى السياسية ووجوه الحكم، وتبقى علاقة الحاكم بالمعارضة نفسها، سطوة أجهزة أمنية تعمل فوق القانون، قمع للمعارضة

وتعذيب في السجون، من الشيوعيين للبعثيين، ومن حكم المالكي المقرب من طهران إلى الكاظمي المقرب من واشنطن! نعم حتى الكاظمي الذي كان ينظر إليه بأنه وحكومته أكثر اعتدالاً وامتنالاً للقانون، وابتعاداً عن عقلية حكم الميليشيات، تبين أن فريقه الأمني استغل صلاحيات لجنة مكافحة الفساد، ومارس صنوفاً من التعذيب والانتهاكات في سجون سرية، ضد معتقلين في مطار بغداد والمنطقة الخضراء.

واللافت هنا أن هذا الجهاز الأمني استهدف شخصيات متهمة بالفساد تنتهي لقوى شيعية مرتبطة بإيران ومناوئة للتيار الصدري، الفصل الشيعي الشعبي الذي ساند حكومة الكاظمي في وجه حلفاء طهران، أي أن السلطة وأجهزتها الأمنية انخرطت هذه المرة في النزاع الشيعي-الشيعي بين الصدريين والأحزاب الشيعية التقليدية التي حكمت بغداد منذ 2003، بعد أن كانت الأجهزة الأمنية في حكومات تلك الأحزاب الشيعية منخرطة في السابق في قمع المعارضة السنية المسلحة وتنظيماتها المنطرفة كتتظيم الدولة، وفي تلك السنوات اتهمت القوات الأمنية التابعة لحكومتي الجعفري والمالكي ومن بعده العبادي، اتهمت من قبل كبرى المؤسسات الحقوقية الدولية بانتهاج سياسات أمنية قائمة على القمع المنهجي والانتهاكات والخطف والتصفية والتعذيب، تقوم على الطائفية، وكانت أشهر التسميات التي أطلقت على تلك القوات والميليشيات الأمنية هي «فرق الموت»، واليوم تعود الصحف الأمريكية نفسها، لتكشف عن «زوار الليل»، في تحقيق مطول استمر شهورا عدة، واعتمد على لقاءات مع محققين سابقين ومعتقلين ومسؤولين أمنيين ودبلوماسيين غربيين، إذ اتهم اللواء أحمد أبو رغيث وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات ومستشار الكاظمي، بإدارة لجنة أمنية مارست التعذيب تسببت بوفاة معتقلين، وهو ما يفسر اقالة أبو رغيث من منصبه مؤخراً.

لواء أبو رغيث الذي تمّله صحيفة «واشنطن بوست» مسؤول «العودة إلى التكتيكات القديمة البقية» مؤسسة أمنية تعهد الكاظمي بمعالجتها، الكاظمي الذي استفاد من غطاء أمريكي غرض النظر عنه، باعتباره حليفاً يرتجى منه مواجهة النفوذ الشيعي الإسلامي المتحالف مع طهران، فتقول الصحيفة في تحقيقها إن «الولايات المتحدة كانت لا عاباً رئيسياً في السياسة العراقية منذ غزو عام 200٠، لأن القادة العراقيين استغلّوا في بعض الأحيان جهل أو لا مبالاة الحلفاء في واشنطن، باستخدام وعود الإصلاح لأضطهاد منافسيهم.. منافسهم هنا باتت في حالة الكاظمي مقتصرة على التناقص الشيعي الشيعي، بين الصدريين ومعهم حليفهم الكاظمي، والقوى الشيعية القريبة من طهران، كما يقر بذلك مسؤولون في حكومة الكاظمي نفسها، يتحدث أحدهم معترفاً بـ«الابتزاز السياسي» ويشرح كيف تمت مهاجمة الأتباع التجارية لمنافسيهم، لتصل الصحيفة لنتيجة مرجحها الباحثون تقول إن «اعتقالات البعض بدت ذات دوافع سياسية، واستهدفت الأفراد الذين لهم صلات بالفصائل التي هددت النزوات السياسية لأحد الداعمين الرئيسيين للكاظمي، الزعيم الشيعي مقتدى الصدر».

ويتكرر المشهد داخل السجون وكان الزمن يعيد نفسه، يصف التحقيق ملخص الإفادات من قبل المعتقلين بأنهم، «معضوبو الأعين وتعرضوا للمضك بالكهرباء المتكرر، وضربوا بالعصي، والإيهام بالغرق، وتجريدهم من ملابسهم، وأخير جرحان على الأقل عائلاتهم وممتلكاتهما القانونيين إنهما تعرضا للاعتداء الجنسي. أخبر مسؤول عراقي كبير سابق قريبه وزملاءه في الرئاسة أنه أجبر على الجلوس على جزء من محرك سيارة، وهو عمل يمكن أن يشكل اعتصاباً شرجياً بموجب القانون الجنائي العراقي، وصف زميل محتجز مشهد الرجل العائد إلى زنزانته، يتذكر: «كان يرحف مثل الطفل، ولم يستطع حتى المشي.. كانت ساقه منمنخة وأصابه مكسورة».

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

وكان ببلاد الرافدين
محكومة بالأقادر
نفسها، تتغير الأحزاب
والقوى السياسية
ووجوه الحكم،
وتبقى علاقة الحاكم
بالمعارضة نفسها،
سطوة أجهزة أمنية
وتعذيب في السجونمحكومة بالأقادر
نفسها، تتغير الأحزاب
والقوى السياسية
ووجوه الحكم،
وتبقى علاقة الحاكم
بالمعارضة نفسها،
سطوة أجهزة أمنية
وتعذيب في السجون

* كاتب وأكاديمي جزائري

في مونديال قطر: الانحياز للجمال ضد الانتاجية

مالك التريكي*



■ الاختلاف هو سةَ العلاقات البشرية في معظم أحوالها. وكثيرا ما يتحول الاختلاف خلافا، بل شقاقا، يصعب التحكم فيه ومنعه من تسميم حياة الفرد والجماعة. ولا ينتشر الخلاف في أماكن العمل ومجالات النشاط السياسي والقنابي والمدني فحسب، بل إنه ملازم للحياة العائلية الخمية فلا تكاد تخلو منه عائلة مهما كانت درجة العفانية التي يتحلى بها أفرادها. ولكن رغم أن هذه السنة تكاد تجري مجرى القانون الفيزيائي، فإن في إمكان الجماعات، من العائلة إلى النادي الحزب والمنظمة بلوغا إلى الأمة، أن تتوصل بفضل التماور والتشاور والتفاهم إلى توحيد موقفها من شأن ما تغلبا لفضيلة الوحدة على رذيلة الفرقة والتشردم وترجيحا للمصلحة الجماعية، حتى لو كانت آجلة غير مجنيّة الفوائد إلا بعد جيل أو أكثر.

بل العيب أنه قد يحدث في بعض الحالات أن تجمع الإنسانية بأكملها تقريبا على أحد المواقف إجماعا عفويا لا يسبقه تحاور أو تشاور ولا تنسيق أو تمويل؛ من ذلك أن أكثر من 24 مليون فرنسي شاهدا نهائي المونديال يوم 18 من هذا الشهر، لكن يمكن الجزم أنه باستثناء هذه «الحفنة» من الفرنسيين فإن بقية البشرية الكروية، أي حوالي أربعة مليارات نسمة، لم تكن تعبا بفرنسا وأحلامها وإنما كانت تشجع الأرجنتين بكل ما يملكها من شغف. أي أن الإنسانية بأسرها كانت على قلب محب واحد؛ قلب إنساني مفرد يهفو إلى الأرجنتين وإلى فتاتها النبيل ليونيل ميسي، الشاعر الأسر والقصاص الساحر بورخيس الآداب الكروية اللاتينية.

ورغم تعقد الطبيعة البشرية وكثرة الاعوجاج في خشيها، فإن مثل هذا الإجماع الإنساني تفسيريا بسيطا، وهو أن الإنسانية عادة ما تفضل العدل على الظلم والجد على الكسل. أما في الحالة الموندالية التي تتجدد كل أربعة أعوام، فالتفسير هو أن الإنسانية تفضل حرية الجمال والخيال على قيود التقليد والامتثال التي تفرضها العقلية البراغمية. تفضل جمال اللعب الأمريكي اللاتيني الفاتن على إنتاجية ماكينة اللعب الأوروبي (ممثلة طيلة عقود بالمنتخبين الألماني والإيطالي، ومنذ بضعة أعوام بالمنتخب الفرنسي) التي تحصد الأهداف كيفما اتفق. الماكينة التي يتسم لعبها بالمشاز والبرودة المضررة، لكنها غالبا ما تخرج في نهاية المباراة منتصرة. ولعل أفضل ما يلخص هذه المفارقة الطامة قول البريطانيين الشهير: «ما هي كرة القدم؟ إنها لعبة يتنافس فيها 22 رجلا، وفي الختام يتصدر الألمان».

وكما هو شأن الإنسانية مع الأرجنتين حاليا فكذلك كان شأنها مع البرازيل في ماضي القرون. إذ نذكر كلنا أننا اكتشفنا منذ نعومة أظفارنا أن كل الناس في كل البلدان تحب منتخب البرازيل.

لماذا؟ لأن البرازيليين فتتوا الإنسانية من مطلع الخمسينيات حتى مطلع السبعينيات بطريقة لعب كانت كلها جمالا في جمال، فبقيت الإنسانية ذات الفطرة السوية مقيمة على تلك المحبة وذاك الوفاء. يريد الناس للجمال أن يتصدر ويحزنون كلما انكسر. وقد بقي العالم ينتظر منذ عام 1970 عودة البرازيل لقمع المجد، لكن منتخبها لم يكن في مونديال 1974 و1978 إلا مجرد ظل لذاته الأصلية الفاتنة التي هام بها البشر غراما. ولما أتى مونديال 1982 عاود الإنسانية جارف الأمل في انتصار الجمال مجددا، حيث تألق البرازيليون، بفضل فنيات زيكو وسقراط وإيدير وفالكاو، تألقا لا سابق له ولا لاحق وأتوا في إسبانيا المعجرات.

إلا أن البشرية أصيبت بالأسى لما تغلبت إيطاليا بمكر اللعب البارد الذي لا سون له ولا طعم على المنتخب البرازيلي. كان 5 يوليو/تموز 1982 في برشلونة يوم حزن. كان يوما اقتربت فيه جريمة ضد جمال اللعب البالغ أعلى مقامات الطرب. لهذا اشتهر بأنه «اليوم الذي ماتت فيه كرة القدم».

والأصح إنه اليوم الذي اغتيلت فيه كرة القدم وانتصرت العقلية الإنتاجية والجماعة الحاسبية على الفن التنبيل والحسن الأصليل. ويكفي أن بولو روسي، الذي سجل أهداف الفوز الإيطالي الثلاثة، قال عام 2006 إن منتخب 1982 البرازيلي «لا ينتهي لكونها الأرضي هذا، بل إنه أت من كوكب آخر. كان فيه لاعبون يحسنون تمرير الكرة حتى لو كانوا معصوبي العيون».

وبعد، فمن مباحج مونديال 2022 أن المغرب وحّد الأمة العربية قبل أن تؤخذ الأرجنتين بقية الإنسانية، والجامع بين

الوحدتين هو تأصل الجمال في الطبيعة البشرية.

* كاتب تونسي

والمال الوخيم لانتاج. ابتكرت الأفغانيات شعارا يلخص ظروفهن القاسية بالمطالبة بالخبز والعمل والحرية، وهو شعار يرد على كون قرارات الحركة لا تتعلق، عمليا، بالطريقة التي تلبس فيها ثيابها، أو بتجهيله فحسب، بل بإضعاف قدرتها على الحياة.

مسؤولية أي سلطة حاكمة هي حماية حياة مواطنيها، وإذا كان اهتمام الحركة (أو جناحها المتشدد) منصبا على «فصل الجنسين»، وتطبيق «الزي الإسلامي»، فعليها أن تؤمن الخبز لمواطنيها، وإمكانية العمل لهم. رغم الوضعية الاستثنائية للحالة الطالابنية، فإن ما يحصل في أفغانستان يُستخدم، يصب في سياق التنميةات السلبية للإسلام والمسلمين عموما، وهو ما يوجب على البلدان الإسلامية المؤثرة التعاون مع المنظومة الدولية لدعم الابدان المعتلة في طالبان، ودعم حقوق الأفغانيتين والأفغانيات في حياة كريمة وعدالة أكبر ونظام رشيد.

نساء أفغانستان ومسؤولية العالم الإسلامي

وبالنتيجة إنتاج مواطنين خاضعين خاملين يعيدون تكرار آلية للفقر وانعدام الآفاق، وبالتالي المزيد من التطرف والتشدد!

استخدمت الحركة قضية «الزي الإسلامي» لتبرير قرارها، وهو أمر شهدنا مثيله في إيران، التي لا تزال تشهد احتجاجات كبيرة تحت شعار: المرأة، الحياة الحرة، وهو شعار سياسي دفع فئات عديدة من السكان للتضامن مع النساء وتحويل الاحتجاجات إلى حركة لدمقرطة وإصلاح وعدالة أكبر. شهدنا سابقا نضالا نسويا في السعودية، تركز حول قضية السماح بقيادة المرأة للسيارة، وهو ما أقرته السلطات لاحقا، بدفع من رغبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بإعطاء دفعة للإصلاحات الاجتماعية.

رغم وجود تخلف كبير في أوضاع النساء في البلدان الإسلامية من منظومة الشرع الأمية والدولية في قضايا كثيرة جدا منها المساواة الاجتماعية والحقوق الإنسانية فإن النموذج الطالباني يبدو فريدا في تشدده وقسوته

بمفردهن، أو حتى زيارة الحدائق العامة، وصالات اللياقة البدنية.

اعتبر القرار الأخير انتصارا للجناح الأكثر تشددا داخل حركة طالبان، والذي يتزعمه الملا هبة الله أخوند زاده، فهو يردى أن التعليم الحديث، برمته، مناف للتعاليم الإسلامية، وخصوصا للنساء والفتيات، وهو ما يعتبر تراجعا عن الوعود التي أطلقتها الحركة باحترام حقوق المرأة، واستمرارا للسياسي الذي حكمت به طالبان البلاد بين الأعوام 1996 و2001.

يأخذ الجناح المتشدد في الحركة البلاد إلى اتجاه لا مثيل له في كافة أنحاء العالم الإسلامي، بشكل يفصل عن الواقع تماما، كما يتبعد عن مبادئ العدالة البسيطة والمنطق السليم، ويمتنع على النساء حقوقهن كيشير، ويحول البلاد إلى سجن كبير لهن، وهو ما يعني، أن أعضاء هذا الجناح يريدون مجتمعا أمهاته غير متعلمات، ليس لديهن مهمة غير إنتاج جنود ذكور للحركة، وإنات مهتمهن فقط الزواج والولادة، وليس التثقيف والتربية،

■ برّر وزير التعليم العالي الأفغاني، ندا محمد نديم، قرار حكومته إغلاق أبواب الجامعات أمام النساء بأسباب من أهمها أن الطالبات لم يلتزم بالزي الإسلامي اللائم، وحدثت تغال بين الطلاب من الجنسين. يعتبر القرار الأحدث في سلسلة طويلة من الإجراءات المتشددة المتعلقة بالإثبات عموما، وإيقصائهن من الحياة العامة، ويوقف تعليمهن، التي أعلنتها حركة طالبان، منذ سيطرتها على البلاد، في آب/أغسطس 2021، بالتمزنا مع انسحاب قوات تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وانهيار النظام السابق المدعوم من الغرب.

كانت طالبان قد فرصت، قبل ذلك، قيودا على دراسة الإناث لمواضيع محددة، وحظرت عليهن اختصاصات كالإقتصاد والهندسة والزراعة والصحافة، وقبلها تمعت الفتيات من الدراسة من بداية الصف السابع، غير أن هذا كله يجري ضمن سياق عدم إبعاد النساء عن الحياة العامة، حيث منعت الحركة الموقوفات من العودة لوظائفهن، وصولا إلى منعهن من ركوب سيارات الأجرة

تنبأ هو والحكومات المتطرفة ...



وسام سعادة*

تتعدى عدد أصابع الديدن، واحتكم إلى المعيار الديني لتحديد معظم الحضارات.

عنصر الوهن الأساسي في طروح هانتغتون يمكن تحديدا هنا، في استهائته فوق الزلوم برأهنية وحيوية الأفكار القومية. تصعد نماذج «الدولة الأمة»، لسن يعني قيام دولة عالية هي صورة طبق الأصل عن السوق العالمية. وهذا ما رآه هانتغتون بحق. لكن هذا التصعد لن يعني أن القومية ستتحسّر لصالح الجميع الحضارية الإقليمية الشاملة التي تضم كل واحدة منها مجموعة من البلدان.

في المقابل، استشراقية هانتغتون لا تغيب حتى هنا، حيث إن «القومية الإثنو – دينية»، التي يجسدها حزب بهاراتي جاناتا الحاكم في الهند مثلا، يظهر أن القومية – الجمهورية، الاستيعابية للتعددية الإثنية والدينية، قومية جواهر لال نهرو و«حزب المؤتمر» والهند هي التي تراجت، إنما لتأخذ مكانها «القومية الإثنو – دينية». النقلة إذن من قومية «الهند لجميع الهنود»، إلى قومية «الهند للهندوس»، المال الإثنو – ديني للأفكار والحيويات القومية هو ربيع جلد لها. في الوقت عينه، لم يشهد عصر ما يعد الحرب الباردة طروحات تذكر بالجامعة الجرمانية، والجامعة السلافية، والجامعة الإسلامية، في القرن التاسع عشر. الموجات التضامنية الثقافية التي تعبر العالم الإسلامي من أقصاه إلى آخره أقصاه متوفرة مثلا، وتكرر مرارا، لكنها لا تحجب، بل حتى لا تنافس، الانكماشات الوطنية، والشقاقات المذهبية. هانتغتون ما كان يستطاعه رؤية ذلك، رؤية انقسام المسلمين مثلا، بشكل يتقاطع فيه العامل الديني المذهب. كان يتوقع حضاراته كتلا ترحم بعضها بعضا، وتحرك كل كتلة منها بروح تضامنية بين شعوبها، هنا الغربية، وهناك المسلمة، وهكذا.

ارتبط تصور هانتغتون عن تصادم الحضارات بانفجار الوحدة اليوغوسلافية. فقلب نظره نقول

استشرافية هانتغتون: عن تصادم حضاري لا ينفذ إنكاره



حاضر بقاوت في معانيه ودلالاته، الغرب حاضر خارج الغرب في كل مكان، الغرب حاضر بشكل كوني، من خلال

تشظيه بين الناس.

بالتوازي، ما بين منطري نضوب الحضارة الغربية بشكل سريع ولا زلاد له، وبين الراغبين في تأييد هيمنتها على العالم، كان هانتغتون أكثر تعقلا من خلال نظره إلى الأقول الغربي التي أنه منذ بداية القرن العشرين لا ينفذ يحصل ببطء شديد.

لقد انطلق صموئيل هانتغتون في الأساس من تصور عمدة مؤرخي مدرسة الحويات الفرنسية فرنان بروويول للحضارات، على أنها ذنهيات متحيزة في أقاليم جغرافية بعينها، وترصد بالأمس الطويل. لكن المفارقة أن هانتغتون استلّف هذا المفهوم من بروويول إنما لتشغيله في قراءة الأمد القصير: انعكاسات نهاية الحرب العالمية إلى بلدان كالإونان وبلغاريا ورومانيا لا أن الطويل، مياشرا وفوريا إلى هذه الدرجة؛ المفارقة لا تنحصر بهانتغتون هنا، فبرويول مثلا، وفيما كان ماضيا في تصنيف الحضارات، قال بأن هناك شيء بات يدعى في عصره، الحضارة السوفياتية، تخيل إن؟ برويول كان يقول بأن هناك حضارة سوفياتية، هانتغتون ما هنا حضارة أروكسية، ثم يكون عليه بعد ذلك أن تتابع مجريات الحرب الروسية على أوكرانيا؛ في المقابل، هل ينبغي كل هذا التطنان واقعة أنها حرب بين جيشين ما بعد سوفياتيين بشكل أو بآخر؟ تصادم الحضارات لا يتناقض مع انفجارها وتخلعها. انطاشارها لا يعني أن حضارة كونية هي في طريقها للسطوع والاحتشاش. وجدت الحضارات لتصادم، لكن التصادم كما كل تبادل وتفاعل، قلما يقتصر على

التخوم.

* كاتب من لبنان

بأن هذا التصادم يبلغ أشده في منطقة التخوم بين حضارتين، وبما أن الغرب عنده حضارة الكاثوليك والبروتستانت لا المسيحيين الأرثوذكس، اعتبر أن كرواتيا امتداد للغرب، في حين ينتمي الصرب للحضارة الأرثوذكسية. كذلك اليونان، بما أنها أرثوذكسية لا يسعها بالنسبة إليه أن تصير غربا، ولو عد الغرب في الأزمنة الحديثة الإغريق القدماء أسلافه المزمين ومصدرا أساسيا لثقافته كغرب.

لكن إذا كان بالقصور التصديق على «تخومية» التصادم الحضاري في المناطق المتنازع عليها بين حضارتين، وهذا سياق حرب يوغوسلافيا عند هانتغتون، كما مسألة تشهير بين الهند وباكستان،

إلا أن الشكل الأساسي للتصادم الحضاري يحدث في حواضر ومتون كل حضارة، وليس على أطرافها، وتخومها فقط. لقد شطح هانتغتون وهو يتكلم عن حضارة أرثوذكسية لا ينفذ خلالها «التغريب» بالنسبة إلى بلدان كالإونان وبلغاريا ورومانيا لا أن هم قبلوا بالاتحاد الأوروبي ولا إن هم انظموا في حلف شمال الأطلسي. وبالفعل، الشعور الروسي بالعجز عن التدخل لإفقاد صربيا من برائن الأطلسي أو آخر التسعينيات شكل منعطا خطيرا في موسكو، ومهد السبيل للبوتينية. لكن هذه التضامنية الأرثوذكسية السلافية أين نفعت بين روسيا وأوكرانيا؟ صفر نفعة. ما لم يستوعبه هانتغتون عموما هو أن تصادم الحضارات ينحو لاتخاذ شكل حرب أهلية متقطعة على مراحل في داخل كل حضارة. التمييز الذي انطلق منه هانتغتون بين التغريب والتحديث ما زال يحتفظ بصلاحيته أساسية، رغم أنه في الوقت نفسه، لا تحديث على قاعدة احتشاش «الغرباوية». التحديث الموازي للحديث الغربي هو وهم.

ورغم أن هذا الغرب غير ثابت في نطاق جغرافي أطلسي شمالي كما شخص إليه هانتغتون. الغرب

مكون في المنطقة، وطبعاً ليس من حق أحد أن يجرم العرب أيضاً من هويتهم والتسميات القومية، التي يستخدمونها لتمييز أنفسهم عن القوميات والأعراق الأخرى.

ماذا يضير العرب لو أن كل مكوّن حاول أن يحافظ على لغته وهويته واسمه في إطار الدولة والوطن، ففي نهاية النهار مهما تميزت بعض المكونات، ومهما حاولت أن تعيص للهوياتها الخاصة، فهي بالحصله مندجة ثقافيا ودينيا، وحتى لغويا في الإطار العام، بشكل مباشر أو غير مباشر، وسواء بوعي أو لا وعي. كل المكونات الدينية والعرقية التي تعيش في بلادنا انصهرت أصلا في الثقافة العامة للبلاد، حتى لو ظلت تنمسم باسماء قومياتها الأصلية ليل نهار، فهي في نهاية المطاف أصبحت جزءا لا يتجزأ من الإطار العام لتلك البلاد وشعوبها، لأنها تنتمي إلى الدين نفسه، لا بل إنها تتقن اللغة العربية في بعض الأحيان بشكل أفضل من العرب أنفسهم. وقد سمعت بعض السلطات الامازيغيات على بعض القنوات الأوروبية، وهن يفاخرن بأنهن يتحدثن العربية أفضل من الكثير من العرب، وهذا لا شك صحيح.

ولا ننسى أن العادات والتقاليد تتشابه بين المكونات، بفعل الاحتكاك والتزاوج الاجتماعي، فيصبح التمييز بينها صعبا، لا بل مستحيل أحيانا، لأنها اندمجت ببعضها البعض بشكل كبير، مما يجعل التسميات القومية لهذا المكوّن أو ذاك مجرد تسميات معنوية، لأن

د. فيصل القاسم*

■ من بين القضايا التي برزت أثناء بطولة كأس العالم الأخيرة قضية الهويات في العالم العربي، وقد احتج مثلا الكثير من الأخوة الامازيغ في بلاد المغرب بشكل عام، على اعتبار أن الانتصارات التي حققها المنتخب المغربي في تلك البطولة انتصارات عربية، لا بل إن البعض شدد على أن غالبية المنتخب أمازيغيون وليسوا عربا. وقد قرأنا وشاهدنا الكثير من الاحتجاجات القوية من أخوة امازيغ في مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى على شاشات قنوات دولية، حيث دافع بعض الناشطين الامازيغ عن هويتهم بقوة، واعتزسوا على تعريب بعض المنتخبات، واكدوا على أن العديد من اللاعبين، الذين ابهروا العالم بأدائهم الرياضي في بطولة كأس العالم، لم يكونوا عربا – كما صوهم الإعلام العربي – بل هم أمازيغ اقحاج ولا يمتون للحرب والعروبة بصله، وفي رأيي المتواضع لا بأس في أن تحافظ المكونات التي اسماء هوياتها في بلادنا، وأن تعتر بها وأن ترفض أي تسميات عربية مفروضة عليها، وهذا من حقها. ويجب على المؤمنين بحقوق الإنسان ألا يعترضوا على كل من يحاول الاحتفاظ بأصله وفصله القومي، داخل ما يسمى بالعالم العربي.

لا أدري لماذا الاعتراض على بعض الصرخات، التي أطلقها بعض الأخوة الامازيغ، لتمييز أنفسهم عن العرب في الأسابيع القليلة الماضية. دعوهم يتميزون ودعوهم يفتخرون بقوميتهم، فهذا من حق الجميع، وليس من المحبب أن يحاول أحد فرض التعريب أو غيره على أي

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

أسست عام 1989

التأثير:

مؤسسة القدس العربي، والنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
أمريكا اللواتي العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

إنه الحب!

غادة السمان

شاهدت ليلاً على شاشة التلفزيون الفرنسي (القناة 5) برنامجاً وثائقياً عن قصة غرام الأديب الشهير البير كامو مع ماريا كاساريس الممثلة المسرحية.

وهذا أمر عادي يحدث كل يوم، ما ليس عادياً هو أن البير كامو الفائز بجائزة نوبل للأدب عام 1957 كتب لحبيبته 900 رسالة حب!

وكلها تسيل حياً استقبلته كاساريس بحب مماثل كما القارئ الفرنسي، 900 رسالة حب! عندنا (تقوم القيامة) حين يكتب مبدع رسائل حب إلى كاتبة كما حدث لي يوم نشرت رسائل غسان كنفاني لي، في الغرب رسائل الحب محبوبة، ويحرصون على نشرها، أما عندنا في دنيا (الهص الهص) فنشر رسائل حب من مبدع جريمة لا تغتفر.

(واسألوني أنا)، ميثران، رئيس جمهورية فرنسا الأسبق، كتب رسائل حب جميلة إلى حبيبته، وبعد وفاته قامت بنشرها في كتاب، واحتفت الصحافة الفرنسية بالرسائل الأدبية الجميلة بدلا من التهجم على حبيبة ميثران المتزوج والاب.

معاداة رسائل الحب

يكتب أليير كامو إلى حبيبته ماريا كاساريس عبارة «أركض مفتقياً أثر صورتك وذكرأها».

في الغرب يحبون رسائل الحب ويحتفون بها، وسبق لي أن كتبت عن أحد كتب (دار نشر لاتييس) الفرنسية فيها مختارات من رسائل الحب، وقد كتبت يومئذ عن الكتاب في مجلة الحوادث (المتوقفة عن الصدور) وكنت أعمل فيها. أما عندنا فنشر رسائل الحب جريمة أدبية، هذا على الرغم من جمالها أدبيا، ثم إن الذين كتبها أو كتبت لهم سيموتون ولن تبقى إلا الأبجدية الجميلة في بعض رسائل الحب.

إنه تشابه الأسماء

أنتقل إلى موضوع آخر..

تشابه الأسماء عندنا إغراء بالسرقة الأدبية، أما في بعض البلدان الأخرى فهو أمر لا يخلو من الطرافة. فقد قرأت عن تجمع لأصحاب الاسم والكنية نفسيهما، وذلك في طوكيو في لقاء طريف، وإنهم بذلك حطموا رقما قياسيا. البيض عندنا حطموا الرقم القياسي في قلة الأمانة الأدبية، وبينهم من يستغل تشابه الأسماء على الكمبيوتر لكي يسرقوا بعضا من المترجمين من أصحاب الإبداع الأصلي.

إسرائيل تستيح حتى الأبجدية

من الأرض إلى الأدب، تستيح إسرائيل السرقة. وهكذا قامت دار نشر إسرائيلية بترجمة رواية «مشاة لا يعبرون الطريق» للأستاذ عاطف أبو سيف من العربية إلى العبرية. وسبق لي أن تعرضت لأمر مماثل: فقد كتب لي شاب فلسطيني عربي في الأرض المحتلة يذكر فيها أن دور النشر العبرية تترجم بعض كتبي الشعرية بالذات، وتربح المال ببيعها.. وطلب مني أن أوقع له على عقد أبيع له فيه ترجمة كتبي إلى العبرية إلى جانب إعادة نشرها بالعربية، واستشرت زوجي وقال لي: على أي حال، لن تربحي قرشا من هذه الترجمات... فدعي شابا عربيا يستفيد ماليا من ذلك بدلا من دار نشر إسرائيلية. ووقعت العقد مع الشاب الفلسطيني العربي، ولم أطلب منه قرشا.. وتذكرت قول غسان كنفاني عن وعد بلفور «أعطى ما لا يملك لمن لا يستحق». ووجدت أي دار نشر عربية في الأرض المحتلة تستحق أن تربح من إيراد نشر كتبي من أي دار إسرائيلية.

إنه.. الزهايمر

حين كنت صبية صغيرة في دمشق قبل رحيلي إلى بيروت فجنيف فلندن فيباريس، كنت أتمنى أن أصاب بمرض الزهايمر.

فقد كنت أتوهم أنه مرض فقدان الذاكرة لا أكثر. وكنت أتمنى أن أصاب بمرض الزهايمر لأفقد ذاكرتي وأرتاح منها، وأضرم نار النسيان فيها.

ثم اكتشفت فيما بعد حين لم أعد صبية صغيرة أن المرء مع مرض الزهايمر لا يفقد ذاكرته فقط، بل الكثير من عافيته. وحين زرت بيروت للمرة الأخيرة، علمت أن إحدى صديقاتي من قريبات زوجي أصيبت بهذا المرض، لكنني أحببت زيارتها في مرضها. وقالت لي ابتها وهي تعرف صداقتي مع أمها: لا أتمسك بذلك لأنه سيحزنك.

قلت لها: الحزن صديقي، فدعينا نذهب لزيارة أمك.

لا تريد زيارة أمها

ونهبنا معاً لزيارة أمها. لكن مرض الزهايمر جعلها لا تعرف ابنتها ولا تعرفني وتنظر إلينا بعينين غائمتين، وتمشي بصعوبة، ولا تتكلم. وفهمت لماذا لا تريد ابنة صديقتي اصطحابي لزيارتها. فمرض الزهايمر ليس كما كنت أتوهم وأنا صغيرة: أن المرء يفقد ذاكرته فقط، بل يكاد يجهل بيته والمقد الذي يجلس عليه عادة.

حين لا تعرف مريضة مصابة بالزهايمر ابنتها، فذلك يعني أنني كنت جاهلة حين تمنيت أن أصاب بالمرض إياه لأفقد ذاكرتي! لا نجاة لأحد من ذاكرته وذكرياته. ولذا، وعلى غير عادتي، اهتممت بمقال يتحدث عن عقار تجريبي وأعد لمعالجة الزهايمر.

لكن في المقابل، هذا مرض يؤلم المحبين أكثر مما يؤلم صاحبه. فالمرض بالزهايمر لا يعرف ذلك.. وهو يتابع حياته بسلا، لا يعرف أحدا ولا يهيمه ذلك.. والالام للذين أحبهم وألفوه ويتمنون الحوار معه عن ذكرياتهم المشتركة.. إنه الحب من طرف واحد!



ياسمين عبد العزيز

تكشف

عن شخصيتها

في مسلس

«ضرب نار»

كشفت النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز عن شخصيتها في مسلسل ضرب نار» الذي تخوض به السباق الرمضاني المقبل 2023 في رفقة زوجها الفنان أحمد العوضي، إذ تجسد دور فتاة شعبية من شبرا تدعى «مهرة».

أحوال الناس

● تحتضن قاعة صلاح طاهر في دار الأوبرا في القاهرة، معرض الفنان **حلمي الأمين** بعنوان «لغة الألوان». يضم المعرض 32 لوحة، ويستمر في استقبال الجمهور حتى الإثنين المقبل.

● استضافت «مؤسسة صاصي» المؤرخ والباحث في الآثار **شارل الحايك**، في محاضرة عن تاريخ مدينة صيدا، في مبنى خان صاصي الأثري في صيدا القديمة، في إطار فعاليات معرض الصور

الجلد الاصطناعي ثورة في مجال معالجة الجروح

في «أورغو»، لوران أبير: «منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عملنا على مواد تصصح عيوب الالتئام، وأصبحت الضمادة ذكية وتفاعلية مع الجرح مما يجعلها أكثر فاعلية»، وأحدث «ثورة» في هذا المجال.

وهذه الثورة تنو لاها المختبرات البحثية التابعة لعدد من الشركات، ومنها «فيستا كير ميدكال» في مدينة بيزانسون شرق فرنسا التي ابتكرت عام 2015 جهازاً يشبه الصندوق الصغير، يوضع حول الجرح من دون ملاسته.

وتمر عملية التئام الجرح بمراحل عدة، ولكل العوامل أهمية فيها، كالطوية والحرارة، وشرح مؤسس الشركة فرنسوا دوفاي أن الضمادة لم تعد موجودة، إذ إن الفكرة تقوم على وضع الجرح في حاوية، وسط هواء معقم، وأضاف أن هذا النظام يوفر للجرح «ما يحتاجه في الوقت المناسب».

كل وظائف الجلد، ومن بينها الحماية من المخاطر الخارجية والتنظيف الحراري، على ما شـرح غريـك لو لو، رئيس الفرع الطبي في «أورغو»، وهي شركة عائلية تأسست عام 1880.

ويحفظ المختبر الخلايا الحية باردة قبل زرعها، لكن المسؤول لم يفصح عن نوع الخلايا ولا عن التكنولوجيا المستخدمة، وسأل «هل يمكن تصميم جلد اصطناعي مخبرياً؟» مشيراً إلى أن «أحدًا في العالم اليوم لم ينجح في ذلك».

ورأى أن الجانب الصناعي يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً، لأن هذا الجلد يجب أن يكون «متاحاً للجميع وبالتالي بالسعر المناسب»، واصفاً إياه بأنه مشروع «مجنون».

وتملك «أورغو» خبرة طويلة في الجروح المزمنة، ومنها مثلاً تلك التي تلحق بـقدم المصابين بداء السكري أو تقرحات الساق. وقال مدير الأبحاث

■ شينوف (فرنسا) – أ ف ب: إذا كانت الجروح البسيطة تغطى باللبقات، وتلك الشديدة بالضمادات، فإن باحثين بالقرب من ديجون، في شرق فرنسا، يعملون على ابتكار نوع آخر هو الجلد الاصطناعي لمعالجة الإصابات البالغة كالحروق.

فمنذ 18 شهراً يعمل فريق من مختبر مجموعة «أورغو» الفرنسية في شينوف على مشروع بعنوان «جينيسيس» يمثّل في إنتاج جلد اصطناعي يتيح معالجة الإصابات الناتجة من الحروق الشديدة، دون الحاجة للجوء إلى عمليات زرع الجلد المؤلمة التي تجرى راهناً للمصابين.

وتشارك جهات صحية عدة من القطاعين العام والخاص، من بينها مختبر AFM–Telethon، في هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته مئة مليون يورو، وتسعى إلى إنجازه سنة 2030.

ويتطلب المشروع قدرة تكنولوجية كبيرة، إذ إن المطلوب «إعادة إنشاء

ثلوج في اليابان تقتل 8 أشخاص

■ طوكيو - د ب أ: قتل ثمانية أشخاص على الأقل، في اليابان أمس الجمعة، في أعقاب تساقط الثلوج بغزاره، طبقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إن.إتش. كي».

وترددت أنباء عن 45 إصابة على الأقل، حيث تسببت الثلوج في اختناقات مرورية في مختلف أنحاء البلاد، بعد عدة أيام من هطول الأمطار. وكانت المناطق الأكثر تضرراً على ساحل بحر اليابان وعلى هوكايدو، شمال اليابان. وفرضت قيود على السفر الجوي، حيث حذرت السلطات من سقوط المزيد من الثلوج.

ملك النرويج يعتزم اعتقال الإبحار

بعد عقود من المشاركة في المسابقات الدولية

■ كوبنهاغن - د ب أ: يعتزم ملك النرويج الملك هارالد الخامس اعتقال الإبحار في المسابقات الدولية بعد عقود من المسابقات الأولمبية وبطولات كأس العالم.

ووفقاً لقناة «إن آر كي»، النرويجية، قال الملك 85 عاماً/ إن «كل شيء له أوان».

وخلال هذا الصيف فقط، شارك الملك، الذي يتولى العرش منذ عام 1991، بـقارب سيرا النرويجي في بطولة كأس العالم للإبحار بجحيرة جنيف في سويسرا.

ونقلت القناة عن الملك قوله: «لقد كان من الممتع أن أكون هناك مجدداً. لكن ربما كانت المرة الأخيرة».

ويعاني بشكل متزايد، الملك هارالد الخامس المولع بالرياضة والطبيعة، من مشاكل صحية في السنوات القليلة الماضية، وأصبح الإبحار أكثر صعوبة بالنسبة له.

وفي حين أنه قد يبحر في النرويج مرة أخرى، كمدرب على سبيل المثال، فمن المستبعد أن يبحر في الخارج. «صحية ومودة وعندما سئل عما سيفقدّه، رد الملك قائلًا: «صحية ومودة الرفقاء».

فيسبوك يدفع 725 مليون دولار لإنهاء دعوى انتهاك خصوصية المستخدمين

■ سان فرانسيسكو – أ ف ب: وافقت شركة «ميتا» الأمريكية العملاقة مالكة فيسبوك على دفع 725 مليون دولار لإنهاء الدعوى القضائية التي أطلقت في العام 2018 للمطالبة بتعويضات من الشبكة الاجتماعية المتهمة بالسماح لأطراف ثالثة، بما في ذلك شركة «كامبريدج أناليتيكا»، بالوصول إلى البيانات.

وقال محامو الدفاع وفي وثيقة قضائية تم رفعها إلى محكمة سان فرانسيسكو، إن «مبلغ 725 مليون دولار الذي اقترحه الاتفاقية هو أعلى مبلغ تم التوصل إليه في دعوى جماعية بشأن البيانات الخاصة وتم دفعه من قبل فيسبوك لإنهاء» هذا النوع من الدعاوى القضائية.

لم تعترف فيسبوك بأي انتهاك بموجب شروط هذه الاتفاقية التي يجب أن تتم الموافقة عليها من قبل القاضي في هذه المحكمة.

■ بكين - د ب أ: ذكرت أكبر هيئة صحية حكومية في الصين أنه ربما قد أصيب ما يقرب من 37 مليون شخص في البلاد بـكوفيد19 في يوم واحد هذا الأسبوع، ما يجعل تفشي الفيروس في البلاد هو الأكبر في العالم إلى حد بعيد.

ونُشرت وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس الجمعة، أنه وفقا لحضر اجتماع داخلي للجنة الصحة



رصدت عدسة بصور الوكالة الفرنسية هذه القنبلة لرجل عراقي يجمع عتيدان الخوص في منطقة الداكير في جنوب البلاد.

725 مليون دولار لإنهاء دعوى انتهاك خصوصية المستخدمين

■ واستخدام البيانات الشخصية لـ87 مليون مستخدم على فيسبوك، من دون موافقتهم، بعدما منحتها المنصة إمكانية الوصول إليها.

وكان من الممكن استخدام هذه المعلومات لتطوير البرمجيات المستخدمة لتوجيه تصويت الناخبين الأمريكيين لصالح دونالد ترامب، في تموز/ يوليو 2019 غُرمت السلطات الفدرالية فيسبوك بخمسة مليارات دولار بتهمة «تضليل» مستخدميه وفرضت رقابة مستقلة على تعاملها مع البيانات الشخصية.

منذ اندلاع فضيحة «كامبريدج أناليتيكا»، أزال فيسبوك الوصول إلى معلومات من آلاف التطبيقات المشتبّه في إساءة استخدامها، وقيد كمية المعلومات التي يمكن للمطوّرين الوصول إليها بشكل عام، كما سهّل على المستخدمين معايير قيود مشاركة البيانات الشخصية.

وتم الإعلان عن إبرام اتفاق مبدئي في آب/ أغسطس الماضي، من دون الكشف عن مبلغ أو شروط هذا الاتفاق في ذلك الوقت.

جاء ذلك في الوقت الذي كان من المقرّر أن يدلي فيه المدير التنفيذي لشركة ميتا مارك زوكربيرغ والمديرة العامة شيريل ساندبرغ، التي أعلنت استقالتها في حزيران/ يونيو بعد 14 عاماً من العمل مع الشركة، بشهادتهما في المحكمة في أيلول/ سبتمبر في ما يتعلق بالفضيحة.

وفي دعوى أطلقت في العام 2018 اتهم مستخدمو فيسبوك الشبكة اجتماعية بانتهاك قواعد حماية الخصوصية، عبر مشاركة بياناتهم مع أطراف ثالثة، بما في ذلك شركة «كامبريدج أناليتيكا» المرتبطة بحملة دونالد ترامب الرئاسية في العام 2016.

وقامت «كامبريدج أناليتيكا» التي أغلقت منذ ذلك الحين، بجمع